



الجزء
الأول

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



دولة فلسطين
وَأَنَّ الْأَشْيَاءَ وَالنَّجْوَاتِ وَالنَّجْوَاتِ

اللُّغَةُ الْعَرَبِيَّةُ

فريق التأليف:

أ. سعيد برناط
أ. يحيى أبو عوف

أ. حنان ريان
أ. ميسون عزّام

د. يوسف عمرو (منسقاً)
أ. محمود جودة



أ. رائد شريدة

أ. أحمد الخطيب

قررت وزارة التربية والتعليم في دولة فلسطين
تدريس هذا الكتاب في مدارسها بدءاً من العام الدراسي ٢٠١٧ / ٢٠١٨ م

الإشراف العام

د. صبري صيدم	رئيس لجنة المناهج
د. بصري صالح	نائب رئيس لجنة المناهج
أ. ثروت زيد	رئيس مركز المناهج
أ. علي مناصرة	مدير عام المناهج الإنسانية
د. المتوكل طه	مراجعة

الدائرة الفنية

أ. حازم عجاج	الإشراف الإداري
صباح الفتباني	التصميم الفني
أ. إيهاب ثابت	خطوط
أ.د. علي عمرو	التحكيم العلمي
أ. عبد الحكيم أبو جاموس	المتابعة التربوية
د. سميرة النخالة	المتابعة للمحافظات الجنوبية

الطبعة الثالثة

٢٠٢٠ م / ١٤٤١ هـ

جميع حقوق الطبع محفوظة ©

دولة فلسطين

وزارة التربية والتعليم



مركز المناهج

moche.gov.ps | moche.pna.ps | mohe.ps

https://www.facebook.com/Palestinian.MOEHE/

فاكس +٩٧٠-٢-٢٩٨٣٢٥٠ | هاتف +٩٧٠-٢-٢٩٨٣٢٨٠

حي الماصيون، شارع المعاهد

ص. ب ٧١٩ - رام الله - فلسطين

pedc.edu.ps | pedc.mohe@gmail.com

يتصف الإصلاح التربوي بأنه المدخل العقلاني العلمي النابع من ضرورات الحالة، المستند إلى واقعية النشأة، الأمر الذي انعكس على الرؤية الوطنية المطورة للنظام التعليمي الفلسطيني في محاكاة الخصوصية الفلسطينية والاحتياجات الاجتماعية، والعمل على إرساء قيم تعزز مفهوم المواطنة والمشاركة في بناء دولة القانون، من خلال عقد اجتماعي قائم على الحقوق والواجبات، يتفاعل المواطن معها، ويعي تراكيبها وأدواتها، ويسهم في صياغة برنامج إصلاح يحقق الآمال، ويلامس الأماني، ويرنو لتحقيق الغايات والأهداف.

ولما كانت المناهج أداة التربية في تطوير المشهد التربوي، بوصفها علماً له قواعده ومفاهيمه، فقد جاءت ضمن خطة متكاملة عالجت أركان العملية التعليمية التعلمية بجميع جوانبها، بما يسهم في تجاوز تحديات النوعية بكل اقتدار، والإعداد لجيل قادر على مواجهة متطلبات عصر المعرفة، دون التورط بإشكالية التشتت بين العولمة والبحث عن الأصالة والانتماء، والانتقال إلى المشاركة الفاعلة في عالم يكون العيش فيه أكثر إنسانية وعدالة، وينعم بالرفاهية في وطن نحمله ونعظمه.

ومن منطلق الحرص على تجاوز نمطية تلقي المعرفة، وصولاً لما يجب أن يكون من إنتاجها، وباستحضار واعٍ لعديد المنطلقات التي تحكم رؤيتنا للطالب الذي نريد، وللبنية المعرفية والفكرية المتوخاة، جاء تطوير المناهج الفلسطينية وفق رؤية محكومة بإطار قوامه الوصول إلى مجتمع فلسطيني ممتلك للقيم، والعلم، والثقافة، والتكنولوجيا، وتلبية المتطلبات الكفيلة بجعل تحقيق هذه الرؤية حقيقة واقعة، وهو ما كان له ليكون لولا التناغم بين الأهداف والغايات والمنطلقات والمرجعيات، فقد تألفت وتكاملت؛ ليكون النتاج تعبيراً عن توليفة تحقق المطلوب معرفياً وتربوياً وفكرياً.

ثمّة مرجعيات تؤطر لهذا التطوير، بما يعزز أخذ جزئية الكتب المقررة من المنهاج دورها المأمول في التأسيس لتوازن إبداعي خلّاق بين المطلوب معرفياً وفكرياً، ووطنياً، وفي هذا الإطار جاءت المرجعيات التي تم الاستناد إليها، وفي طبيعتها وثيقة الاستقلال والقانون الأساسي الفلسطيني، بالإضافة إلى وثيقة المنهاج الوطني الأول؛ لتوجّه الجهد، وتعكس ذاتها على مجمل المخرجات.

ومع إنجاز هذه المرحلة من الجهد، يغدو إجزاء الشكر للطواقم العاملة جميعها؛ من فرق التأليف والمراجعة، والتدقيق، والإشراف، والتصميم، وللجنة العليا أقل ما يمكن تقديمه، فقد تجاوزنا مرحلة الحديث عن التطوير، ونحن واثقون من تواصل هذه الحالة من العمل.

وزارة التربية والتعليم

مركز المناهج الفلسطينية

آذار / ٢٠١٨ م

الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ، الَّذِي أَنْزَلَ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ الْمُبِينِ، وَجَعَلَنَا مِنَ التَّاطِقِينَ بِاللُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ، وَالصَّلَاةَ وَالسَّلَامَ عَلَى سَيِّدِ الْمُرْسَلِينَ، مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، وَعَلَى آلِهِ، وَصَحْبِهِ أَجْمَعِينَ، وَبَعْدُ:

فَلَعُنْنَا الْعَرَبِيَّةَ السَّامِيَّةَ الَّتِي تَمَيَّزَتْ بِالْفَصَاحَةِ، وَالْبَيَانِ وَالْإِعْجَازِ بَحْرًا يَزْخَرُ بِالذَّرْرِ الْمَكْنُونَةِ، وَالْكَلِمَاتِ الْمَوْزُونَةِ، وَالْأَسَالِبِ الْبَلَاغِيَّةِ، وَالْإِعْجَازِيَّةِ، وَمَا زَالَتْ تَفِي بِكُلِّ مُتَطَلِّبٍ هَذَا الْعَصْرِ، كَمَا وَفَتْ بِمُتَطَلِّبَاتِ الْعُصُورِ السَّابِقَةِ.

وَقَدْ حَرَصَتْ وَازَرَةُ التَّرْبِيَّةِ وَالتَّلْعِيمِ فِي دَوْلَةِ فِلَسْطِينَ -مُنْذُ أَمَدٍ بَعِيدٍ- عَلَى أَنْ تُتَابَعَ وَتَوْلَى الْمَنَاهِجَ الدِّرَاسِيَّةَ كُلَّ أَهْتِمَامَاتِهَا، وَأَنْ تَمُدَّهَا بِخِلَاصَةٍ مَا يَتَوَافَرُ لَدَيْهَا مِنْ كِفَايَاتٍ وَخَيْرَاتٍ، فَاهْتَمَّتْ بِتَطْوِيرِهَا، وَرَاعَتْ مَفْهُومَ الْمَنْهَجِ الدِّرَاسِيِّ الشَّامِلِ. وَهَذَا كِتَابُ اللُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ لِلصَّفِّ السَّابِعِ- الْفَصْلِ الدِّرَاسِيِّ الْأَوَّلِ- جَاءَ فِي إِطَارٍ جَدِيدٍ، يَقُومُ عَلَى التَّكَامُلِ بَيْنَ فُرُوعِ الْمَادَّةِ فِي كِتَابٍ وَاحِدٍ، يُؤَلِّفُ بَيْنَ فُرُوعِهَا الْمُخْتَلِفَةِ، وَيُبْرِزُ غَايَاتِهَا؛ مَا يَجْعَلُ فِيهِ تَيْسِيرًا عَلَى الطَّلَبَةِ وَالْمُعَلِّمِينَ، وَيَجْعَلُ الطَّلِبَ مَحْوَرًا مُهِمًّا فِي الْعَمَلِيَّةِ التَّلْمِيَّةِ التَّعَلُّمِيَّةِ. كَمَا أَنَّ هَذَا الْمَنْهَجَ يَبْتُ الرُّوحَ الدِّينِيَّةَ وَالْوَطَنِيَّةَ فِي نَفْسِ أُنثَانَا الطَّلَبَةِ؛ لِتَأْكِيدِ عَلَى الْهُويَّةِ الْفِلَسْطِينِيَّةِ، وَامْتِدَادِهَا الْإِسْلَامِيِّ الْعَرَبِيِّ النَّابِعِ مِنْ وَثِيقَةِ الْاِسْتِقْلَالِ الْفِلَسْطِينِيِّ عَامَ ١٩٨٨ م.

وَقَدْ تَضَمَّنَ هَذَا الْكِتَابُ نُصُوصَ اسْتِمَاعٍ ذَاتَ عِلَاقَةٍ وَثِيقَةٍ بِالنُّصُوصِ النَّثْرِيَّةِ وَالشَّعْرِيَّةِ الْمُقَرَّرَةِ؛ لِتَقْيَسِ قُدْرَةَ الطَّلِبِ عَلَى الْاِسْتِمَاعِ، وَامْتِلَاكِ الْمَعْلُومَاتِ. كَمَا تَضَمَّنَ نُصُوصًا نَثْرِيَّةً وَشَعْرِيَّةً مُتَوَعَّةً بِقَضَايَا نَحْوِيَّةٍ وَإِمْلَائِيَّةٍ، وَنَمَازِجَ لِلخَطِّ الْعَرَبِيِّ تَشْتَمِلُ عَلَى خَطِّي النَّسْخِ وَالرُّفْعَةِ فِي نَهَائِيَّةِ كُلِّ دَرْسٍ، وَنَمَازِجَ لِكِتَابَةِ جَمَلٍ فِي التَّبْعِيرِ بِشَكْلِ جَيِّدٍ، وَجَاءَ ذَلِكَ بَعْدَ عَرْضٍ لِلنَّصِّ النَّثْرِيِّ، أَوْ الشَّعْرِيِّ مُتَوَعًّا بِأَسْئَلَةِ الْفَهْمِ وَالتَّحْلِيلِ وَاللُّغَةِ، ثُمَّ الْقَوَاعِدِ اللُّغَوِيَّةِ الَّتِي تَعْتَمِدُ عَلَى النَّصِّ فِي الْغَالِبِ عِنْدَ وَضْعِ الْأَمْثَلَةِ، وَالتَّطْبِيقِ عَلَيْهَا، ثُمَّ الْإِشَارَةَ إِلَى الشَّاعِرِ أَوْ الْأَدِيبِ، وَبَعْضِ أَفْكَارِ النَّصِّ الْأَسَاسِيَّةِ تَحْتَ عُنْوَانٍ: (بَيْنَ يَدَيِ النَّصِّ).

وَقَدْ حَرَصَ الْمُؤَلِّفُونَ عَلَى التَّجْدِيدِ، وَتَقْدِيمِ الْجَيِّدِ الْمُفِيدِ فِي الْمَادَّةِ، وَالطَّرِيقَةِ فِي تَنَايَا هَذَا الْكِتَابِ، مِنْ خِلَالِ رَبْطِ الطَّلِبِ بِوَاقِعِهِ، وَتَوْظِيفِ التَّكْنُولُوجِيَا، وَالدَّرَامَا فِي الْمَنْهَاجِ. وَأَمَلْنَا مَعْقُودًا عَلَى إِخْوَانِنَا الْمُعَلِّمِينَ، وَأَخَوَاتِنَا الْمُعَلِّمَاتِ فِي تَأْكِيدِ هَذَا الْاِتِّجَاهِ لَدَى الطَّلَبَةِ، وَجَعْلِهِ وَسِيلَةً تُحَفِّزُ اُنْبَاءَنَا نَحْوَ التَّلْعُمِ، وَتُبْرِزُ مَكَامِنَ مَوَاهِبِهِمْ، وَتَكْشِفُ عَنْ قُدْرَاتِهِمْ فِي التَّحْصِيلِ الْعِلْمِيِّ، وَالتَّهْلِ مِنْ مَعِينِ الْعِلْمِ الَّذِي لَا يَبْضُبُ، آمَلِينَ مِنْهُمْ أَنْ يُزَوِّدُوا بِمَلْحُوظَاتِهِمْ، وَاقْتِرَاحَاتِهِمْ؛ لِتَطْوِيرِ الْكِتَابِ حَتَّى يَصِلَ إِلَى الْمُسْتَوَى الْمَأْمُولِ، رَاجِينَ مِنَ اللَّهِ أَنْ يَقْبَلَ عَمَلَنَا هَذَا، وَأَنْ يَجْعَلَهُ خَالِصًا لَوَجْهِهِ الْكَرِيمِ.

وَاللَّهُ مِنْ وَرَاءِ الْقَصْدِ، وَهُوَ الْهَادِي وَالْمُوفِّقُ إِلَى كُلِّ خَيْرٍ.

المحتويات

الصفحة	الموضوع	الفرع	الوحدة	الصفحة	الموضوع	الفرع	الوحدة
٥٥	الرفق بالحيوان	الاستماع	الوحدة السادسة	٢	الرحمة	الاستماع	الوحدة الأولى
٥٥	بين الوفاء وسوء العاقبة	القراءة		٢	رَحْمَةُ اللّهِ بِعبادِهِ	القراءة	
٥٩	الأسماء المَبِينَةُ	القواعد اللُّغَوِيَّةُ		٦	من وحى الحرمين	المحفوظات	
٦١	تطبيقات إملائية على الهمزة المتوسطة	الإملاء		٧	علاماتُ الأسمِ (مُراجَعَةٌ)	القواعدُ اللُّغَوِيَّةُ	
٦٢		الخط		٨	الهمزة المتوسطة على نبرة	الإملاء	
٦٢	كتابة جمل داعمة	التعبير		١٠		الخط	
				١٠	الفقرة	التعبير	
٦٣	الكنز الحقيقي	الاستماع	الوحدة السابعة	١٢	الأماكنُ الدِينِيَّةُ وَالتَّراثِيثُ فِي عِكا	الاستماع	الوحدة الثانية
٦٣	الخليفة والوالي الفقير	القراءة		١٢	فلسطين قلب الأمة	القراءة	
٦٧	أين الفوارس	المحفوظات		١٧	يافا	المحفوظات	
٦٨	الأسماءُ المُعَرَّبَةُ وَالأسماءُ المَبِينَةُ (مُراجَعَةٌ)	القواعد اللُّغَوِيَّةُ		١٨	النكرة والمعرفة	القواعدُ اللُّغَوِيَّةُ	
٧٠	الهمزة المتطرفة	الإملاء		٢٠	الهمزة المتوسطة على واو	الإملاء	
٧١		الخط		٢١		الخط	
٧٢	كتابة جمل داعمة وعنوان	التعبير		٢٢	إعادة ترتيب الجمل	التعبير	
٧٣	التاجر والمزارع	الاستماع	الوحدة الثامنة	٢٣	ليلة ظلماء	الاستماع	الوحدة الثالثة
٧٣	الرقب	القراءة		٢٣	الأسرى قضية شعب وأمة	القراءة	
٧٧	من علامات الإغراب الفرعجية	القواعد اللُّغَوِيَّةُ		٢٨	ونحن سواء	المحفوظات	
٧٨	الهمزة المتطرفة على الياء والواو	الإملاء		٣٠	أنواع الفعلِ الصَّحِيحِ	القواعدُ اللُّغَوِيَّةُ	
٧٩		الخط		٣٢	الهمزة المتوسطة على ألف	الإملاء	
٨٠	فن الوصف	التعبير		٣٣		الخط	
٨٢	بالعلم نسمو	الاستماع	الوحدة التاسعة	٣٤	كتابة جمل داعمة	التعبير	الوحدة الرابعة
٨٢	المعلم	القراءة		٣٥	وداع أخي	الاستماع	
٨٧	فضل المعلم	المحفوظات		٣٥	من تلميذة إلى والدتها	القراءة	
٨٨	علاماتُ البناءِ	القواعد اللُّغَوِيَّةُ		٣٩	أنواعُ الفِعْلِ المُعْتَلِّ	القواعدُ اللُّغَوِيَّةُ	
٩٠	الهمزة المتطرفة على ألف	الإملاء		٤١	الهمزة المتوسطة على السطر	الإملاء	
٩١		الخط		٤٢		الخط	
٩١	كتابة جمل داعمة وجملة ختامية	التعبير		٤٢	كتابة جمل مفتاحية	التعبير	
٩٢	عبري القرن	الاستماع	الوحدة العاشرة	٤٣	أشواقُ الغربة	الاستماع	الوحدة الخامسة
٩٢	الضيف المقيم	القراءة		٤٣	رجالٌ في السَّمْسِ	القراءة	
٩٧	مُراجَعَةُ الأُخْرَفِ: (الاستيفاهُ، والجُرُّ، والعَطْفُ)	القواعد اللُّغَوِيَّةُ		٤٩	سنعود	المحفوظات	
٩٩	الهمزة المتطرفة المنفردة على السطر	الإملاء		٥٠	الأسماءُ المُعَرَّبَةُ وَالأسماءُ المَبِينَةُ	القواعدُ اللُّغَوِيَّةُ	
١٠٠		الخط		٥٢	ألف المد وسط الكلمة	الإملاء	
١٠١	كتابة جمل وصف داعمة	التعبير		٥٣		الخط	
١٠٢		أُقِيمُ ذاتي		٥٤		التعبير	
١٠٣		المَشْرُوعُ					

النتائج:

يُتَوَقَّعُ مِنَ الطَّلَبَةِ بَعْدَ الْإِنْتِهَاءِ مِنَ الْجُزْءِ الْأَوَّلِ مِنْ هَذَا الْكِتَابِ، وَالتَّفَاعُلِ مَعَ الْأَنْشِطَةِ، أَنْ يَكُونُوا قَادِرِينَ عَلَى تَوْظِيفِ الْمَهَارَاتِ الْأَرْبَعِ (الاسْتِمَاعِ، وَالْقِرَاءَةِ، وَالكِتَابَةِ، وَالْمُحَادَثَةَ)، فِي الْإِتِّصَالِ وَالتَّوَاصُلِ مِنْ خِلَالِ:

- ١- الاستماع بتفاعل مع الاحتفاظ بأكبر قدر من الحقائق والمفاهيم.
- ٢- التعرف إلى نبذة عن النصوص، ومؤلفيها.
- ٣- قراءة النصوص قراءة صامتة.
- ٤- استنتاج الأفكار الرئيسة فيها.
- ٥- قراءة النصوص قراءة جهرية صحيحة معبرة.
- ٦- استنتاج الأفكار الفرعية للنصوص والقصائد.
- ٧- توضيح معاني المفردات، والتراكيب الجديدة.
- ٨- استنتاج العواطف الواردة في النصوص الشعرية.
- ٩- حفظ ستة أبيات من كل قصيدة عمودية، وثمانية أسطر من كل قصيدة من الشعر الحر.
- ١٠- تمثيل القيم والاتجاهات الإيجابية الواردة في النصوص.
- ١١- التعرف إلى المفاهيم النحوية والصرفية الواردة في القواعد اللغوية.
- ١٢- توظيف التطبيقات النحوية والصرفية في كتاباته وسياقات حياتية متنوعة.
- ١٣- رسم الهمزة المتوسطة والمتطرفة رسماً صحيحاً.
- ١٤- كتابة نماذج من خطي النسخ والرقعة.
- ١٥- التعرف إلى عناصر الفقرة.
- ١٦- كتابة فقرة في موضوع معين.





اللُّغَةُ الْعَرَبِيَّةُ لَا تَضَيِّقُ بِالتَّكْرَارِ.



الوَحْدَةُ الْأُولَى

رَحْمَةُ اللَّهِ بِعِبَادِهِ



الاستماع:

نَسْتَمِعُ إِلَى نَصِّ بِعُنْوَانِ (الرَّحْمَةِ)، وَنُجِيبُ عَنِ الْأَسْئَلَةِ الْآتِيَةِ:

- ١- نُسَمِّي ثَلَاثَ فِئَاتٍ حَثَّ فِيهَا الْكَاتِبُ الْإِنْسَانَ عَلَى الرَّحْمَةِ.
- ٢- رَسَمَ الْكَاتِبُ صُورَةً لِلرَّحْمَةِ، نَذْكُرُ بَعْضَ مَظَاهِرِ هَذِهِ الصُّورَةِ.
- ٣- مَاذَا يَتَرْتَّبُ عَلَى تَحْقِيقِ الرَّحْمَةِ بَيْنَ الْبَشَرِ فِي الْأَرْضِ؟
- ٤- نَذْكُرُ مَوَاقِفَ تَتَمَثَّلُ فِيهَا الرَّحْمَةُ فِي حَيَاةِ النَّاسِ.
- ٥- عَلَامَ يَدُلُّ قَوْلُ الْكَاتِبِ: «ارْحَمِ الْجَاهِلَ، لَا تَتَحَيَّنْ فُرْصَةَ عَجْزِهِ عَنِ الْإِنْتِصَافِ لِنَفْسِهِ»؟
- ٦- نُوضِّحُ عِبَارَةَ: «كَمَا يَمْحُو لِسَانُ الصُّبْحِ مِدَادَ الظُّلَامِ».
- ٧- نَضَعُ عُنْوَانًا آخَرَ لِلنَّصِّ.



رَحْمَةُ اللَّهِ بِعِبَادِهِ

مَعْرِفَةُ الْعَبْدِ بِرَحْمَةِ اللَّهِ الَّتِي وَسِعَتْ كُلَّ شَيْءٍ تَسْكُبُ فِي قَلْبِهِ الطَّمَأِينَةَ وَالرَّاحَةَ فِي أَحْوَالِهِ كُلِّهَا، سَرَائِهَا، وَضَرَائِهَا، فَمَنْ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى بِالنَّاسِ، أَنَّهُ أَقَامَ الدَّلَائِلَ الْكُونِيَّةَ الْعَظِيمَةَ الَّتِي تَدُلُّ عَلَى عَظَمَتِهِ، وَوَحْدَانِيَّتِهِ، وَقُدْرَتِهِ، وَتَدْبِيرِهِ، وَلَمْ يُكَلِّفْهُمْ الْإِهْتِدَاءَ إِلَيْهِ، وَعِبَادَتَهُ بِعُقُولِهِمْ وَحَدَهَا، وَإِنَّمَا أَوْضَحَ لَهُمُ الطَّرِيقَ؛ بِأَنْ بَعَثَ لَهُمُ الْأَنْبِيَاءَ، وَالرُّسُلَ؛ لِيُعَرِّفُوهُمْ بِرَبِّهِمْ، وَيُزَيِّنُوا حَيَاتَهُمْ بِالْحَقِّ، وَحِينَئِذٍ إِذَا أَنْ يُؤْمِنُوا فَيَنَالُوا الثَّوَابَ، أَوْ تَسْقُطَ حُجَّتُهُمْ فَيَسْتَحِقُّوا الْعِقَابَ. وَالآيَاتُ الَّتِي بَيْنَ أَيْدِينَا مِنْ سُورَةِ فَاطِرٍ تُعَالِجُ هَذَا الْمَوْضُوعَ.

قال تعالى:

﴿ الْحَمْدُ لِلَّهِ فَاطِرِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ جَاعِلِ الْمَلَكِةِ رُسُلًا أُولَئِكَ أَجْنَحٌ مَشْنَى وَثَلَاثٌ وَرَبِيعٌ يَزِيدُ فِي الْخَلْقِ مَا يَشَاءُ إِنْ أَلَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ۝١ مَا يَفْتَحُ اللَّهُ لِلنَّاسِ مِنْ رَحْمَةٍ فَلَا مُمْسِكَ لَهَا وَمَا يُمْسِكُ فَلَا مُرْسِلَ لَهُ مِنْ بَعْدِهِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ۝٢ يَأْتِيهَا النَّاسُ أذْكُرُوا نِعْمَتَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ هَلْ مِنْ خَلْقٍ غَيْرِ اللَّهِ يَرْزُقُكُمْ مِنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ فَآذِنُوا لَهُ لِقَائِهِ يُعْطِيكُمْ ۝٣ وَإِنْ يُكَذِّبُوكَ فَقَدْ كَذَّبَتْ رُسُلٌ مِنْ قَبْلِكَ وَإِلَى اللَّهِ تَرْجِعُ الْأُمُورُ ۝٤ يَأْتِيهَا النَّاسُ إِنْ وَعَدَ اللَّهُ حَقًّا فَلَا تَغْرِبُكُمْ الْحَيَاةُ الدُّنْيَا وَلَا يَغْرِبُكُمْ بِاللَّهِ الْغُرُورُ ۝٥ إِنَّ الشَّيْطَانَ لَكُمْ عَدُوٌّ فَاتَّخِذُوهُ عَدُوًّا إِنَّمَا يَدْعُوا حِزْبَهُ لِيَكُونُوا مِنَ أَصْحَابِ السَّعِيرِ ۝٦ الَّذِينَ كَفَرُوا لَهُمْ عَذَابٌ شَدِيدٌ وَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَهُمْ مَغْفِرَةٌ وَأَجْرٌ كَبِيرٌ ۝٧ أَفَمَنْ زِينَ لَهُ سُوءُ عَمَلِهِ فَرَآهُ حَسَنًا فَإِنَّ اللَّهَ يُضِلُّ مَنْ يَشَاءُ وَيَهْدِي مَنْ يَشَاءُ فَلَا تَذْهَبْ نَفْسُكَ عَلَيْهِمْ حَسْرَتٍ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ بِمَا يَصْنَعُونَ ۝٨

تُؤَفِّكُونَ: تُصَرِّفُونَ عَنْ عِبَادَتِهِ

الغُرُورُ: مَا يَخْدَعُ الْإِنْسَانَ، وَيَعْرِهُ مِنْ مَالٍ، أَوْ جَاهٍ، أَوْ شَهْوَةٍ.



أولاً- نُجِيبُ عَنِ الْأَسْئَلَةِ الْآتِيَةِ:

- ١- نَضَعُ دَائِرَةً حَوْلَ رَمَزِ الْإِجَابَةِ الصَّحِيحَةِ فِيمَا يَأْتِي:
- أ- مَا الْمَقْصُودُ بِالْوَعْدِ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: (إِنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ)؟
- ١- الرِّزْقُ. ٢- البَعْثُ، وَالْجَزَاءُ.
- ٣- المَوْتُ. ٤- إِهْلَاكُ العَدُوِّ.
- ب- مَا العَدُوَانِ اللَّذَانِ حَدَّرَ اللَّهُ تَعَالَى مِنْهُمَا النَّاسَ فِي الْآيَاتِ؟
- ١- المَالُ، وَالنِّسَاءُ. ٢- النَّفْسُ، وَالدُّنْيَا.
- ٣- الشَّيْطَانُ، وَالْأَمْوَالُ. ٤- الدُّنْيَا، وَالشَّيْطَانُ.
- ج- مَنِ الْمُخَاطَبُ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: (فَلَا تَذْهَبْ نَفْسُكَ عَلَيْهِمْ حَسْرَاتٍ)؟
- ١- النَّبِيُّ مُحَمَّدٌ ﷺ. ٢- مُوسَى، عَلَيْهِ السَّلَامُ.
- ٣- الْإِنْسَانُ الْمُؤْمِنُ. ٤- الْإِنْسَانُ الْعَاصِي.

- ٢- وَصَفَ اللَّهُ تَعَالَى نَفْسَهُ فِي الْآيَةِ الْأُولَى بِصِفَتَيْنِ عَظِيمَتَيْنِ، مَا هُمَا؟
- ٣- تُبَيِّنُ الْآيَةُ السَّابِعَةُ جَزَاءَ كُلِّ مِنَ الْمُؤْمِنِ، وَالْكَافِرِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، نُوضِّحُ ذَلِكَ.
- ٤- نَسْتَخْرِجُ مِنَ الْآيَتَيْنِ الْخَامِسَةِ، وَالسَّادِسَةِ مَظْهَرَيْنِ مِنْ مَظَاهِرِ عَدَاوَةِ الشَّيْطَانِ لِلْإِنْسَانِ.
- ٥- نَشْرَحُ قَوْلَهُ تَعَالَى: (مَا يَفْتَحِ اللَّهُ لِلنَّاسِ مِنْ رَحْمَةٍ فَلَا مُمْسِكَ لَهَا وَمَا يُمْسِكُ فَلَا مُرْسِلَ لَهُ مِنْ بَعْدِهِ).

ثانياً- نُفَكِّرُ، ثُمَّ نُجِيبُ عَنِ الْأَسْئَلَةِ الْآتِيَةِ:

- ١- لِمَ خَاطَبَتِ الْآيَاتُ النَّاسَ عَامَّةً (يَا أَيُّهَا النَّاسُ)، وَلَمْ تَخُصَّ الَّذِينَ آمَنُوا (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا)؟
- ٢- قَرَنَ اللَّهُ تَعَالَى فِي الْآيَةِ السَّابِعَةِ الْإِيمَانَ بِالْعَمَلِ الصَّالِحِ، نُعَلِّلُ ذَلِكَ.
- ٣- هَلْ هُنَاكَ عِلَاقَةٌ بَيْنَ اسْمِ السُّورَةِ، وَالْآيَةِ الْأُولَى؟ نُوضِّحُ ذَلِكَ.

ثالثاً- اللُّغَةُ وَالْأُسْلُوبُ:

١- نُوفِّقُ بَيْنَ الْآيَةِ، وَالْأُسْلُوبِ الَّذِي تَضَمَّنَتْهُ:

- أ- قَالَ تَعَالَى: (فَلَا تَذْهَبْ نَفْسُكَ عَلَيْهِمْ حَسْرَاتٍ) الأَمْرُ
- ب- قَالَ تَعَالَى: (فَاتَّخِذُوهُ عَدُوًّا) النَّدَاءُ
- ج- قَالَ تَعَالَى: (يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ) النَّهْيُ
- د- قَالَ تَعَالَى: (هَلْ مِنْ خَالِقٍ غَيْرِ اللَّهِ يَرْزُقُكُمْ) الاسْتِفْهَامُ
- الشَّرْطُ

٢- نَسْتَخْرِجُ مِنَ الْآيَاتِ أَضْدَادَ الْكَلِمَاتِ الْآتِيَةِ: (مُرْسِلٌ، يُضِلُّ، سَوْءٌ).

٣- نَذَكُرُ مُفْرَدًا كُلًّا مِنْ: (رُسُلٌ، أَجْنِحَةٌ، الصَّالِحَاتِ).

بَيْنَ يَدَيِ النَّصِّ :

مُحَمَّدُ مُصْطَفَى حَمَامٍ شَاعِرٍ مِصْرِيٍّ، قَالَ هَذِهِ الْقَصِيدَةَ فِي أَثْنَاءِ تَأْدِيَتِهِ فَرِيضَةَ الْحَجِّ عَامَ ١٩٥٧ م.

مِنَ وَحْيِ الْحَرَمَيْنِ

مُحَمَّدُ مُصْطَفَى حَمَامٍ - مِصْرٍ

- | | | |
|---|--|--|
| ١- أَنَسْتُ نَوْرَ اللَّهِ جَلَّ جَلَالُهُ | وَمَشَيْتُ حَيْثُ مَشَى النَّبِيُّ وَالَّهُ | آنَسْتُ: رَأَيْتُ. |
| ٢- وَبَلَّغْتُ أَحْسَنَ مَا تَمَنَّى مُسْلِمٌ | وَأَعَزَّ مَا يَسْمُو إِلَيْهِ خِيَالُهُ | إِذْبَارُهُ: ذَهَابُهُ. |
| ٣- مُكِّنْتُ مِنْ حَظِّي فَلَيْسَ بِشَاغِلِي | إِذْبَارُهُ عَنِّي وَلَا إِقْبَالُهُ | مَالُهُ: مَرَجَعُهُ. |
| ٤- مَنْ يَخْتَتِمُ سَفَرَ الْحَيَاةِ بِرَجْعَةٍ | لِلَّهِ طَابَ خِتَامُهُ وَمَالُهُ | اللَّهِيفُ: الْحَزِينُ وَالْمُتَحَسِّرُ. |
| ٥- يَا رَبِّ قَدْ بَلَّغْتَنِي أَمَلِي وَمَنْ | أَوَاهُ بَيْتُكَ لَمْ تَخِبْ آمَالُهُ | الرَّوْعُ: الْخَوْفُ. |
| ٦- أَنْزَلْتَ فِي الْقَلْبِ اللَّهِيفَ سَكِينَةً | لَا رَوْعُهُ بَاقٍ وَلَا زَلْزَالُهُ | خِلْتُهُ: حَسِبْتُهُ. |
| ٧- هَذَا الْحِمَى قَدْ كُنْتُ بَعْضَ حَمَامِهِ | وَلِكُلِّ شَادٍ فِي الْوَرَى أَمْثَالُهُ | لا يَغِيضُ: لا يَنْقُصُ. |
| ٨- أَنَسَ الْحَمَامُ إِلَيَّ حَتَّى خِلْتُهُ | لِي مِنْ كِرَامِ الْأَلِّ أَوْ أَنَا أَلُّهُ | الْوَبَالُ: الشَّدَّةُ، وَسَوْءُ الْعَاقِبَةِ. |
| ٩- اللَّهُ رَبِّي وَهُوَ أَرْحَمُ رَاحِمٍ | تُغْنِي الْحَجِيجَ عَنِ الظَّلَالِ ظِلَالُهُ | |
| ١٠- وَأَنْلَتَنِي شَرَفَ الطَّوْفِ وَعِزَّهُ | سُبْحَانَ رَبِّي لا يَغِيضُ نَوَالُهُ | |
| ١١- يَا رَبِّ الزَّمَانُ صِرَاطُكَ تَنْصَرِفُ | عَنَا مَاسِي يَوْمَنَا وَوَبَالُهُ | |

المناقشة:



- ١- يُمَثِّلُ الْبَيْتَ الْأَوَّلُ الْمُنْهَاجَ الَّذِي يَسِيرُ عَلَيْهِ الْمُسْلِمُ فِي حَيَاتِهِ. نَوْضِحْ ذَلِكَ.
- ٢- ناجى الشاعرُ رَبَّهُ فِي عَدَدٍ مِنْ آيَاتِ الْقَصِيدَةِ:
 - أ- أَيْنَ كَانَ الشَّاعِرُ عِنْدَمَا نَاجَى رَبَّهُ؟
 - ب- نُبَيِّنُ مَظَاهِرَ هَذِهِ الْمُنَاجَاةِ.
- ٣- مَاذَا دَعَا الشَّاعِرُ رَبَّهُ فِي الْبَيْتِ الْحَادِي عَشَرَ؟

٤- نَسْتَخْرِجُ مِنَ النَّصِّ:

ب- كَلِمَتَيْنِ مُتَرَادِفَتَيْنِ.

أ- كَلِمَتَيْنِ مُتَضَادَّتَيْنِ.

٥- نَوَظَّفُ كَلِمَتِي: (يَسْمُو، وَسَكِينَةٌ) فِي جُمْلَتَيْنِ مُفِيدَتَيْنِ مِنْ إِنْشَائِنَا.

٦- نَوْضِّحُ جَمَالَ التَّصْوِيرِ فِي الْبَيْتِ الثَّامِنِ.



القَوَاعِدُ اللُّغَوِيَّةُ

عَلَامَاتُ الْاسْمِ (مُرَاجَعَةٌ)

نَتَذَكَّرُ:

- ١- عَلَامَاتُ الْاسْمِ: هِيَ قُبُولُ (ال) التَّعْرِيفِ، أَوْ التَّنْوِينِ، أَوْ دُخُولُ حَرْفِ الْجَرِّ عَلَيْهِ.
- ٢- نَتَذَكَّرُ مِنْ أَنْوَاعِ الْأَسْمَاءِ: الْعَلْمُ، مِثْلُ: (عَلِيٌّ)، وَالْمُعَرَّفُ بِـ (ال)، مِثْلُ: (الْكِتَابُ)، وَالضَّمَائِرُ، مِثْلُ: (أَنَا، هُوَ، أَنْتَ)، وَأَسْمَاءُ الْإِشَارَةِ، مِثْلُ: (هَذَا، هَذِهِ)، وَالْأَسْمَاءُ الْمَوْصُولَةُ، مِثْلُ: (الَّذِي، الَّتِي)، وَالْمُضَافُ إِلَى مَعْرِفَةٍ، مِثْلُ: (سَاحَةُ الْمَدْرَسَةِ).

التَّدْرِيبَاتُ

أَوَّلًا- نُصَنِّفُ الْأَسْمَاءَ الْآتِيَةَ حَسَبَ الْجَدُولِ:

الفَائِزُ، الَّذِي، ثِمَارُ الْعِلْمِ، إِبْرَاهِيمُ، هَذِهِ، هُوَ.

اسْمُ الْعِلْمِ	الْمُعَرَّفُ بِـ (ال) التَّعْرِيفِ	الضَّمَائِرُ (مُنْفَصِلَةٌ وَمُتَّصِلَةٌ)	أَسْمَاءُ الْإِشَارَةِ	الْأَسْمَاءُ الْمَوْصُولَةُ

ثَانِيًا- نَضَعُ اسْمًا مُنَاسِبًا فِي الْفَرَاغِ الْمُنَاسِبِ فِيمَا يَأْتِي:

أ- أَعْجَبَ الْحَاضِرُونَ بِالطُّلَّابِ _____ نَجَحُوا.

ب- سَاحَاتُ _____ وَاسِعَةٌ.

ج- _____ الرَّجُلُ أَمِينٌ.

ثالثاً- نقرأ الآية الكريمة الآتية، وَنَسْتَخْرِجُ مِنْهَا الْأَسْمَاءَ، وَنُبَيِّنُ نَوْعَ كُلِّ مِنْهَا:

قال تعالى: ﴿وَمِنَ النَّاسِ وَالْدَّوَابِّ وَالْأَنْعَامِ مُخْتَلِفٌ أَلْوَانُهُ كَذَلِكَ إِنَّمَا يَخْشَى اللَّهَ مِنْ عِبَادِهِ الْعُلَمَاءُ إِنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ غَفُورٌ﴾ (فاطر: ٢٨)

رابعاً- نوظف الأسماء الآتية في جمل مفيدة من إنشائنا:

الذي، عمر، هؤلاء، كتاب، اللواتي، التعاون.

الإملاء:

الهمزة المتوسطة على نبرة

نقرأ النص الآتي، ونلاحظ الكلمات التي تحتها خطوط فيما يأتي:

«يَحْطِي الْأَبْنَاءُ بِرِعَايَةِ آبَائِهِمْ، وَعَلَى النَّاشِئَةِ أَنْ يَقْدِرُوا هَذِهِ الرَّعَايَةَ، وَأَنْ يَكُونُوا مُطْمَئِنِّينَ كُلَّ الْأَطْمِئِنَانِ إِلَى خَنَانِهِمْ وَعَطْفِهِمْ، وَلَوْ شَعَرُوا بِالْقَسْوَةِ فِي بَعْضِ الْأَحْيَانِ».

نلاحظ أن الكلمات التي تحتها خطوط دخلت الهمزة في بنائها، وجاءت في وسطها؛ لذا سميت الهمزة المتوسطة، ونلاحظ أن الهمزة جاءت مكسورة، أو مسبوقة بكسر؛ لذا كتبت على نبرة.

إضاءة إملائية:



- الهمزة المتوسطة تكتب على نبرة، إذا كانت مكسورة، أو كان ما قبلها مكسوراً.
- الحركات حسب قوتها ترتب كما يأتي:
 - أ- الكسرة، وتناسبها الياء (النبرة): (ئ)، مثل: (هائل).
 - ب- الضمة، وتناسبها الواو (ؤ)، مثل: (تفأؤل)،
 - ج- الفتحة، وتناسبها الألف (أ)، مثل: (سأل)، والسكون أضعف من الحركات كلها.

التدريبات الإملائية

أولاً- نَجْمَعُ الْمُفْرَدَاتِ الْآتِيَةَ:

(فُوَادٌ، رِسَالَةٌ، سُؤَالٌ، وَسِيلَةٌ).

ثانياً- نَصِلُ الحُرُوفَ الْآتِيَةَ، وَنُرَاعِي كِتَابَةَ الهَمْزَةِ فِيهَا:

١- زَ ءِ يَ رُ .

٢- مِ ءِ ذَ نَ ةٌ .

٣- أَ وَا ءِ لُ .

٤- يَ ءِ رُ .

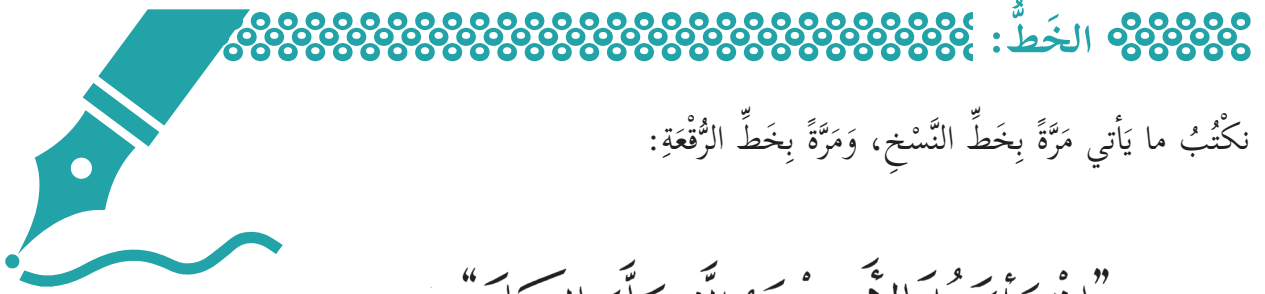
٥- تَ هَ نَ ءِ ةٌ .

ثالثاً- نَمَلِّأُ الفَرَاغَ بِشَكْلِ الهَمْزَةِ الْمُنَاسِبِ فِيمَا يَأْتِي:

١- زُرْنَا عَدَدًا مِنْ أَصْدِقَاءٍ — نَا فِي مُحَافَظَةِ الخَلِيلِ .

٢ - هَذِهِ العُمْلَةُ مِنْ فِ — تِ عَشْرَةِ دَنَانِيرَ .

٣ - أَتَنِي الحُضُورُ عَلَى الفَا — زِينَ .



نَكْتُبُ مَا يَأْتِي مَرَّةً بِحَطِّ النَّسْخِ، وَمَرَّةً بِحَطِّ الرَّفْعَةِ:

“اقْرَأْ وَرَبُّكَ الْأَكْرَمُ الَّذِي عَلَّمَ بِالْقَلَمِ”

(العَلَقُ: ٣-٤)

اقْرَأْ وَرَبُّكَ الْأَكْرَمُ الَّذِي عَلَّمَ بِالْقَلَمِ



التَّعْبِيرُ:



الفِقْرَةُ

أَوَّلًا- مَفْهُومُ الْفِقْرَةِ:

الفِقْرَةُ: مَجْمُوعَةٌ مِنْ الْجُمَلِ الْمُتْرَابِطَةِ وَالْمُتَسَلِّسَةِ تَسْلُسُلًا مَنْطِقِيًّا لِتَطْوِيرِ الْفِكْرَةِ الرَّئِيسَةِ، وَتَبْدَأُ

بِسَطْرٍ جَدِيدٍ، وَتَنْتَهِي بِعَلَامَةِ تَرْقِيمٍ مُنَاسِبَةٍ.

ثانياً - مَبْنَى الْفِقْرَةِ:

تَتَكَوَّنُ الْفِقْرَةُ مِنَ الْعُنَاصِرِ الْأَسَاسِيَّةِ الْآتِيَةِ:

- ١- الْجُمْلَةُ الْمِفْتَاحِيَّةُ (الصَّابِغَةُ): تَأْتِي غَالِباً فِي بَدَايَةِ الْفِقْرَةِ، وَتَتَضَمَّنُ الْفِكْرَةَ الرَّئِيسَةَ الَّتِي سَتُرَكِّزُ عَلَيْهَا الْفِقْرَةُ حَتَّى نِهَائِهَا.
- ٢- الْجُمْلَةُ الدَّاعِمَةُ: مَجْمُوعَةٌ مِنَ الْجُمَلِ تَتَضَمَّنُ أَفْكَاراً فَرَعِيَّةً تَدْعُمُ الْجُمْلَةَ الْمِفْتَاحِيَّةَ بَعْدَ طُرُقٍ، وَتُوضِّحُهَا.
- ٣- الْجُمْلَةُ الْخِتَامِيَّةُ: يَجِبُ أَنْ تَرْبِطَ الْجُمْلَةُ الْخِتَامِيَّةُ فِي الْفِقْرَةِ الْجُمْلَةَ الْخِتَامِيَّةَ بِبَعْضِهَا، وَالْجُمْلَةُ الْخِتَامِيَّةُ الْجَيِّدَةُ تُعَزِّزُ الْفِكْرَةَ الْمَوْضَحَةَ فِي جُمْلَةٍ الْمُقَدِّمَةِ، وَيَجِبُ أَنْ تُقَرِّرَ الْجُمْلَةُ الْخِتَامِيَّةُ بِالنَّقَاشِ الَّذِي سَبَقَهَا، وَتُذَكِّرَ الْقَارِئَ بِأَهْمِيَّتِهَا.

ثالثاً- نَمُودَجٌ تَطْبِيقِيٌّ:

«الرَّحْمَةُ خُلِقَ أَصِيلٌ مِنَ أَخْلَاقِ الْمُسْلِمِ، وَهِيَ صَفَاءُ النَّفْسِ، وَطَهَارَةُ الرُّوحِ، وَهِيَ مِنْ صِفَاتِ اللَّهِ تَعَالَى: «وَرَحْمَتِي وَسِعَتْ كُلَّ شَيْءٍ» (الأعراف: ٥٦)، وَالْمُسْلِمُ بِمُعَامَلَتِهِ الْحَسَنَةَ مَعَ النَّاسِ، وَابْتِعَادِهِ عَنِ الشَّرِّ يُطَبِّقُ هَذَا الْمَبْدَأَ؛ فَهُوَ دَائِمًا فِي نَفْسٍ طَيِّبَةٍ، وَرُوحٍ طَاهِرَةٍ، فَالرَّحْمَةُ لَا تُفَارِقُ قَلْبَهُ؛ لِذَا عَلَيْنَا أَنْ نَتَمَثَّلَ خُلُقَ الرَّحْمَةِ فِي أَحْوَالِنَا جَمِيعِهَا».

التَّحْلِيلُ:

- الْجُمْلَةُ الْمِفْتَاحِيَّةُ هِيَ: الرَّحْمَةُ خُلِقَ أَصِيلٌ مِنَ أَخْلَاقِ الْمُسْلِمِ.
- الْجُمْلَةُ الدَّاعِمَةُ، وَهِيَ: صَفَاءُ النَّفْسِ، وَطَهَارَةُ الرُّوحِ، ... وَالْمُسْلِمُ بِمُعَامَلَتِهِ الْحَسَنَةَ مَعَ النَّاسِ... يُطَبِّقُ هَذَا الْمَبْدَأَ... فَالرَّحْمَةُ لَا تُفَارِقُ قَلْبَهُ.
- الْجُمْلَةُ الْخِتَامِيَّةُ: لِذَا عَلَيْنَا أَنْ نَتَمَثَّلَ خُلُقَ الرَّحْمَةِ فِي أَحْوَالِنَا جَمِيعِهَا.

نَرْجِعُ إِلَى الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ، وَنَسْتَخْرِجُ مِنْهُ عَشْرَ آيَاتٍ تَدُلُّ عَلَى إِبْدَاعِ اللَّهِ فِي خَلْقِهِ غَيْرَ مَا وَرَدَ فِي دَرَسِ الْقِرَاءَةِ.

نشاط:

الوَحْدَةُ الثَّانِيَّةُ

فِلَسْطِينُ قَلْبِ الْأُمَّةِ



الاسْتِمَاعُ:

نَسْتَمِعُ إِلَى نَصِّ بِعُنْوَانِ (الْأَمَاكِنِ الدِّيْنِيَّةِ وَالتُّرَاثِيَّةِ فِي عَكَا)، وَنُجِيبُ عَنِ الْأَسْئَلَةِ الَّتِي تَلِيهِ:

- ١- أَيْنَ تَقَعُ مَدِينَةُ عَكَا؟
- ٢- تَمَيَّزَتْ عَكَا بِمَظْهَرِ عُمَرَانِيٍّ رَائِعٍ. نُبَيِّنُ هَذَا الْمَظْهَرَ.
- ٣- نُسَمِّي الْأَمَاكِنَ الدِّيْنِيَّةَ وَالتُّرَاثِيَّةَ فِي مَدِينَةِ عَكَا.
- ٤- يُعَدُّ مَسْجِدُ (الْجَزَارِ) مِنْ أَشْهَرِ مَسَاجِدِ عَكَا. نُبَيِّنُ أَسْبَابَ ذَلِكَ.
- ٥- وَضَعَتْ نَكْبَةُ ١٩٤٨ م حَدًّا لِازْدِهَارِ الْمَدِينَةِ بَعْدَ اخْتِلَالِهَا، نُعَلِّلُ ذَلِكَ.
- ٦- لِمَاذَا سُمِّيَ مَسْجِدُ الزَيْتُونَةِ بِهَذَا الْاسْمِ؟
- ٧- نَذْكُرُ أَسْمَاءَ خَمْسِ مُدُنٍ فِلَسْطِينِيَّةٍ سَاحِلِيَّةٍ.

بَيْنَ يَدَيِ النَّصِّ:

يُيْرَزُ نَصُّ (فِلَسْطِينُ قَلْبِ الْأُمَّةِ) مَكَانَةَ فِلَسْطِينِ الرُّوحِيَّةِ وَالجُغْرَافِيَّةِ، وَبَيِّنُ عِرَاقَتَهَا الضَّارِبَةَ فِي جُذُورِ التَّارِيخِ؛ فَهِيَ قَلْبُ الْأُمَّةِ النَّابِضِ، وَيُلْقِي الضُّوْءَ عَلَى مَدِينَةِ الْقُدْسِ، وَعِرَاقَتِهَا، وَمَكَائِنِهَا فِي نُفُوسِ الْمُسْلِمِينَ، وَالمَسِيحِيِّينَ، وَالخَطَرَ الَّذِي أَحَاقَ بِهَا فِي الْمَاضِي، وَمَا تَتَعَرَّضُ لَهُ فِي الْحَاضِرِ مِنْ تَهْوِيدٍ، ثُمَّ يَغْرِسُ فِيْنَا الْأَمَلَ وَالْيَقِينَ بِعَوْدَةِ الْقُدْسِ إِلَى سَابِقِ عَهْدِهَا.

فِلَسْطِينُ قَلْبِ الْأُمَّةِ

(فريق التأليف)



فِلَسْطِينُ هِيَ قَلْبُ الْأُمَّةِ النَّابِضُ، يَفُوحُ مِنْهَا عَبَقُ
التَّارِيخِ وَأَصَالَتُهُ، وَتَمْتَعُ بِمَكَانَةٍ كَبِيرَةٍ بَيْنَ دُولِ الْعَالَمِ أَجْمَعِ،
فَلَهَا مَكَانَةٌ دِينِيَّةٌ، وَتَارِيخِيَّةٌ، وَجُغْرَافِيَّةٌ، وَفِيهَا مَدِينَةُ أَرِيحَا
أَقْدَمُ مَدِينَةٍ فِي الْعَالَمِ، وَتَتَّبَعُ أَهْمِيَّةُ فِلَسْطِينِ الْجُغْرَافِيَّةُ مِنْ
مَوْقِعِهَا الَّذِي يُعَدُّ هَمَزَةً وَصَلٍ بَيْنَ قَارَتَيْ آسِيَا، وَإِفْرِيْقِيَا.
إِنَّ فِلَسْطِينَ أَرْضَ الرِّسَالَاتِ السَّمَاوِيَّةِ، وَمَهْدِ الْأَنْبِيَاءِ، وَمَلْجَأِهِمْ
الْحَصِينِ، وَفِيهَا أَوْلَى الْقِبْلَتَيْنِ، وَثَالِثُ الْحَرَمَيْنِ الشَّرِيفَيْنِ (الْمَسْجِدِ
الْأَقْصَى الْمُبَارَكِ)، الَّذِي إِلَيْهِ أُسْرِيَ بِالرَّسُولِ -صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ-
فَصَلَّى فِيهِ إِمَامًا بِالرُّسُلِ -عَلَيْهِمُ السَّلَامُ- وَمِنْهُ **عُرِجَ** بِهِ إِلَى السَّمَاوَاتِ
الْعُلَا؛ قَالَ تَعَالَى: «سُبْحَانَ الَّذِي أَسْرَى بِعَبْدِهِ لَيْلًا مِنَ الْمَسْجِدِ
الْحَرَامِ إِلَى الْمَسْجِدِ الْأَقْصَى الَّذِي بَارَكْنَا حَوْلَهُ» (الإِسْرَاءُ: ١)
أَضْفَتْ مَدِينَةُ الْقُدْسِ عَلَى فِلَسْطِينِ حُصُوصِيَّةً وَقَدَاسَةً عِنْدَ
الْمُسْلِمِينَ كَافَّةً؛ فَهِيَ ثَالِثُ الْأَمَاكِنِ الْمُقَدَّسَةِ بَعْدَ مَكَّةَ الْمُكْرَمَةِ
وَالْمَدِينَةِ الْمُنَوَّرَةِ، وَلَهَا مَكَانَةٌ كَبِيرَةٌ عِنْدَ الْمَسِيحِيِّينَ؛ فَبَيْنَ **أَرْزَاقِهَا**
وُلْدَ الْمَسِيحِ عَيْسَى، عَلَيْهِ السَّلَامُ، وَعَلَى تُرَابِهَا بُنِيَتْ كَنِيسَةُ

عَبَقٌ: عِطْرٌ.
الْأَصَالَةُ: الْأَصْلُ.

عُرِجَ: صَعِدَ.

أَرْزَاقٌ: مُفْرَدُهَا زَرْقَاقٌ، وَتَعْنِي:
الطَّرِيقَ الضَّيِّقَةَ.

القيامة، فأصبحت منارة علم، ومحط أنظار العالمين، واهتمام خلفاء المسلمين، ولكن سرعان ما امتدت يد العدر إليها؛ فأوقعتها أسيرة تحت حكم الإفرنج سنوات طويلة أخذت خلالها تئن وتصرخ، فلأمت صرخاتها مسمع ابن الرافدين صلاح الدين الأيوبي، فلبى نداءها، وطرده غاصبها، وأعادها حرة طليقة باسمه **تصدح** ماذنها بذكر الله، عز وجل، وكنائسها بالتراتيل.

تصدح: ترفع صوتها.

وبقي قلب فلسطين يخفق، ويفيض حياة ومحبة للجميع، حتى امتدت إليها يد الهمجية مرة أخرى؛ فأوقعتها تحت الاحتلال الصهيوني الذي يسعى لتهديتها حجراً حجراً، وطمس هويتها، وحصارها اقتصادياً واجتماعياً، وتهجير أهلها، وممارسة كل أشكال الإذلال والتضييق عليهم: من هدم للبيوت، ومصادرة للممتلكات، وإقفال للمؤسسات، وبناء للجدار، والتضييق على العبادات، والاعتداء على المقدسات.

إن مدينة القدس في خطر، والتفريط فيها تفريط في التاريخ والدين والحضارة، وجريمة بحق الماضي والحاضر والمستقبل، وعلى الأمة أن تنهض من **كبتها**؛ لتعيد القدس إلى سابق عهدها من العزة والكرامة؛ فالقدس ليست حجارة وأزقة، ولا مدينة عابرة كسائر المدن، ولا عاصمة كالعواصم فحسب، بل هي عقيدة في القلوب، ونقش في الضمائر، ودم في العروق، ومركز إشعاع **لا يدوي**، ولا ينطفئ، ومهما طال ليل الاحتلال فإنه إلى زوال، وسيبزغ فجر الحرية للمسرى والأسرى، بعد أن يُلبى النداء رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه؛ ليعود لفلسطين قلبها النابض حياة وحباً وتسامحاً.

كبتها: سُقوطها.

لا يدوي: لا يضعف.



أولاً- نُجِيبُ عَنِ الْأَسْئَلَةِ الْآتِيَةِ:

١- نَضَعُ دَائِرَةً حَوْلَ رَمَزِ الْإِجَابَةِ الصَّحِيحَةِ فِيمَا يَأْتِي:

١- الْمَسْجِدُ الْأَقْصَى ثَالِثُ الْحَرَمَيْنِ مِنْ حَيْثُ:

أ- الْبِنَاءِ. ب- الْمَكَانَةُ الْاجْتِمَاعِيَّةُ. ج- الْمَكَانَةُ الدِّيْنِيَّةُ. د- الْبُعْدُ الْمَكَانِيُّ.

٢- الْمَقْصُودُ بِبَيْدِ الْهَمْجِيَّةِ فِي: «وَبَقِيَ قَلْبُ فَلَسْطِينَ يَخْفِقُ حَيَاةً وَحُبًّا حَتَّى امْتَدَّتْ إِلَيْهَا يَدُ الْهَمْجِيَّةِ مَرَّةً أُخْرَى».

أ- الْإِفْرَنْجُ. ب- الْاِحْتِلَالُ الصَّهْيُونِيُّ. ج- الْاِنْتِدَابُ الْبَرِيْطَانِيُّ. د- الْغَزْوُ الْفَرَنْسِيُّ.

٣- الْكَلِمَتَانِ الْمُتَقَارِبَتَانِ فِي الْمَعْنَى مِنْ مَجْمُوعَةِ الْكَلِمَاتِ الْآتِيَةِ:

أ- (تَصَدَّحُ، تَنَبُّهُ). ب- (الْأَسْرَى، الْمَسْرَى). ج- (اهْتِمَامٌ، تَفْرِيطٌ). د- (الْعَزَّةُ، الْكِرَامَةُ).

٤- الْمَقْصُودُ بِبِلَادِ الرَّافِدَيْنِ:

أ- مِصْرُ. ب- الْعِرَاقُ. ج- الشَّامُ. د- الْمَغْرِبُ الْعَرَبِيُّ.

٥- لِأَنَّ فِلَسْطِينَ مَهْدُ الْأَنْبِيَاءِ، كَثُرَتْ فِيهَا:

أ- الْمُنَاسَبَاتُ الدِّيْنِيَّةُ. ب- التَّعَدُّدِيَّةُ الْفِكْرِيَّةُ. ج- مَقَامَاتُ الْأَنْبِيَاءِ. د- الْمَسَاجِدُ، وَالْكَنَائِسُ.

٦- عَاصِمَةُ دَوْلَةِ فِلَسْطِينَ الْأَبْدِيَّةُ:

أ- رَامَ اللَّهِ. ب- الْقُدْسُ. ج- الْخَلِيلُ. د- غَزَّةُ.

٧- تَقَعُ كَنِيسَةُ الْقِيَامَةِ فِي:

أ- بَيْتِ لَحْمٍ. ب- رَامَ اللَّهِ. ج- الْقُدْسِ. د- نَابُلُسَ.

٢- مِنْ أَيْنَ اِكْتَسَبَتْ فِلَسْطِينَ مَكَانَتَهَا الدِّيْنِيَّةُ؟

٣- تُمَثِّلُ مَدِينَةُ الْقُدْسِ خُصُوصِيَّةً لِفِلَسْطِينَ وَلِلْأُمَّةِ الْإِسْلَامِيَّةِ. نُعَلِّدُ ذَلِكَ.

٤- نَذَكُرُ مَظَاهِرَ التَّضْيِيقِ وَالْإِذْلَالِ الَّذِي يُمَارِسُهُ الْاِحْتِلَالُ الصَّهْيُونِيُّ بِحَقِّ أَهْلِ فِلَسْطِينَ.

- ٥- التَّفْرِيطُ بِمَدِينَةِ الْقُدْسِ تَفْرِيطٌ فِي الدِّينِ وَالتَّارِيخِ وَالْحَضَارَةِ. نُوضِّحُ ذَلِكَ.
- ٦- ما واجِبُنَا تُجَاهَ الْقُدْسِ؟

ثانياً- نُفَكِّرُ، وَنُجِيبُ عَنِ الْأَسْئَلَةِ الْآتِيَةِ:

- ١- الْوَحْدَةُ مَطْلَبٌ مُلِحٌّ لِتَحْرِيرِ فَلَسْطِينِ مِنْ بَرَاثِنِ الْاِحْتِلَالِ الصَّهْيُونِيِّ. نُبَيِّنُ رَأْيَنَا فِي ذَلِكَ.
- ٢- الْمَسْجِدُ الْأَقْصَى يُعَدُّ أَوْلَى الْقِبْلَتَيْنِ، وَثَالِثَ الْحَرَمَيْنِ. نُوضِّحُ ذَلِكَ.
- ٣- كَيْفَ يَسْعَى الْاِحْتِلَالُ الصَّهْيُونِيُّ لِتَهْوِيدِ الْقُدْسِ، وَطَمْسِ هُوِيَّتِهَا؟
- ٤- لَا تُشَدُّ الرَّحَالُ إِلَّا إِلَى ثَلَاثَةِ مَسَاجِدَ. مَا هِيَ؟ وَأَيْنَ يَقَعُ كُلُّ مَسْجِدٍ؟
- ٥- نُوضِّحُ جَمَالَ التَّصْوِيرِ فِي: فَلَسْطِينِ هِيَ قَلْبُ الْأُمَّةِ النَّابِضِ.

ثالثاً-

- ١- نُوظِّفُ الْعِبَارَتَيْنِ الْآتِيَتَيْنِ فِي جُمْلٍ مُفِيدَةٍ مِنْ إِنْشَائِنَا: (لَامَسَتْ صَرَخَاتُهَا، تَصَدَّحُ مَاذُنُهَا).
- ٢- مَا دَلَالَةُ كُلِّ مِنْ: (يَفُوحُ مِنْهَا عَبَقُ التَّارِيخِ وَأَصَالَتُهُ، يَبْزَعُ الْفَجْرُ)؟
- ٣- نَسْتَخْرِجُ مِنَ النَّصِّ ضِدَّ (التَّمَسُّكُ بِهَا).
- ٤- نُوضِّحُ الْمَقْصُودَ بِ: (الإِسْرَاءُ وَالْمِعْرَاجُ).

﴿ بَيْنَ يَدَيِ النَّصِّ ﴾

محمود سليم الحوت شاعر فلسطيني، وُلِدَ في مدينة يافا عام ١٩١٦م، وأنهى دراسته الابتدائية والثانوية فيها، والتحق بالجامعة الأمريكية في بيروت، فنال البكالوريوس في الأدب العربي عام ١٩٣٧م، تُوفِّيَ في بيروت سنة ١٩٨٩م.

يافا

محمود سليم الحوت/ فلسطين

انتحب: رفع صوته بالبكاء.
طوايا النفس: مفردها طوية،
وتعني: داخل النفس.

مربع: مفردها مربع، وهو
الموضع الذي يقام فيه
وبخاصة في فصل الربيع.
ملتحد: مقبور.
وجدته: حزنه.
عيشة رعد: عيشة طيبة.

- ١- يافا، لقد جفّ دَمعي فانتحبتُ دماً
- ٢- أمسي، وأصبح، والذكرى مُجددة
- ٣- كيف الشقيقات؟ واشوقي لها مُدناً
- ٤- ما حالها اليوم يا يافا؟ وهل نِعمت
- ٥- وكيف من قد تبقي في **مربعها**
- ٦- ما بال قلبي إذا ما سرت من بلد
- ٧- مهما استقام له من **عيشة رعد**
- ٨- تعبت لكنني ما زلت في تعبي

المناقشة:



- ١- ما الفكرة الرئيسة التي اشتملت عليها القصيدة؟
- ٢- ما المقصود بـ (الشقيقات) التي وردت في البيت الثالث؟
- ٣- يتساءل الشاعر عن حال يافا وأهلها. نوضح ذلك.
- ٤- يبدو الشاعر حزيناً في القصيدة. نبيّن سبب حزنه.
- ٥- ما الصورة التي رسمها الشاعر ليافا، والمدن الفلسطينية المحتلة؟
- ٦- ما دلالة قول الشاعر: (فانتحبتُ دماً)؟

٧- تَعَبَ الشَّاعِرُ فِي نَهَايَةِ الْقَصِيدَةِ، لَكِنَّهُ لَمْ يَسْتَسْلِمَ. نُوضِّحْ ذَلِكَ.

٨- نَسْتَخْرِجُ مِنَ النَّصِّ كَلِمَتَيْنِ مُتَضَادَّتَيْنِ.

٩- مَا الْقِيَمُ الْمُسْتَفَادَةُ مِنْ هَذِهِ الْقَصِيدَةِ؟

١٠- نُوظِّفُ كَلِمًا مِنْ: (طَوَايَا النَّفْسِ، الْعَيْشَةُ الرَّغْدُ) فِي جُمَلٍ مُفِيدَةٍ مِنْ أَنْشَائِنَا.

١١- نُوضِّحْ جَمَالَ التَّصْوِيرِ فِي الْبَيْتِ الثَّلَاثِ.



القَوَاعِدُ اللُّغَوِيَّةُ

النَّكْرَةُ وَالْمَعْرِفَةُ

نَقْرَأُ مَا يَأْتِي، وَنُلَاحِظُ الْكَلِمَاتِ الَّتِي تَحْتَهَا خُطُوطٌ:

«بَلْ هِيَ عَقِيدَةٌ فِي الْقُلُوبِ، وَنَقَشٌ فِي الضَّمَائِرِ، وَدَمٌّ فِي الْعُرُوقِ، وَمَرَكَزُ ذَلِكَ الْإِشْعَاعُ الَّذِي لَا يَذْوِي وَلَا يَنْطَفِئُ، وَمَهْمَا طَالَ لَيْلُ الْاِحْتِلَالِ فَإِنَّهُ إِلَى زَوَالٍ، وَسَيَبْزُغُ فَجْرُ الْحُرِّيَّةِ، وَيَعُودُ لِفِلَسْطِينَ قَلْبُهَا التَّابِضُ حَيَاةً وَحُبًّا وَتَسَامُحًا».

نُلَاحِظُ أَنَّ الْكَلِمَاتِ الَّتِي تَحْتَهَا خُطُوطٌ جَمِيعَهَا أَسْمَاءٌ، وَأَنَّ الْأَسْمَاءَ (هِيَ، الْقُلُوبُ، ذَلِكَ، الَّذِي، لَيْلُ الْاِحْتِلَالِ، فِلَسْطِينَ) مَعَارِفٌ، وَأَنَّ (هِيَ) ضَمِيرٌ مُنْفَصِلٌ، وَالْقُلُوبُ) اسْمٌ مُعْرَفٌ بِ (ال)، وَكَلِمَةُ (ذَلِكَ) اسْمٌ إِشَارَةٌ، وَالَّذِي) اسْمٌ مُوَصَّلٌ، وَ(لَيْلُ) اسْمٌ مُضَافٌ إِلَى مُعْرَفٍ بِ (ال)؛ فَانْتَسَبَ مِنْهُ التَّعْرِيفُ، وَ(فِلَسْطِينَ) اسْمٌ عَلَمٌ يَدُلُّ عَلَى دَوْلَةٍ، وَالضَّمِيرُ (هَا) فِي (قَلْبُهَا) ضَمِيرٌ مُتَّصِلٌ، وَنُلَاحِظُ أَنَّ الْكَلِمَاتِ (عَقِيدَةٌ، وَنَقَشٌ، وَدَمٌّ) نَكِرَاتٌ؛ لِأَنَّهَا لَا تَدُلُّ عَلَى شَيْءٍ مُحَدَّدٍ.

نَسْتَنْبِجُ:

• يُقْسَمُ الْاسْمُ مِنْ حَيْثُ الدَّلَالَةُ عَلَى الْمُسَمَّى إِلَى قِسْمَيْنِ، هُمَا:

أ- الْاسْمُ النَّكْرَةُ: هُوَ مَا دَلَّ عَلَى شَيْءٍ غَيْرٍ مُعَيَّنٍ، نَحْوُ: (سَحَابٌ، رَجُلٌ، مَطَارٌ).

ب- الْاسْمُ الْمَعْرِفَةُ: هُوَ مَا دَلَّ عَلَى شَيْءٍ مُعَيَّنٍ، وَيَقْبَلُ دُخُولَ (ال) التَّعْرِيفِ، وَهُوَ أَنْوَاعٌ: (الضَّمِيرُ، وَالْمُعْرَفُ بِ (ال)، وَالاسْمُ الْإِشَارَةُ، وَالاسْمُ الْمُوَصَّلُ، وَالْمُضَافُ إِلَى مَعْرِفَةٍ، وَالْعَلَمُ).

التَّدْرِيبَاتُ

أولاً- نُؤمِّزُ بَيْنَ النَّكْرَةِ وَالْمَعْرِفَةِ فِي الْأَسْمَاءِ الَّتِي تَحْتَهَا خُطُوطٌ فِيمَا يَأْتِي:

- أ- وَبَقِيَ قَلْبُ فِلَسْطِينَ يَخْفِقُ، وَيَفِيضُ حَيَاةً وَمَحَبَّةً لِلْجَمِيعِ.
ب- اُمْتَدَّتْ يَدُ الْهَمَجِيَّةِ إِلَيْهَا مَرَّةً أُخْرَى؛ فَأَوْقَعَتْهَا تَحْتَ الْاِحْتِلَالِ الصَّهْيُونِيِّ الَّذِي يَسْعَى لِتَهْوِيدِهَا حَجْرًا حَجْرًا.
ج- لَا يَنْفَعُ حَذْرٌ مِنْ قَدْرِ.

ثانياً- نُبَيِّنُ أَنْوَاعَ الْمَعَارِفِ الَّتِي تَحْتَهَا خُطُوطٌ فِيمَا يَأْتِي:

- أ- قَالَ تَعَالَى: «وَإِذَا جَاءَكَ الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِآيَاتِنَا فَقُلْ سَلَامٌ عَلَيْكُمْ». (الأنعام: ٥٤)
ب- قَالَ تَعَالَى: «وَهَذَا الْبَلَدِ الْأَمِينِ» (التين: ٣)
ج- تَتَمَتَّعُ فِلَسْطِينُ بِمَكَانَةٍ كَبِيرَةٍ بَيْنَ دُولِ الْعَالَمِ أَجْمَعِ.
د- بَيْنَ أَرْقَةِ الْقُدْسِ مَشَى الْمَسِيحُ عَيْسَى، عَلَيْهِ السَّلَامُ.

ثالثاً- نُؤمِّثُ بِأَرْبَعِ جُمَلٍ مُفِيدَةٍ مُشْتَمِلَةٍ عَلَى أَرْبَعَةِ أَنْوَاعٍ مُخْتَلِفَةٍ مِنَ الْمَعَارِفِ.

رابعاً- نَسْتَخْرِجُ الْأَسْمَاءَ النَّكْرَاتِ مِمَّا يَأْتِي:

«إِنَّ مَدِينَةَ الْقُدْسِ فِي خَطَرٍ، وَالتَّفْرِيطُ فِيهَا تَفْرِيطٌ فِي الدِّينِ وَالتَّارِيخِ وَالْحَضَارَةِ، وَجَرِيمَةٌ بِحَقِّ الْمَاضِي وَالْحَاضِرِ وَالْمُسْتَقْبَلِ».

الهمزة المتوسطة على واوٍ

نقرأ الفقرة الآتية، ونلاحظ الكلمات التي تحتها خطوط:

يَنْبَغِي لِلإِنْسَانِ أَلَّا يَتَّخِذَ مِنْ إِخْوَانِهِ صَدِيقاً إِلَّا مَنْ اخْتَبَرَ شُؤْنَهُ قَبْلَ إِخَائِهِ، وَكَشَفَ عَنِ أَخْلَاقِهِ قَبْلَ اصْطِفَائِهِ، فَمَنْ وَجَدَهُ مُحِبّاً لِلْخَيْرِ، أَمِراً بِهِ، كَارِهاً لِلسُّوءِ وَالشَّرِّ، اصْطَفَاهُ وَأَخَاهُ. وَلِيَحْذَرَ الْمَرْءُ مِنْ مُوَاخَاةِ اللُّثَامِ، وَأُولِي الشَّرِّ؛ فَإِنَّ مَوَدَّتَهُمْ تُؤْذِي مَنْ يَقْتَرِبُ مِنْهُمْ، وَتُفْسِدُ الْأَخْلَاقَ. فَكُلُّ إِنْسَانٍ مَسْئُولٌ عَنِ نَفْسِهِ؛ فَلْيَتَّقِ اللَّهَ فِيهَا، وَلْيَكُنْ رَؤُوفاً بِهَا.

نلاحظ أن الهمزة المتوسطة في هذه الكلمات كتبت على واوٍ، ففي كلمة (شؤون) جاءت الهمزة مضمومة، وما قبلها مضموم، وفي كلمة (مواخاة) جاءت مفتوحة، وما قبلها مضموم، وفي كلمة (تؤذي) جاءت ساكنة، وما قبلها مضموم، وفي كلمة (مسؤول) جاءت مضمومة، وما قبلها ساكن، وفي كلمة (رؤوفاً) جاءت مضمومة، وما قبلها مفتوح.

إضاءة إملائية:



تُكْتَبُ الهمزة المتوسطة على واوٍ:

أ- إذا كانت مضمومة، وجاء قبلها حرف مضموم، مثل: (رؤوس)، أو مفتوح، مثل: (رؤوم)، أو ساكن، مثل: (مسؤول).

ب- إذا كانت ساكنة أو مفتوحة، وجاء قبلها حرف مضموم، مثل: (مؤتة، سؤال).

التدريبات الإملائية

أولاً- نصل الحروف الآتية، ونراعي كتابة الهمزة فيها، ونذكر السبب:

١- ال م ء ل ف ا ث . ٢- م ء ن س .

٣- ت ف ا ء ل . ٤- د ء و ب .

ثانياً- نكتب ما يملئنا علينا المعلم.



الخطُّ: ﴿﴾

نَكْتُبُ مَا يَأْتِي مَرَّةً بِحَطِّ النَّسْخِ، وَمَرَّةً بِحَطِّ الرَّقْعَةِ:

(أحمدُ شوقي، مصر)

وَطَنِي لَوْ شِغَلْتُ بِالْخُلْدِ عَنْهُ نَازَعْتَنِي إِلَيْهِ فِي الْخُلْدِ نَفْسِي

وَطَنِي لَوْ شِغَلْتُ بِالْخُلْدِ عَنْهُ نَازَعْتَنِي إِلَيْهِ فِي الْخُلْدِ نَفْسِي

التعبير:

نُعيدُ ترتيبَ الجُمَلِ الآتيةِ؛ لِشكْلِ فِقرةٍ مُترابطةٍ ذاتِ مَعْنَى:

- ١- وَلِهَذَا كَانَتْ مَطْلَبًا لِلنَّاسِ كُلِّهِمْ.
- ٢- وَهِيَ مُحَبَّبَةٌ إِلَى النُّفُوسِ.
- ٣- يَحْرِصُونَ عَلَيْهَا، وَيَسْعَوْنَ إِلَى تَحْقِيقِهَا.
- ٤- الْحُرِّيَّةُ مَبْدَأٌ مِنْ أَسْمَى الْمَبَادِيِ الَّتِي فَطَرَ اللَّهُ النَّاسَ عَلَيْهَا.
- ٥- لَا فَرْقَ فِي ذَلِكَ بَيْنَ كَبِيرِهِمْ وَصَغِيرِهِمْ، وَلَا غَنِيِّهِمْ وَلَا فَقِيرِهِمْ.
- ٦- وَاحْرِصْ عَلَى حُسْنِ اسْتِعْمَالِهَا؛ حَتَّى لَا تَفْقِدَ جَمَالَهَا، وَتَتَحَوَّلَ إِلَى فَوْضَى.
- ٧- لِأَنَّهُ لَا حَيَاةَ بِغَيْرِ حُرِّيَّةٍ.
- ٨- فَلَا تُقَصِّرْ فِي الْمُحَافَظَةِ عَلَى حُرِّيَّتِكَ.
- ٩- فَمَنْ فَقَدَ حُرِّيَّتَهُ فَإِنَّهُ يَحْيَا حَيَاةً تَافِهَةً لَا قِيَمَةَ لَهَا.

نَجْمَعُ صُورًا عَنِ انْتِهَاكَاتِ الْاِحْتِلَالِ الصَّهْيُونِيِّ فِي فِلَسْطِينَ، وَنُعَلِّقُهَا عَلَى مَجَلَّةِ الْحَائِطِ.



الوَحْدَةُ الثَّالِثَةُ

الْأَسْرَى قَضِيَّةُ شَعْبٍ وَأُمَّةٍ



الاسْتِمَاعُ:

نَسْتَمِعُ إِلَى نَصِّ بَعْنَوَانٍ (لَيْلَةٌ ظُلْمَاءُ)، وَنُجِيبُ عَنِ الْأَسْئَلَةِ الَّتِي تَلِيهِ:

١- نُوضِّحُ مَظَاهِرَ بَسَاطَةِ الْحَيَاةِ الْمَمْرُوجَةِ بِالْمُعَانَاةِ لِلْأُسْرَةِ الْفِلَسْطِينِيَّةِ.

٢- لِمَاذَا هَبَّ الْأَبُ فِرْعَاءً مِنْ نَوْمِهِ؟

٣- نُبَيِّنُ الطَّرِيقَةَ الَّتِي اقْتَحَمَ بِهَا جُنُودُ الْاِحْتِلَالِ الصَّهْيُونِيِّ بَيْتَ الْأُسْرَةِ الْفِلَسْطِينِيَّةِ.

٤- نُوضِّحُ رَأْيَنَا فِي تَصَرُّفِ الْجُنْدِيِّ عِنْدَمَا دَفَعَ الْأُمُّ الْفِلَسْطِينِيَّةُ، وَأَوْفَعَهَا أَرْضاً.

٥- مَا سَبَّبَ اعْتِقَالَ جَيْشِ الْاِحْتِلَالِ الشَّابَّ صَامِداً؟

٦- نُبَيِّنُ أَثَرَ اعْتِقَالِ الْاِبْنِ عَلَى الْأُسْرَةِ.

٧- هَلْ سَبَقَ أَنْ اعْتُقِلَ أَحَدُ أَفْرَادِ أُسْرَتِكَ؟ نَتَحَدَّثُ عَنْ ذَلِكَ.

بَيْنَ يَدَيْ النَّصِّ:

«تُشَكِّلُ قَضِيَّةُ الْأَسْرَى الْفِلَسْطِينِيِّينَ فِي سُجُونِ الْاِحْتِلَالِ أَحَدَ الْمَحَاوِرِ الْمُهِمَّةِ لِلْقَضِيَّةِ الْفِلَسْطِينِيَّةِ؛ فَهِيَ قَضِيَّةٌ جَوْهَرِيَّةٌ تَكَادُ تَمَسُّ كُلَّ فَرْدٍ فِي هَذَا الشَّعْبِ الْمُكَافِحِ، يَتَنَاوَلُهَا هَذَا النَّصُّ بِوَجْهِ عَامٍّ، مُسَلِّطاً الضُّوْءَ عَلَى الْمُعَانَاةِ الَّتِي يُلَاقِيهَا الْأَسْرَى الْأَبْطَالُ وَذَوُوهُمْ، وَمُبَيِّناً الْوَاجِبَ الْمُتَلَقَى عَلَى عَاتِقِ الشُّرَفَاءِ فِي إِطَارِ الْمُسْتَوَى الْمَحَلِّيِّ وَالْإِقْلِيمِيِّ وَالْدَوْلِيِّ».



الأسرى قضيّة شعب وأمة

(فريق التأليف)



تَشْغَلُ الْبَالُ: تُقْلِقُ الْفِكْرَ.

قَضِيَّةُ الْأَسْرَى الْفِلَسْطِينِيِّينَ فِي سُجُونِ الْاِحْتِلَالِ الصَّهْيُونِيِّ مِنْ أَهَمِّ الْقَضَايَا الَّتِي تَشْغَلُ بِالِ الشَّعْبِ الْفِلَسْطِينِيِّ بِأَكْمَلِهِ، وَتُعَدُّ مِنَ الْقَضَايَا الْأَكْثَرِ حَسَاسِيَّةً؛ فَهِيَ قَضِيَّةُ وَطَنِ يَسْتَحِقُّ التَّضْحِيَةَ مِنْ أَجْلِ إِنْجَازِ الْاِسْتِقْلَالِ وَالْحُرِّيَّةِ.

وَالْأَسِيرُ الْفِلَسْطِينِيُّ هُوَ الشَّخْصُ الَّذِي يُضْحِي بِرَهْرَةَ شَبَابِهِ فِي سَبِيلِ قَضِيَّةِ الْعَادِلَةِ؛ يُضْحِي بِحُرِّيَّتِهِ؛ لِيَبْقَى هَامَةً وَطَنِهِ مَرْفُوعَةً، حَيْثُ يَتَمُّ اعْتِقَالُهُ مِنْ بَيْنِ أَفْرَادِ أُسْرَتِهِ، أَوْ مِنْ بَيْنِ زُمَلَائِهِ فِي مَكَانِ عَمَلِهِ، أَوْ اخْتِطَافُهُ مِنْ بَيْنِ الْمَارَّةِ فِي الشُّوَارِعِ الْعَامَّةِ، فَيَقْضِي مُدَّةً مِنَ الزَّمَنِ يَحْتَرِقُ خِلَالَهَا فِي سُجُونِ ظَالِمَةٍ، بَلْ قُلْ: فِي زَنَايِنَ لَا تَصْلُحُ لِلْعَيْشِ الْآدَمِيِّ.

تَبْدَأُ رِحْلَةَ عَذَابِ الْأَسِيرِ مِنْذُ لَحْظَةِ اعْتِقَالِهِ، وَنَقْلِهِ فِي سِيَّارَةِ كَثِيبَةٍ إِلَى زَنَايِنِ التَّحْقِيقِ؛ حَيْثُ التَّعْذِيبُ، وَالضَّرْبُ وَالْقَيْدُ، وَالْعَزْلُ الْاِنْفِرَادِيُّ، وَمُصَادَرَةُ الْمُمْتَلِكَاتِ الشَّخْصِيَّةِ، وَالْحِرْمَانُ مِنَ الزِّيَّارَةِ، وَالْعِلَاجِ؛ لِيَبْقَى ضَحِيَّةَ الْقَهْرِ، وَالْأَلَمِ.

وَمِمَّا يُعَانِيهِ الْأَسِيرُ أَيْضاً عَمَلِيَّةُ نَقْلِهِ مِنْ سِجْنٍ إِلَى آخَرَ، أَوْ إِلَى الْمَحَاكِمِ، وَالْمُسْتَشْفِيَّاتِ، وَغَايِباً مَا

مُكَبَّلٌ: مُقَيَّدٌ.

يَكُونُ مُكَبَّلَ الْيَدَيْنِ، وَالرُّجُلَيْنِ، وَمَعْصُوبَ الْعَيْنَيْنِ، وَيُعَامَلُ بِقَسْوَةٍ.

وَدَخَلَتْ مُعَانَاةُ الْأَسْرِ مُعْظَمَ الْبُيُوتِ الْفِلَسْطِينِيَّةِ؛ فَهُنَاكَ
الْأَسْرَى الْأَطْفَالُ، وَالشُّيُوخُ، وَالنِّسَاءُ، وَلَا عَجَبَ إِنْ قُلْنَا: إِنَّ
كُلَّ عَائِلَةٍ فِلَسْطِينِيَّةٍ قَدِمَتْ أَسِيرًا عَلَى الْأَقْلِّ، وَبِحَسَبِ بَعْضِ
الْإِحْصَاءَاتِ الْفِلَسْطِينِيَّةِ الرَّسْمِيَّةِ، فَقَدْ دَخَلَ سُجُونَ الْاِحْتِلَالِ
الصِّهْيُونِيِّ مِلْيُونَ فِلَسْطِينِيٍّ تَقْرِيبًا؛ أَيَّ مَا يُعَادِلُ خُمْسَ الشَّعْبِ
الْفِلَسْطِينِيِّ عَلَى فتراتٍ اعْتِقَالٍ قَصِيرَةٍ، أَوْ طَوِيلَةٍ، أَوْ **مَدَى الْحَيَاةِ**
مُنْذُ بَدَايَةِ الْاِحْتِلَالِ حَتَّى الْآنَ.

مدى الحياة: طوال الحياة.

وَلَمْ تَقِفِ الْمُعَانَاةُ وَالْمَأْسَاةُ عِنْدَ الْأَسِيرِ وَالْأَسِيرَةِ، بَلْ طَالَتْ
ذَوِيهِمْ؛ إِذْ يَتَعَرَّضُ ذُوو الْأَسْرَى إِلَى كَثِيرٍ مِنَ الْوَيْلَاتِ، وَبِخَاصَّةٍ
أثناءَ زِيَارَةِ أَبْنَائِهِمْ، فَالسَّفَرُ طَوِيلٌ شَاقٌّ فِي الْحَرِّ وَالْقَرِّ، وَالْمُعَامَلَةُ
سَيِّئَةً، وَالزِّيَارَةُ مِنْ وَرَاءِ حَاجِزٍ زُجَاجِيٍّ، حَيْثُ يُمْنَعُ الْأَسِيرُ مِنْ
مُلامَسَةِ أَصَابِعِ أَبْنَائِهِ وَذَوِيهِ، وَسَمَاعِ أَصْوَاتِهِمْ بوضوحٍ.

ذووهم: أهلهم.

القر: البرد.

وَيَلْجَأُ الْأَسْرَى إِلَى الْإِضْرَابِ عَنِ الطَّعَامِ؛ لِئَيْلِ حُرِّيَّتِهِمْ، وَالْغِيَاءِ
الاعْتِقَالِ الْإِدَارِيِّ الَّذِي يَتَمُّ ظُلْمًا عَلَى مَرَأَى الْعَالَمِ دُونَ تَوْجِيهِ
تُهْمَةٍ لِلْأَسِيرِ، أَوْ مُحَاكَمَتِهِ، وَتُمَثِّلُ مَعْرَكَةَ الْإِضْرَابِ عَنِ الطَّعَامِ
الَّتِي يَخْوضُهَا الْأَسْرَى فِي سُجُونَ الْاِحْتِلَالِ أَحَدَ أَكْبَرِ **مَلَا حِم**
الْبَطُولَةِ فِي مُوَاجَهَةِ **صَلْفِ الْجَلَادِ**؛ فَبِأَمْعَائِهِمْ **الْخَاوِيَةِ** يَخْوضُونَ
مُوَاجَهَةَ حَقِيقَتِهِ مَعَ **مِخْرَزِ السَّجَانِ**.

ملاحم: مُفْرَدُهَا مَلْحَمَةٌ وَهِيَ
الْحَرْبُ الشَّدِيدَةُ.

صَلْفُ الْجَلَادِ: تَكْثِيرُ الْجَلَادِ.

الْخَاوِيَةُ: الْفَارِغَةُ.

مِخْرَزٍ: مَا يُثَقَّبُ بِهِ.

وَمِمَّا يَتَرْتَّبُ عَلَيْنَا ثُجَاهَ الْأَسْرَى فِي سُجُونَ الْاِحْتِلَالِ:
الْوُقُوفُ مَعَهُمْ وَمُؤَاوَزَتُهُمْ؛ وَذَلِكَ بِمُخَاطَبَةِ الْمَوْسَسَاتِ الْحَقُوقِيَّةِ،
وَالْإِنْسَانِيَّةِ، وَالْعَرَبِيَّةِ، وَالدَّوْلِيَّةِ، حَوْلَ ظُرُوفِ اعْتِقَالِهِمْ، وَالْقِيَامِ
بِفَعَالِيَّاتٍ تَضَامُنًا مَعَهُمْ، وَكَذَلِكَ دَعْوَةُ **نُخْبَةٍ** مِنَ الْأَسْرَى
الْمُحَرَّرِينَ؛ لِشَرْحِ مُعَانَاتِهِمْ فِي الْمَحَافِلِ الدَّوْلِيَّةِ، وَإِثَارَةِ قَضَايَاهُمْ

النُّخْبَةُ: الْمُخْتَارُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ.

عَبَرَ نَدَوَاتٍ وَمُحَاضِرَاتٍ، وَتَوَزِيعِ الْمُلْصَقَاتِ، وَتَعْلِيقِ اللَّافِتَاتِ الَّتِي تُظْهِرُ مُعَانَاةَ الْأَسْرَى فِي شَتَّى الْأَقْطَارِ وَالْأَمْصَارِ؛ حَتَّى يَتِمَّ تَحْرِيرُهُمْ مِنَ الْأَسْرِ، وَعَوْدَتُهُمْ إِلَى أَحْضَانِ ذَوِيهِمْ سَالِمِينَ.

الفهم والتحليل واللغة:



أولاً- نُجِيبُ عَنِ الْأَسْئَلَةِ الْآتِيَةِ:

١- نَمَلًا الْفَرَاعَاتِ فِيمَا يَأْتِي بِمَا يُنَاسِبُهَا مِنَ النَّصِّ:

- أ- تُعَدُّ قَضِيَّةُ الْأَسْرَى الْفِلَسْطِينِيِّينَ مِنَ الْقَضَايَا الْأَكْثَرِ حَسَاسِيَّةً؛ لِأَنَّهَا _____ .
- ب- يَتِمُّ اعْتِقَالُ الْأَسِيرِ الْفِلَسْطِينِيِّ مِنْ بَيْنِ _____ ، أَوْ _____ ، أَوْ _____ .
- ج- مِنْ أَلْوَانِ الْعَذَابِ الَّتِي يَتَعَرَّضُ لَهَا ذَوُو الْأَسْرَى أَثْنَاءَ زِيَارَةِ أُنْبَائِهِمْ _____ ، وَ _____ .

٢- مَنْ الْأَسِيرُ الْفِلَسْطِينِيُّ؟

٣- يَتَعَرَّضُ الْأَسِيرُ لِأَلْوَانٍ عَدِيدَةٍ مِنَ الْمُعَانَاةِ. نَذْكُرْهَا.

٤- بِحَسَبِ الْإِحْصَاءَاتِ الْفِلَسْطِينِيَّةِ الرَّسْمِيَّةِ، كَمْ يَبْلُغُ عَدَدُ الْأَسْرَى الَّذِينَ دَخَلُوا سُجُونَ الْاِحْتِلَالِ؟

٥- لِمَاذَا يَلْجَأُ الْأَسْرَى إِلَى الْإِضْرَابِ عَنِ الطَّعَامِ؟

٦- مَتَى تَبْدَأُ رِحْلَةُ الْعَذَابِ لِلْأَسِيرِ الْفِلَسْطِينِيِّ؟

٧- الْأَسْرَى قَضِيَّةُ شَعْبٍ وَأُمَّةٍ، فَمَا وَاجِبُنَا تُجَاهَهُمْ؟

٨- مَا التَّارِيخُ الَّذِي يُحْيِي فِيهِ الْفِلَسْطِينِيُّونَ يَوْمَ الْأَسِيرِ؟

ثانياً- نُفَكِّرُ، وَنُجِيبُ عَنِ الْأَسْئَلَةِ الْآتِيَةِ:

- ١- بِرَأْيِنَا، مَا سَبَبُ وُجُودِ الْأَسْرَى فِي سُجُونِ الْاِحْتِلَالِ؟
- ٢- مَا مَكَانَةُ الْوَطَنِ فِي قُلُوبِ أُنْبَائِهِ؟
- ٣- نُوضِّحُ أَثَرَ اِعْتِقَالِ الْأَسْرَى، وَبَقَائِهِمْ فِي سُجُونِ الْاِحْتِلَالِ عَلَى ذَوِيهِمْ.
- ٤- كَيْفَ يُعَامَلُ الْإِسْلَامُ الْأَسْرَى؟
- ٥- نَذْكُرُ بَعْضاً مِنْ أَسْمَاءِ السُّجُونِ الصَّهْيَوِيَّةِ الَّتِي يُعْتَقَلُ فِيهَا الْأَسْرَى الْفِلَسْطِينِيِّونَ.

ثالثاً-

- ١- نُوظِّفُ مَا يَأْتِي فِي جُمَلٍ مُفِيدَةٍ مِنْ إِنْشَائِنَا:
 - أ- مَلَا حِمُّ الْبُطُولَةِ.
 - ب- الْإِضْرَابُ.
 - ج- الْاِحْتِلَالُ.
- ٢- نَسْتَخْرِجُ مِنَ النَّصِّ:
 - أ- مُرَادِفًا ل: (مُقَيِّدٌ، السَّجْنُ).
 - ب- ضِدًّا كَلِمَةٍ: (حُرِّيَّةٌ).
- ٣- نُوضِّحُ الْمَقْصُودَ بِ (الْمَحَافِلِ) فِي عِبَارَةٍ: (لِشْرَحِ مُعَانَاةِ هَؤُلَاءِ الْأَسْرَى فِي الْمَحَافِلِ الْعَرَبِيَّةِ وَالذُّوْلِيَّةِ).

﴿ بَيْنَ يَدَيْ النَّصِّ ﴾

المُتَوَكِّل طه شاعرٌ فلسطينيٌّ مِنْ مَدِينَةِ قَلْقِيلِيَّةَ، كَتَبَ هَذِهِ الرَّسَالَةَ مِنْ سِجْنِ أَنْصَارِ (النَّقَبِ) سَنَةَ ١٩٨٨م، وَوَجَّهَهَا إِلَى الْأَسِيرَاتِ الْفِلَسْطِينِيَّاتِ فِي سِجْنِ النَّسَاءِ الْمُسَمَّى (نَفْيِ تَرْتَسِيَا)، وَهُوَ جُزْءٌ مِنْ سِجْنِ الرَّمْلَةِ الْمَرْكَزِيِّ، وَيَسْتَحْدِمُهُ الْاِحْتِلَالُ الصَّهْيُونِيُّ لِعَزْلِ الْأَسِيرَاتِ الْفِلَسْطِينِيَّاتِ.

وَنَحْنُ سِوَاءِ

(المُتَوَكِّل طه / فِلَسْطِينِ)

لَعَلِّكَ يَا أُخْتَ رُوحِي، بِخَيْرٍ
لَعَلَّ جَمِيعَ اللَّوَاتِي عَشِقْنَ الْحَيَاةَ بِخَيْرٍ
لَعَلَّ الْجَمِيعَ بِخَيْرٍ
أَكْتُبُ مِنْ نَرْجِسِ الْقَلْبِ
آيَةَ حُبِّي الْكَبِيرِ إِلَيْكَ
وَأُهْدِي إِلَيْكَ السَّلَامَ
وَأَسْأَلُ عَنْ مُهْرَةٍ قَيِّدُوهَا
وَعَنْ غَيْمِ عَيْنَيْكَ، أَسْأَلُ
عَنْ دَمْعَةٍ فِي الْمَسَاءِ
-وَقَلْبِي أَحَقُّ بِهَذَا السُّؤَالِ-
فَنَحْنُ نُوَاجِهُ رَمْلَ الْمُعَسْكَرِ «بِالْأُوفِ»
نَكْسِرُ وَحْشَ الصَّحَارَى
بِعُرْسِ انْتِفَاضَتِنَا
لَا نَكْفُ عَنِ الدَّبَّكَاتِ
وَنَغْمُرُ هَذَا الْمَدَى بِالْغِنَاءِ...
وَكُنْتُ أُحِبُّ أَرَاكَ ابْتِسَاماً
لِيُورِقَ (أَنْصَارُ) عُشْباً وَمَاءً
وَنَحْنُ سِوَاءِ؟؟
أَسْأَلُ، وَالسَّجْنُ غَازٌ يُفَجِّرُ قَلْبَ الْهَوَاءِ

الأُوفُ: مَوَالٌ وَلَحْنٌ مِنْ
الْأَلْحَانِ الشَّعْبِيَّةِ الْفِلَسْطِينِيَّةِ.

نَغْمُرُ: نَغْطِي.

وَنَحْنُ سِوَاءٌ؟؟
أَسْأَلُ، وَالْقَيْدُ يَبْدَأُ مِنْ رُسْعِ كَفِّيِّ

في (كِتْسِيعُوت)

وَيَمْتَدُّ حَتَّى يُعَانِقَ كَفِّيكَ

في عَمَاتِ سُجُونِ النَّسَاءِ؟؟

وَلَكِنَّا قَدْ جَعَلْنَا السُّجُونَ قِلاَعاً

تَضِحُّ شُمُوساً

وَسَرَجاً نُطَرِّزُهُ لِلْعَرَاءِ

شَقِيقَةَ رُوحِي

إِذَا مَا سَأَلْتِ، فَإِنِّي مَا زِلْتُ حَيّاً

وَكُلِّي شَوْقٌ لِعَيْنِي هَزَارٍ

وَكُلِّي وَفَاءً

كِتْسِيعُوتُ: كَلِمَةٌ عِبْرِيَّةٌ
تُطْلَقُ عَلَى سِجْنِ التَّقَبِ
الصَّحْرَاوِيِّ.

نُطَرِّزُهُ: نُزِينُهُ.

العَرَاءُ: الأَرْضُ المُسْتَوِيَّةُ
المُصْحَرَةُ الَّتِي لَا نَبَاتَ
فِيهَا، وَلَا شَجَرَ.

هَزَارٌ: طَائِرٌ حَسَنُ الصَّوْتِ،
وَهُوَ اسْمُ بِنْتِ الشَّاعِرِ.

المناقشة:



١- لِمَنْ وَجَّهَ الشَّاعِرُ هَذِهِ الرِّسَالَةَ؟

٢- عَلَامَ يَدُلُّ قَوْلُ الشَّاعِرِ: أ- يَا أُخْتِ رُوحِي.

ب- وَلَكِنَّا قَدْ جَعَلْنَا السُّجُونَ قِلاَعاً تَضِحُّ شُمُوساً؟

٣- طَعَتْ عَلَى كَلِمَاتِ الشَّاعِرِ عَلَامَاتُ التَّحَدِّيِّ، وَالتَّفَاؤُلِ. نُعَلِّلُ ذَلِكَ.

٤- يَكْشِفُ عُنْوَانَ القَصِيدَةِ (وَنَحْنُ سِوَاءٌ) عَنِ مَصِيرِ مُشْتَرِكِ بَيْنَ فِئَتَيْنِ. نُبَيِّنُ ذَلِكَ.

٥- نَتَحَدَّثُ عَنِ مُشَارَكَةِ المَرَأَةِ الفِلَسْطِينِيَّةِ وَتَضَحِيَّاتِهَا فِي مُقاوَمَةِ المُحْتَلِّ.

٦- مَاذَا نُسَمِّي هَذَا التَّوَعَّ مِنْ الأَدَبِ؟

٧- نُوظِّفُ العِبَارَاتِ الآتِيَةَ فِي جُمَلٍ مُفِيدَةٍ مِنْ إِنْشَائِنَا:

أُهدِي السَّلَامَ، نَعْمُرُ بِ، كُلِّي شَوْقٌ.

٨- نُوضِّحُ جَمَالَ التَّصْوِيرِ فِي قَوْلِ الشَّاعِرِ:

أَكْتُبُ مِنْ نَرَجِسِ القَلْبِ
آيَةَ حُبِّي الكَبِيرِ إِلَيْكَ



أنواع الفعل الصحيح

نقرأ الأمثلة الآتية، ثم نلاحظ الأفعال التي تحتها خطوط:

١- شَغَلَتْ قَضِيَّةُ الْأَسْرَى بِالِ الشَّعْبِ الْفِلَسْطِينِيِّ.

٢- أَخَذَ الْقَوْسَ بَارِيهَا.

٣- دَابَّ مُحَمَّدٌ عَلَى تَحْضِيرِ دُرُوسِهِ.

٤- لَجَأَ الْأَسْرَى إِلَى الْإِضْرَابِ عَنِ الطَّعَامِ؛ لِنَيْلِ حُرِّيَّتِهِمْ.

٥- رَدَّ طَارِقٌ حَلَّ الْمَسْأَلَةِ إِلَى مُعَلِّمِهِ.

٦- وَدَمَدَمَتِ الرِّيحُ بَيْنَ الْفِجَا جَ وَفَوْقَ الْجِبَالِ وَتَحْتَ الشَّجَرِ (أبو القاسم الشابي)

نلاحظ أن الأفعال التي تحتها خطوط في الأمثلة السابقة (شَغَلَ، أَخَذَ، دَابَّ، لَجَأَ، رَدَّ، دَمَدَمَ) تخلو من أحرف العلة (ا، و، ي)؛ لذا نسميها أفعالاً صحيحةً، وأنَّ الفعلَ (شَغَلَ) في المثال الأول خالٍ من الهمزة، والتضعيفِ؛ لذا يُسمَّى الصحيح السَّالِمَ، أمَّا الأفعالُ (أَخَذَ) في المثال الثاني، و(دَابَّ) في المثال الثالث، و(لَجَأَ) في المثال الرابع، فأخذ أصولها همزة؛ لذا يُسمَّى الصحيح المَهْمُوزَ، بينما الفعلان (رَدَّ) في المثال الخامس، و(دَمَدَمَ) في المثال السادس مُضَعَّفَانِ (مُشَدَّدَانِ)؛ لذا يُسمَّى كُلُّ مِنْهُمَا صحيحاً مُضَعَّفاً.

نَسْتَنْبِجُ:

١- الفعلُ الصحيحُ: هُوَ الفعلُ الَّذِي تَخْلُو أَحْرَفُهُ الْأَصْلِيَّةُ مِنْ أَحْرَفِ الْعِلَّةِ.

٢- الأفعالُ الصحيحةُ ثلاثةُ أنواعٍ، هي:

أ- السَّالِمُ: هُوَ مَا خَلَا مِنَ الْهَمْزَةِ، وَالتَّضْعِيفِ، مِثْلُ: (دَرَسَ).

ب- المَهْمُوزُ: هُوَ مَا اشْتَمَلَ عَلَى هَمْزَةٍ، مِثْلُ: (أَكَلَ، سَأَلَ، مَلَأَ).

ج- المُضَعَّفُ: هُوَ مَا كُرِّرَ أَحَدُ أَحْرَفِهِ فِي الثَّلَاثِيَّةِ، وَيُسَمَّى مُضَعَّفاً ثَلَاثِيّاً، مِثْلُ: (عَدَّ)، أَوْ حَرْفَانِ

مِنَ الرَّبَاعِيِّ، مِثْلُ: (زَلَزَلَ).

فائدة:

إذا كان الفعل مضارعاً أو أمراً، يُرَدُّ إلى الفعل الماضي؛ لِمَعْرِفَةِ نَوْعِهِ، مِثْلُ الْفِعْلِ (يَخْدِمُ)، فَإِنَّهُ يُرَدُّ إِلَى الْمَاضِي مِنْهُ (خَدِمَ)، وَنَلَاحِظُ أَنَّ الْفِعْلَ (خَدِمَ) فِعْلٌ صَحِيحٌ سَالِمٌ.

التَّدْرِيبَاتُ

أولاً- نُصَنِّفُ الْأَفْعَالَ الصَّحِيحَةَ الْآتِيَةَ إِلَى نَوْعِهَا:

(دَفَعَ، أَمَرَ، يُسِرُّ، يَسَامُ، زَلَزَلَ)

نَوْعُهُ	الْفِعْلُ الصَّحِيحُ

ثانياً- نُعَيِّنُ الْأَفْعَالَ الصَّحِيحَةَ فِي الْأَمْثَلَةِ الْآتِيَةِ، ثُمَّ نُبَيِّنُ نَوْعَهَا:

(المعارج: ١)

١- قَالَ تَعَالَى: ﴿سَأَلَ سَائِلٌ بِعَذَابٍ وَاقِعٍ﴾

٢- مَنْ طَلَبَ الْعُلَا سَهَرَ اللَّيَالِي.

٣- قَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ: «الْمُؤْمِنُ مَنْ أَمِنَهُ النَّاسُ عَلَى أَمْوَالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ، وَالْمُهَاجِرُ مَنْ هَجَرَ الْخَطَايَا وَالذُّنُوبَ».

(أخرجه الترمذي)

٤- لِلشَّمْسِ تَبْطِئُ فِي وَدَا عِ ذُرَاكَ كَيْ لَا تَحْزَنَا

(إيليا أبو ماضي)

٥- يُدْنِدُنُ الصَّبِيُّ مَسْرُورًا.

ثالثاً- نَمَلُّهُ الْفَرَاغَ بِفِعْلِ مُنَاسِبٍ فِي الْجُمْلَةِ الْآتِيَةِ، وَفَقَّ مَا بَيْنَ الْقَوْسَيْنِ:

١- الْمَحْكَمَةُ الْحُقُوقَ كَامِلَةً لِأَصْحَابِهَا. (صَحِيحٌ مُضَعَّفٌ: أَعَادَتِ، رَدَّتِ، أَرْجَعَتِ)

٢- فَرِيقُ الْفِدَائِيِّ الْمَرْتَبَةِ الْأُولَى فِي كُرَّةِ الْقَدَمِ. (صَحِيحٌ سَالِمٌ: حَصَدَا، احْتَلَّ، تَصَدَّرَ)

٣- الطَّالِبَةُ مَقَالَةً عَنِ النَّظَافَةِ. (صَحِيحٌ مَهْمُوزٌ: دَرَسَتْ، كَتَبَتْ، قَرَأَتْ)

ثالثاً- نَكْتُبُ مُضَارِعَ الْأَفْعَالِ الْمَاضِيَةِ الْآتِيَةِ، وَنَضْبِطُ هَمْزَاتِهَا، وَحَرَكَةَ الْحَرْفِ الَّذِي قَبْلَهَا:

أَمْرًا، أَمًّا، سَأَلَ، اسْتَأْجَرَ، زَارَ، أَنْ.

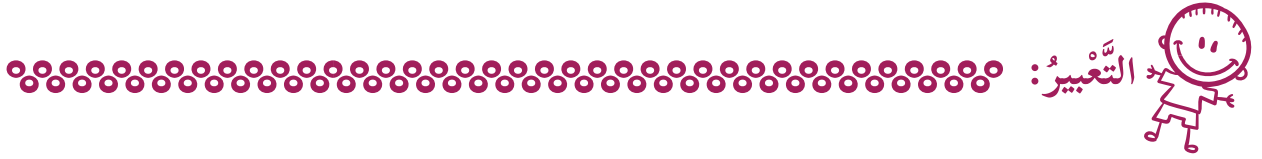


الْخَطُّ: 

نَكْتُبُ مَا يَأْتِي مَرَّةً بِحَطِّ النَّسْخِ، وَمَرَّةً بِحَطِّ الرُّفْعَةِ:

وَقَفَ الْأَسِيرُ مَقِيدًا بَيْنَ الْأَسِنَّةِ وَالْعِدَا.

وَقَفَ الْأَسِيرُ مَقِيدًا بَيْنَ الْأَسِنَّةِ وَالْعِدَا.



نَكْتُبُ فِقْرَةً تُنَاسِبُ الْجُمْلَةَ الْمِفْتَاحِيَّةَ الْآتِيَةَ: انْبَرَى الْفِلَسْطِينِيُّونَ يُدَافِعُونَ عَنْ
أَرْضِهِمُ الْمَسْلُوبَةَ مِنْذُ اخْتِلَالِهَا.

نَبْحَثُ فِي الْمَكْتَبَةِ، أَوْ فِي الْإِنْتَرْنِتِ تَحْتَ عُنْوَانِ (الْأَسْرَى الْفِلَسْطِينِيُّونَ
فِي أَرْقَامِ)، وَنُنَشِئُ خَرِيْطَةً مَفَاهِيْمِيَّةً، نُدَوِّنُ عَلَيْهَا أَعْدَادَهُمْ وَفَقَّ آخِرِ
خَمْسِ سَنَوَاتٍ، وَنَعْلِقُهَا عَلَى مَجَلَّةِ الْحَائِطِ.



الوَحْدَةُ الرَّابِعَةُ

مِنْ تَلْمِيذَةٍ إِلَى وَالِدَتِهَا



الاستماع:

- نَسْتَمِعُ إِلَى نَصِّ بَعْنَوَانَ (وَدَاعُ أَخِي)، وَنُجِيبُ عَنِ الْأَسْئَلَةِ الَّتِي تَلِيهِ:
- 1- مَاذَا فَرَّرَ الْوَالِدُ بَعْدَ أَنْ أَنْهَى ابْنُهُ دِرَاسَتَهُ الثَّانَوِيَّةَ؟ وَلِمَاذَا؟
 - 2- مَا الْإِجْرَاءَاتُ الَّتِي اتَّخَذَتْهَا الْأُسْرَةُ لِتَجْهِيْزِ سَفَرِ سَعِيدٍ؟
 - 3- نَصِفُ الْمَطَارَ وَأَحْوَالَ الْمُسَافِرِينَ.
 - 4- نُعَلِّقُ: كَانَ فَرَحُ الْعَائِلَةِ مَمْزُوجًا بِشَيْءٍ مِنَ الْحُزَنِ.
 - 5- نَذْكُرُ ثَلَاثَةَ مَوَاقِفَ تُبْرِزُ شِدَّةَ تَأَثُّرِ الْأَخِ بِسَفَرِ أَخِيهِ.
 - 6- مَاذَا نَسْتَنْتِجُ مِنْ شِدَّةِ تَعَلُّقِ الْأَخِ بِأَخِيهِ سَعِيدٍ؟
 - 7- ظَهَرَتْ عَادَةٌ فِي النَّصِّ تُمَارِسُهَا الْعَائِلَاتُ عِنْدَ السَّفَرِ. نَذْكُرُهَا.
 - 8- نَذْكُرُ أَسْمَاءَ عَدَدٍ مِنَ الْمَطَارَاتِ الْفِلَسْطِينِيَّةِ، وَلِمَاذَا لَا يُسَافِرُ مِنْهَا الْفِلَسْطِينِيُّونَ؟
 - 9- عَلَامٌ تَدُلُّ الْعِبَارَاتُ الْآتِيَةَ:
أ- بَقِيْتُ أَتَقَلَّبُ فِي فِرَاشِي.
ب- فَإِذَا بِهِ يُحَاوِلُ إِخْفَاءَ دَمْعَةٍ حَائِرَةٍ بَدَتْ فِي مُقَلَّتَيْهِ.
ج- إِلَى أَنْ انْشَقَّ الْفَجْرُ، وَبَدَدَ ظِلَامَ تِلْكَ اللَّيْلَةِ الْحَالِكَةِ الطَّوِيلَةَ؟

بَيْنَ يَدَيِ النَّصِّ:

خَلِيلُ السَّكَاكِينِي أَدِيبٌ وَمُرَبِّ فِلَسْطِينِيٌّ مَقْدِسِيٌّ، اِهْتَمَّ بِاللُّغَةِ وَالثَّقَافَةِ الْعَرَبِيَّةِ، وَلَهُ أَثَرٌ كَبِيرٌ فِي تَعْلِيمِ عِدَّةِ أَجْيَالٍ. الرِّسَالَةُ: فَنَّ مِنَ الْفُنُونِ الْأَدَبِيَّةِ الَّتِي عَرَفَهَا الْعَرَبُ فِي قَدِيمِ الزَّمَانِ، وَهِيَ -بِصِفَةِ عَامَّةٍ- خِطَابٌ مُوجَزٌ، يَشْتَمِلُ عَلَى قَلِيلٍ مِنَ الْمَسَائِلِ تَكُونُ ذَاتَ مَوْضُوعٍ وَاحِدٍ، وَتُنْقَلُ بِأَسْلُوبٍ مُعَيَّنٍ، عَبْرَ وَسِيلَةٍ مَا، تَتَطَوَّرُ مَعَ تَطَوُّرِ الزَّمَنِ. وَهَذِهِ الرِّسَالَةُ (مِنْ تَلْمِيذَةٍ إِلَى وَالِدَتِهَا) تُبْرِزُ مَدَى طَاعَةِ التَّلْمِيذَةِ لِأُمِّهَا، وَالتَّزَامِهَا بِأَوَامِرِهَا وَوَصَايَاهَا، مُعْتَمِدَةً عَلَى اللَّهِ أَوَّلًا، ثُمَّ عَلَى الدُّعَاءِ مِنْ وَالِدَيْهَا ثَانِيًا؛ مَا كَانَ لَهُ أَكْبَرُ الْأَثْرِ فِي التَّوْفِيقِ فِي حَيَاتِهَا، وَمَرَاحِلِ دِرَاسَتِهَا.

مِن تَلْمِيذَةِ إِلى وَالِدَتِهَا



والِدَتِي الْحَبِيبَةَ،

تَحِيَّةً طَيِّبَةً صَافِيَةً، تُضَارِعُ صَفَاءَ قَلْبِكَ الطَّيِّبِ الْحَنُونِ، وَشَذَا
أَنْفَاسِكَ الطَّاهِرَةِ الْعَطْرَةَ، وَبَعْدُ،

فإنَّني أبادِرُ بالاعتذارِ عَن تَأخُّري فِي **مُكَاتَبَتِكَ**؛ لِأَنَّ امْتِحاني
السَّنَوِيِّ قَدْ أَصْبَحَ قَابَ قَوْسَيْنِ أَوْ أَذْنَى، وَإِنِّي أَقْضِي مُعْظَمَ
ساعاتِ نَهاري، وَطَرَفًا مِنْ لَيْلي فِي المِطالَعَةِ، وَالدَّرْسِ المِتواصِلِ.
وَأكادُ أَقولُ: إنَّني **مُتَهَيِّبَةٌ** مِنْ هَذَا الامْتِحانِ الَّذِي سَيَقَرُّرُ مَصيرَ
عَمَلي السَّنَوِيِّ، بَلْ مَصيرَ مَرَحَلَةٍ كَامِلَةٍ مِنْ مَراحِلِ دِرَاسَتِي.

وَأنا يا وَالِدَتِي الْحَبِيبَةَ مُعْتَمِدَةٌ -بَعْدَ اللَّهِ- عَلى دَعواتِكَ
الصَّالِحَةِ، ثُمَّ عَلى جِدِّي وَاجْتِهَادِي، وَمَنْ يَعْتَمِدُ عَلى اللَّهِ،
ثُمَّ رِضا الوالِدَيْنِ، وَجُهودِهِ المِستَمِرَّةِ لَنْ يَخيبَ. وَأنا عَلى ثِقَةٍ
بِأَنَّ الاستِقامَةَ وَالْمُحافظَةَ عَلى الوَقْتِ بِالْعَمَلِ النّافِعِ، وَالدَّرْسِ
المُفيدِ، سَتَكُونُ نَتيجَتُها النّجاحَ فِي الامْتِحانِ، وَفِي كُلِّ خُطوةٍ
مِنْ خُطواتِ حَياتي المُقبِلَةِ.

تُضَارِعُ: تُشابِهُ.

شَذَا: رائِحَةٌ.

أبادِرُ: أُسرِعُ.

مُكَاتَبَتِكَ: مُراسَلَتِكَ.

مُتَهَيِّبَةٌ: خائِفَةٌ.

وَإِنِّي يَا وَالِدَتِي الْحَنُونَ -وَاسْتِنَاداً إِلَى أَوْامِرِكَ وَوَصَايَاكَ- مُحَافِظَةً عَلَى عَدَمِ مُخَالَطَةِ صَدِيقَاتِ السُّوءِ، وَدَاعِيَاتِ الْكَسَلِ وَالْإِهْمَالِ مِنَ التَّلْمِيذَاتِ؛ حَتَّى لَا تَفْسِدَ أَخْلَاقِي، وَأَفْشَلَ فِي عَمَلِي، وَإِنِّي لَا أُصَاحِبُ إِلَّا الصَّالِحَاتِ مِنَ الصَّدِيقَاتِ، الْعَامِلَاتِ بِجِدِّ وَهِدَايَةٍ، غَيْرَ نَاسِيَةٍ حَقَّ جَسَدِي وَنَفْسِي عَلَيَّ، فَأَرْفُهُ عَنْ نَفْسِي، وَأَرْوِّضُ جَسَدِي فِي بَعْضِ أَوْقَاتِ الْفَرَاغِ، جَاعِلَةً لِكُلِّ أَمْرٍ وَقْتاً وَحَقّاً، مُكَثِّرَةً مِنَ الدَّرْسِ، مُقَلَّةً مِنَ اللَّعِبِ؛ لِأَنَّ الْعُطْلَةَ الصَّيْفِيَّةَ آتِيَةٌ، وَسَيَكُونُ لِي فِيهَا مُتَسَّعٌ لِلرَّاحَةِ وَالْمُتَعَّةِ، إِنْ شَاءَ اللَّهُ.

أَرْوِّضُ: أُمِّرُنُ.

وَأَعِدُّكَ يَا وَالِدَتِي الْحَبِيبَةَ، أَنْ أَسْتَعْلَلَ كُلَّ لَحْظَةٍ مِنْ وَقْتِي فِي الْعِلْمِ، وَالْعَمَلِ النَّافِعِ؛ لِأَنَّ الْوَقْتَ هُوَ الْحَيَاةُ، وَإِذَا ضَاعَ مِنَّا ضَاعَتِ الْحَيَاةُ، أَفْعَلُ ذَلِكَ مُسْتَحْضِرَةً قَوْلَ الشَّاعِرِ ابْنِ هُبَيْرَةَ:

وَالْوَقْتُ أَنْفَسُ مَا عُيِنَتْ بِحِفْظِهِ وَأَرَاهُ أَسْهَلَ مَا عَلَيكَ يَضِيعُ!

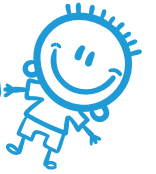
وَخَتَاماً أَقْبَلُ يَدَيْكَ عَنْ بُعْدٍ، رَاجِيَةً مِنْكَ، وَمَنْ وَالِدِي الْعَزِيزِ، وَمَنْ الْأَشِقَّاءِ الْأَعَزَّاءِ الدَّعَوَاتِ الصَّالِحَةِ، الَّتِي سَتَرَفُقْنِي فِي كُلِّ خُطْوَاتِي؛ لِتُنِيرَ السَّبِيلَ أَمَامِي، وَأَنَا مَوْقِنَةٌ: مُتَأَكِّدَةٌ.

مَوْقِنَةٌ: بِأَنَّ مَنْ يُرْضِي وَالِدَيْهِ، وَيُطِيعُهُمَا يُرْضِي اللَّهَ، وَمَنْ كَانَ اللَّهُ بِجَانِبِهِ فَلَا خَوْفَ عَلَيْهِ.

وَالسَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا الْوَالِدَةُ الْحَبِيبَةُ، وَإِلَى اللِّقَاءِ الْقَرِيبِ، بَعْدَ الْفَوْزِ إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى.

(الْجَدِيدُ فِي الْقِرَاءَةِ الْعَرَبِيَّةِ، خَلِيلُ السَّكَاكِينِي، بِتَصَرُّفٍ).

الفهم والتحليل واللغة:



أولاً- نُجِيبُ عَنِ الْأَسْئَلَةِ الْآتِيَةِ:

١- نُجِيبُ بِ (نَعَمْ) لِلْعِبَارَةِ الصَّحِيحَةِ، وَبِ (لَا) لِلْعِبَارَةِ غَيْرِ الصَّحِيحَةِ فِيمَا يَأْتِي:

- () كَانَ سَبَبُ تَأْخُرِ التَّلْمِيذَةِ عَنِ مُرَاسَلَةِ أُمَّهَا بَعْدَ الْمَكَانِ، وَصُعُوبَةُ إِصْصَالِ الرِّسَالَةِ.
- () كَانَتِ التَّلْمِيذَةُ تَخْشَى الْامْتِحَانَ السَّنَوِيَّ؛ لِصُعُوبَتِهِ، وَدِقَّةِ أَسْئَلَتِهِ.
- () التَّلْمِيذَةُ تَأْخُذُ بِالْأَسْبَابِ، وَتَتَوَكَّلُ عَلَى اللَّهِ، ثُمَّ عَلَى رِضَا الْوَالِدَيْنِ.
- () تُرْهِقُ التَّلْمِيذَةُ نَفْسَهَا فِي الدَّرَاسَةِ دُونَ إِعْطَائِ حَقِّ جَسَدِهَا وَنَفْسِهَا.

٢- ما سَبَبُ اعْتِدَارِ التَّلْمِيذَةِ لِأُمِّهَا؟

٣- مِمَّ تَخْشَى التَّلْمِيذَةَ؟ وَلِمَاذَا؟

٤- ما مُقَوِّمَاتُ التَّوْفِيقِ فِي الْحَيَاةِ، وَالنَّجَاحِ فِي الدِّرَاسَةِ، كَمَا نَفَهُمُ مِنَ الدَّرْسِ؟

٥- نَسْتَنْتِجُ ثَلَاثَ نَصَائِحَ لِأُمِّ تَلْتَزِمُ بِهَا التَّلْمِيذَةَ، وَتُنْفِذُهَا.

٦- مَاذَا طَلَبَتِ التَّلْمِيذَةُ مِنْ عَائِلَتِهَا فِي نَهَايَةِ الرِّسَالَةِ؟

٧- عَلامَ يَدُلُّ كُلُّ مِمَّا يَأْتِي:

أ- إِنِّي أَقْضِي مُعْظَمَ سَاعَاتِ نَهَارِي، وَطَرَفًا مِنْ لَيْلِي فِي الْمُطَالَعَةِ، وَالدَّرْسِ الْمُتَوَاصِلِ.

ب- رَاجِيَةً مِنْكَ، وَمِنْ وَالِدِي الْعَزِيزِ، وَمِنَ الْأَشْقَاءِ الْأَعْرَاءِ الدَّعَوَاتِ الصَّالِحَةِ الَّتِي سَتُرَافِقُنِي فِي كُلِّ خُطُوَاتِي؟

ثَانِيًا - نُفَكِّرُ، وَنُجِيبُ عَنِ الْأَسْئَلَةِ الْآتِيَةِ:

١- بِرَأْيِنَا، لِمَاذَا كَانَتِ الْفَتَاةُ تُقَلِّلُ مِنَ اللَّعِبِ، رَغْمَ حُبِّهَا لِلتَّرْفِيهِ عَنِ نَفْسِهَا؟

٢- مَاذَا يُمَكِّنُ أَنْ يَحْدُثَ لَوْ خَالَطَتِ التَّلْمِيذَةُ صَدِيقَاتِ السَّوِّءِ، وَبِخَاصَّةٍ أَنَّهَا بَعِيدَةٌ عَنْ عَائِلَتِهَا؟

٣- مَا الْقِيَمُ الَّتِي تَعَلَّمْنَاهَا مِنَ الرِّسَالَةِ؟

ثَالِثًا-

١- نَوْظِفُ التَّرَاكِيْبَ الْآتِيَةَ فِي جُمَلٍ مُفِيدَةٍ مِنْ إِنْشَائِنَا:

أ- أَبَادِرُ بِـ.

ب- أَنَا عَلَى ثِقَةٍ بِأَنَّـ.

٢- نَسْتَخْرِجُ مِنَ النَّصِّ:

أ- مُرَادِفًا لِكَلِمَةِ (تُمَاثِلُ).

ب- مُضَادًّا (أَبْعَدُ).

٣- نَوْضِّحُ الْمَقْصُودَ بِقَوْلِ التَّلْمِيذَةِ: «قَدْ أَصْبَحَ قَابَ قَوْسَيْنِ أَوْ أَدْنَى».



أنواع الفعل المعتل

نقرأ الأمثلة الآتية، ثم نلاحظ الأفعال التي تحتها خطوط:

- ١- وَرَدَ الرَّبِيعُ فَمَرَحَبًا بِوُرُودِهِ وَبُنُورِ مَطْلَعِهِ وَنُورِ وُرُودِهِ (صفي الدين الحلي)
- ٢- يَبْسُتُ يَدَا الْفَتَاةِ مِنْ شِدَّةِ الْبَرْدِ.
- ٣- قَالَ حَكِيمٌ: «أَحْسِنِ الْعَمَلَ، وَقَصِّرِ الْأَمَلَ، وَاحْفَظْ لِسَانَكَ».
- ٤- بَقِيَ كِتَابُ (القانون في الطب) المَرَجِعِ الْأَسَاسِيِّ لِتَدْرِيسِ الطَّبِّ فِي جَامِعَاتِ الْعَالَمِ لِفَتْرَةٍ طَوِيلَةٍ مِنَ الزَّمَنِ.
- ٥- سَرَى الشَّيْبُ مُتَبَدِّلاً فِي الرَّؤُوسِ سَرَى النَّارِ فِي الْمَوْضِعِ الْمُعْشَبِ (أحمد شوقي)
- ٦- قَالَ تَعَالَى: ﴿وَالنَّجْمِ إِذَا هَوَىٰ﴾ (النجم: ١)
- ٧- وَخَطَطْنَا فِي نَقَا الرَّمْلِ فَلَمْ تَحْفَظِ الرِّيحُ وَلَا الرَّمْلُ وَعَى (أحمد شوقي)

نلاحظ أن الأفعال التي تحتها خطوط (ورد، يبس، قال، بقي، سرى، هوى، وعى) أفعال ماضية معتلة؛ لأن كل فعل منها قد اشتملت أحرفه الأصلية على حرف، أو حرفين من أحرف العلة (ا، و، ي)، كما مر سابقاً. وألاحظ أن حرف العلة قد وقع مرة في أول الفعل، وأخرى في وسطه، وثالثة في آخره؛ وهذا يعني أن الفعل المعتل أنواع، فلو عدنا إلى تلك الأفعال من حيث مواقع أحرف العلة فيها، لوجدنا أن:

- الفعلين (ورد، يبس) قد وقع حرفا العلة (الواو، والياء) في أولهما، ويسمى الفعل الذي يقع حرف العلة الواو في أوله مثلاً واوياً، والفعل الذي يقع حرف العلة الياء في أوله مثلاً يائياً.
- الفعل (قال) وقع حرف العلة في وسطه، ويسمى الفعل الذي يقع حرف العلة في وسطه أجوفاً.
- الفعلين (بقي، سرى) وقع حرف العلة في آخرهما، ويسمى الفعل الذي يقع حرف العلة في آخره ناقصاً.
- الفعل (هوى) اشتمل على حرفي علة واقعين في وسطه وآخره، ويسمى الفعل الذي يقع حرفا العلة في وسطه وآخره ليفياً مقروناً.
- الفعل (وعى) اشتمل على حرفي علة في أوله وآخره، ويسمى الفعل الذي يقع حرفا العلة في أوله وآخره ليفياً مفروقاً.

١- الفعلُ الْمُعْتَلُّ: هُوَ الْفِعْلُ الَّذِي تَشْتَمِلُ أَحْرَفُهُ الْأَصْلِيَّةُ عَلَى حَرْفٍ، أَوْ حَرْفَيْنِ مِنْ أَحْرَفِ الْعِلَّةِ.

٢- الْأَفْعَالُ الْمُعْتَلَّةُ أَرْبَعَةٌ أَنْوَاعٌ، هِيَ:

أ- الْمِثَالُ: هُوَ مَا اشْتَمَلَ عَلَى حَرْفِ عِلَّةٍ فِي أَوَّلِهِ، وَيُقَسَّمُ إِلَى قِسْمَيْنِ، هُمَا:

- مِثَالٌ وَاوِيٌّ، مِثْلُ: (وَعَدَ).
- مِثَالٌ يَائِيٌّ، مِثْلُ: (يَتَسَّ).

ب- الْأَجَوْفُ: هُوَ مَا اشْتَمَلَ عَلَى حَرْفِ عِلَّةٍ فِي وَسْطِهِ، مِثْلُ: (قَامَ، بَاعَ).

ج- النَّاقِصُ: هُوَ مَا اشْتَمَلَ عَلَى حَرْفِ عِلَّةٍ فِي آخِرِهِ، مِثْلُ: (دَعَا، مَشَى).

د- اللَّفِيفُ: هُوَ مَا اشْتَمَلَ عَلَى حَرْفِي عِلَّةٍ، وَيُقَسَّمُ إِلَى قِسْمَيْنِ، هُمَا:

- اللَّفِيفُ الْمَقْرُونُ: هُوَ مَا اشْتَمَلَ عَلَى حَرْفِي عِلَّةٍ فِي وَسْطِهِ وَآخِرِهِ، مِثْلُ: (كَوَى).

- اللَّفِيفُ الْمَفْرُوقُ: هُوَ مَا اشْتَمَلَ عَلَى حَرْفِي عِلَّةٍ فِي أَوَّلِهِ وَآخِرِهِ، مِثْلُ: (وَقَى).

فَائِدَةٌ:

إِذَا كَانَ الْفِعْلُ مُضَارِعاً أَوْ أَمْراً، يُرَدُّ إِلَى الْفِعْلِ الْمَاضِي؛ لِمَعْرِفَةِ نَوْعِهِ، مِثْلُ الْفِعْلِ (اسْعَ)، فَإِنَّهُ يُرَدُّ إِلَى الْمَاضِي مِنْهُ (سَعَى)، وَنَلَاحِظُ أَنَّ الْفِعْلَ (سَعَى) فِعْلٌ مُعْتَلٌّ نَاقِصٌ.

التَّدْرِيبَاتُ

أولاً- ما نَوْعُ الْأَفْعَالِ الْمُعْتَلَّةِ الْآتِيَةِ: (دَعَا، يَزُوي، صُم، يَقِفُ، يَعِي، تَنْهَى، سِرَّ، يَقِي).

ثانياً- نَقْرَأُ الْعِبَارَاتِ الْآتِيَةَ، ثُمَّ نَسْتَخْرِجُ (فِعْلاً مُعْتَلّاً أَجَوْفَ، فِعْلاً مُعْتَلّاً نَاقِصاً):

١- وَإِنِّي أَقْضِي مُعْظَمَ سَاعَاتِ نَهَارِي، وَأَطْرَافاً مِنْ لَيْلِي فِي الْمُطَالَعَةِ وَالدَّرْسِ.

٢- وَمَنْ يَعْتَمِدُ عَلَى اللَّهِ لَا يَخِيبُ أَبَداً.

٣- لَتُنِيرَ أَمَامِي السَّبِيلَ، وَأَنَا مَوْقِنَةٌ بِأَنَّ مَنْ يُرْضِي وَالِدَيْهِ، وَيُطِيعُهُمَا يُرْضِي اللَّهَ، وَمَنْ كَانَ اللَّهُ بِجَانِبِهِ فَلَا خَوْفَ عَلَيْهِ.

ثالثاً- نَمَلَأُ الْفَرَاغَ بِفِعْلِ مُنَاسِبٍ فِي الْجُمْلِ الْآتِيَةِ، وَفَقْ مَا بَيْنَ الْقَوْسَيْنِ:

أ- _____ الرَّسُولُ الْكَرِيمُ بِالصِّدْقِ وَالْأَمَانَةِ. (مُعْتَلٌّ مِثَالٌ: وَصِفَ، دَعَا، وَصَّى).

ب- الطَّبِيبُ الْبَارِعُ _____ كَثِيراً مِنَ الْأَمْرَاضِ الْمُسْتَعْصِيَةِ. (مُعْتَلٌّ لَفِيفٌ: عَالَجَ، اسْتَأْصَلَ، دَاوَى).

ج- ما _____ مِنْ اسْتِشَارَةٍ. (مُعْتَلٌّ أَجَوْفٌ: خَابَ، فَشَلَ، هُزِمَ).

الهمزة المتوسطة على السطر

نقرأ النص الآتي، ونلاحظ الكلمتين اللتين تحتها خطان:

(وقد يتساءل بعضهم عن سر انتصار المسلمين الأوائل...، ولم يعرفوا أن العقيدة هي التي مددتهم بالقوة والغلبة، والرجولة الصادقة، والاتصاف بالبرورة. فقد كانوا توأمًا للبرورة والمثل العليا، ورمزًا للعدالة. رحم الله الصحابة، وأدخلهم الجنة منزلًا).

نلاحظ أن الكلمتين اللتين تحتها خطان مشتملتان على همزة متوسطة منفردة (على السطر)، فكلمة (يتساءل)، الهمزة فيها مفتوحة سبقت بالفاء ساكنة، وكلمة (البرورة) الهمزة فيها مفتوحة سبقت بواو ساكنة.

إضاءة إملائية:



- تكتب الهمزة المتوسطة على السطر إذا جاءت مفتوحة بعد ألف، أو واو ساكنة، مثل: (كفاءة، نبوءة).

التدريبات الإملائية

أولاً- نذكر سبب كتابة الهمزة على السطر في الكلمات التي تحتها خطوط فيما يأتي:

- ١- عامل أصدقاءك معاملة حسنة.
- ٢- أيها المؤمن، تفاءل بالخير دائماً.
- ٣- مكتبة المدرسة مملوءة بالكتب والقصاص الشيقة.

ثانياً- نكتب ما يملأ علينا.



الْحَطُّ: ﴿

نَكْتُبُ مَا يَأْتِي مَرَّةً بِحَطِّ التَّسْخِ، وَمَرَّةً بِحَطِّ الرُّفْعَةِ:

مِنْ شَرِّ الْوَسْوَاسِ الْخَنَّاسِ الَّذِي يُوَسْوِسُ فِي صُدُورِ النَّاسِ

(الناس: ٤-٥)

مِنْ شَرِّ الْوَسْوَاسِ الْخَنَّاسِ الَّذِي يُوَسْوِسُ فِي صُدُورِ النَّاسِ



التَّعْبِيرُ:

دَرَسْنَا فِي دُرُوسٍ سَابِقَةٍ مَبْنَى الْفِقْرَةِ. لِنَقْرَأَ الْجُمْلَةَ الدَّاعِمَةَ فِي الْفِقْرَتَيْنِ الْآتِيَتَيْنِ، وَنَكْتُبُ لِكُلِّ مِنْهُمَا جُمْلَةً مِفْتَاحِيَّةً:

_____، وَلَا يُقَاسُ النَّجَاحُ فِي الْحَيَاةِ بِمِقْدَارِ مَا جَمَعَهُ الْمَرْءُ مِنْ مَالٍ، أَوْ مَا أَحْرَزَهُ مِنْ شُهْرَةٍ أَوْ جَاهٍ، وَإِنَّمَا يُقَاسُ بِمِقْدَارِ مَا قَدَّمَ مِنْ خَيْرٍ لِلْإِنْسَانِيَّةِ، وَأَسْهَمَ فِي جَعْلِ الْحَيَاةِ أَفْضَلَ وَأَسْعَدَ، وَالتَّارِيخُ لَمْ يُخَلِّدْ إِلَّا هَؤُلَاءِ الَّذِينَ أَبْقَوْا وَرَاءَهُمْ أَثْرًا مُضِيئًا يَهْدِي النَّاسَ فِي ظُلُمَاتِ الْحَيَاةِ، فَعَلَيْكَ أَنْ تَنْسِجَ حَيَاتَكَ مِنْ خُيُوطِ الْأَمَلِ وَالتَّفَاؤُلِ؛ لِتَكُونَ نَاجِحًا فِي مَرَاجِلِ حَيَاتِكَ.

_____، فَفِي ظِلِّ الْإِيمَانِ، يَرْفَعُ الْإِنْسَانُ رَأْسَهُ، وَيَقُولُ الْحَقَّ فِي شَجَاعَةٍ، لَا يَخَافُ إِلَّا رَبَّهُ، وَيَنْظُرُ إِلَى الْحَيَاةِ نَظْرَةً مَمْلُوءَةً بِالْحُبِّ وَالْأَمَلِ، وَالْعَمَلِ مِنْ أَجْلِ إِسْعَادِ نَفْسِهِ، وَمِنْ أَجْلِ خَيْرِ الْمُجْتَمَعِ الَّذِي يَحْيَا فِيهِ، فَتَمَسَّكَ بِالْإِيمَانِ؛ لِتَعِيشَ بَعِيدًا عَنِ الْخَوْفِ.

نَبَحْتُ فِي الْمَكْتَبَةِ الْمَدْرَسِيَّةِ، أَوْ فِي الْإِنْتَرْنِتِ، وَنَكْتُبُ عَنِ الرَّحْلَةِ فِي طَلَبِ الْعِلْمِ، مِنْ حَيْثُ أَهْمِيَّتِهَا، وَفَوَائِدِهَا، وَآدَابِهَا.



الوَحدةُ الخَامِسةُ

رِجالٌ في الشَّمسِ



الاسْتِماعُ:

(مُصطفى عَبّاس، سورِيّة، بِتَصْرُفٍ).

نَسْتَمِعُ إِلى نَصِّ بَعْنوانِ (أَشواقِ العُرْبَةِ)، وَنَجِيبُ عَنِ الأَسْئَلَةِ الَّتِي تَلِيهِ:

- ١- ما أَجْمَلُ مَكانِ في الحِياةِ بِالنَّسَبَةِ لِلإنسانِ؟
- ٢- ما الَّذي يَبْقَى في مُخَيَّلَةِ الإنسانِ؟
- ٣- لِماذا تُعَدُّ الأَرْضُ رَوْفَةً عَلَي أَهْلِها؟
- ٤- أَيْنَ يَكُونُ الإنسانُ غَرِيباً دائِماً؟
- ٥- قَدْ يُحِبُّ الإنسانُ وَطْناً غَيْرَ وَطْنِهِ، وَأَهْلاً غَيْرَ أَهْلِهِ، لِماذا؟
- ٦- ما مَعْنى المُفْرَداتِ وَالتَّراكيبِ الآتِيَةِ: فُرات، مَربَع، ارْتَشَفَ، ضَنّوا؟
- ٧- بِرَأْيِكُمْ، ما الَّذي يُشجِّعُ الإنسانَ لِلبَقاءِ في وَطْنِهِ، وَعَدَمِ الرِّحيلِ عَنهُ؟

بَيْنَ يَدَيِ النِّصِّ:

عَسَّانُ كَنفاني أديبُ فِلَسطيني، وُلِدَ في عَكا عامَ ١٩٣٦م، رَحَلَ مَعَ أَهْلِهِ، عَقِبَ نَكْبَةِ سَنَةِ ١٩٤٨م، إِلى لُبْنانِ. عَمِلَ في سِلْكِ التَّدريسِ وَالصَّحافَةِ في عِدَّةِ بُلدانٍ عَرَبِيَّةٍ. كَتَبَ في القِصَّةِ وَالْمَسْرَحِ.

اسْتَشْهِدَ في بَيرُوتَ سَنَةَ ١٩٧٢م، مِنْ مُؤَلَّفاتِهِ: «رِجالٌ في الشَّمسِ»، و«عائِدٌ إِلى حيفا»، وَغَيرِها.

هذا النِّصُّ جُزءٌ مِنْ رِوايَةِ (رِجالٌ في الشَّمسِ)، الَّتِي تَحكي قِصَّةَ ثَلاتَةِ فِلَسطينيينَ، هُم: مَروانُ وَأبو قَيسَ وَأَسْعَدُ، اضْطَرَّتْهُمُ ظُرُوفُ العِيشِ القاسِيَةِ، جَراءَ النِّكْبَةِ الَّتِي حَلَّتْ سَنَةَ الأَفِّ وَتَسَعِمَّةَ وَثِمانِ وَأَرْبَعينَ، لِلهَجرَةِ إِلى الكُويْتِ مِنْ أَجْلِ العَمَلِ، وَتَوفِيرِ لَقْمَةِ العِيشِ لِعِيالِهِمُ، فَقاموا بِالاتِّفاقِ مَعَ ابي الحَيزُرانِ- وَهُوَ سائِقٌ كانَ يَهْرُبُ النَّاسَ إِلى ذَلِكَ المَكانِ- على تَهريبِهِمُ إِلى الكُويْتِ وَفي الطَّرِيقِ يُكابِدُونَ مَشَقَّةَ السَّفَرِ، وَحرارةَ الصَّحراءِ اللاهِبَةِ، وَالجُزءَ الَّذي بَيْنَ أَيدينا يُصوِّرُ مَسْرَحَ الأَحداثِ بَيْنَ العِراقِ وَالكُويْتِ.

رجال في الشمس



مدينة عكا مسقط رأس الكاتب غسان كنفاني

فيما كانت السيارة تنطلق كالسهم تاركَةً وراءها خطاً من غيوم العُبارِ، كان أبو الخيزران ينزف عرقاً غزيراً يصبُ في وجهه ممراتٍ مُتَشَعِّبَةً تلتقي عند ذقنيه. كانت الشمس ساطعةً مُتَوَهِّجَةً، وكان الهواءُ ساخنًا مُشْبَعًا بِعُبارٍ دقيق كأنه الطحينُ ... وصل أبو الخيزران إلى أعلى الهضبة الصغيرة، فأطفأ المحرك، وترك السيارة تنزلق قليلاً، ثم أوقفها، وقفز من الباب إلى ظهر الخزان.

خرج مروان أولاً، رفع ذراعيه، فانتشله أبو الخيزران بعنف، وتركه مفروشاً فوق سطح الخزان ... أطل أبو قيس برأسه، ثم حاول أن يخرج إلا أنه لم يستطع، عاد، فأخرج ذراعيه، وترك أبا الخيزران يساعده ... أما أسعد فقد استطاع أن يتسلق الفوهة، وقف هنيهةً يتنشق بملء صدره ... كان يبدو أنه يريد أن يتكلم، إلا أنه لم يستطع، وأخيراً قال لاهثاً: الطقس هنا في غاية البرودة!

كان وجهه مُحَمَّرًا ومبتلاً، وكان ينطاله مغسولاً بالعرق، أما صدره فقد انطبعت عليه علائم الصدا، فبدأ وكأنه ملطخ بالدم.

جلس أربعتهم على الأرض واضعين رؤوسهم فوق ركبهم المطوية، قال أبو الخيزران بعد فترة:

هل كان الأمر مخيفاً؟

لم يجبه أحد ... فلور نظرة فوق وجوههم، فبدأت وجوهاً صفراءً مُحَنَطَةً.

- قلت لكم سبع دقائق ... ورغم ذلك لم يستغرق الأمر أكثر من ست.

هنيهة: مدة قصيرة.

ملطخ: ملوث.

العُضُد: ما بين المِرْفَقِ إِلَى
الكَتِفِ .

رَفَعَ مَرَوَانَ رَأْسَهُ، ثُمَّ اسْتَنَدَ عَلَى عَضُدَيْهِ، وَأَخَذَ يَنْظُرُ، مُلْقِيًا بِرَأْسِهِ،
بَعْضَ الشَّيْءِ إِلَى الْوَرَاءِ، بِاتِّجَاهِ أَبِي الْخَيْزُرَانِ ...

- هَلْ جَرَّبْتَ أَنْ تَجْلِسَ هُنَاكَ سِتَّ دَقَائِقَ؟

وَقَفَ أَبُو الْخَيْزُرَانِ، وَنَفَضَ عَنِ بِنطَالِهِ الرَّمْلَ، ثُمَّ ثَبَّتَ كَفَيْهِ فَوْقَ
خَاصِرَتِهِ، وَأَخَذَ يَنْقُلُ بَصْرَهُ بَيْنَ الرَّجَالِ الثَّلَاثَةِ .

هَيَّا بِنَا... يَجِبُ الْأَنْضِيعَ وَقْتًا أَكْثَرَ... أَمَامَكُمْ حَمَامٌ تُرَكِّي آخِرَ بَعْدَ فِتْرَةٍ
وَجِيْرَةٍ. صَعَدَ أَرْبَعَتُهُمْ إِلَى السِّيَّارَةِ... هَدَرَ الْمُحَرِّكُ... وَمَضَتْ السِّيَّارَةُ الْكَبِيرَةُ
تَرَسُّمٌ فِي الصَّحْرَاءِ خَطًّا مِنَ الضَّبَابِ يَتَعَالَى، ثُمَّ يَدُوبُ فِي الْقَيْظِ .

الْقَيْظُ: شِدَّةُ الْحَرِّ .

لَمْ يَكُنْ أَيُّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ يَرَعُبُ فِي مَزِيدٍ مِنَ الْحَدِيثِ... لَيْسَ لِأَنَّ التَّعَبَ قَدْ
أَنهَكَهُمْ فَقَطُّ، بَلْ لِأَنَّ كُلَّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ غَاصَ فِي أَفْكَارِهِ عَمِيقًا عَمِيقًا... سَوْفَ
يَكُونُ بُوْسَعْنَا - فَكَّرَ أَبُو قَيْسٍ - أَنْ نَعْلَمَ قَيْسًا، وَأَنْ نَشْتَرِيَ عَرَقَ زَيْتُونٍ أَوْ عَرَقَيْنِ،
وَرُبَّمَا نَبْنِي عُرْفَةً نَسْكُنُهَا وَتَكُونُ لَنَا، أَنَا رَجُلٌ عَجُوزٌ، قَدْ أَصِلُّ، وَقَدْ لَا أَصِلُّ... .

لِمَاذَا لَا نَضْرِبُ فِي بِلَادِ اللَّهِ بَحْثًا عَنِ الْخُبْزِ؟ هَلْ سَتَبْقَى كُلُّ عُمْرِكَ تَأْكُلُ
طَحِينَ الْإِغَاثَةِ، الَّذِي تُهْرَقُ كُلُّ كِرَامَتِكَ مِنْ أَجْلِ كَيْلُو وَاحِدٍ مِنْهُ؟ ...

يَزْدَرِدُ: يَبْتَلِعُ .

السِّيَّارَةُ تَمْضِي فَوْقَ الْأَرْضِ الْمُلتَهَبَةِ، وَيَهْدُرُ مُحَرِّكُهَا مِثْلَ فَمِ جَبَّارٍ يَزْدَرِدُ
الطَّرِيقَ .. مَدَّ أَبُو الْخَيْزُرَانِ يَدَهُ، فَاطْفَأَ الْمُحَرِّكُ، ثُمَّ نَزَلَ بِبُطْءٍ، فَتَبَعَهُ مَرَوَانَ
وَأَبُو قَيْسٍ، بَيْنَمَا بَقِيَ أَسْعَدُ مُعَلِّقًا فَوْقَ، جَلَسَ أَبُو الْخَيْزُرَانِ فِي ظِلِّ السِّيَّارَةِ،
ثُمَّ قَالَ بِصَوْتٍ خَفِيفٍ: لِنَسْتَرِحْ قَلِيلًا قَبْلَ أَنْ نَبْدَأَ بِالْتَّمثِيلَةِ مَرَّةً أُخْرَى .

قَالَ أَبُو قَيْسٍ:

لِمَاذَا لَمْ تَتَحَرَّكَ بِنَا مَسَاءً أَمْسَ، فَتَوْفَّرَ عَلَيْنَا بِرُودَةِ اللَّيْلِ كُلِّ هَذِهِ الْمَشَقَّةِ؟
قَالَ أَبُو الْخَيْزُرَانِ -دُونَ أَنْ يَرْفَعَ بَصْرَهُ عَنِ الْأَرْضِ-: الطَّرِيقُ بَيْنَ صَفْوَانَ وَالْمِطْلَاعِ
تَمْتَلِيءُ بِالْدَّوْرِيَّاتِ فِي اللَّيْلِ... فِي النَّهَارِ لَا يُمَكِّنُ لِأَيَّةِ دَوْرِيَّةٍ أَنْ تُغَامِرَ بِالْأَسْتِطْلَاعِ
فِي مِثْلِ هَذَا الْقَيْظِ - هَيَّا بِنَا، لَقَدْ تَعَلَّمْتُمْ الصَّنْعَةَ جَيِّدًا... كَمْ السَّاعَةُ الْآنَ؟ إِنَّهَا
الْحَادِيَّةُ عَشْرَةٌ وَالنِّصْفُ... أَحْسِبُوا... سَبْعَ دَقَائِقَ عَلَى الْآكْثَرِ، وَأَفْتَحْ لَكُمْ الْبَابَ .

صَفْوَانَ: قَرْيَةٌ عِرَاقِيَّةٌ .

الْمِطْلَاعُ: قَرْيَةٌ كُوَيْتِيَّةٌ .

الدَّوْرِيَّةُ: جَمَاعَةُ الْحَرَسِ .

بَعْدَ دَقِيقَةٍ وَنِصْفٍ فَقَطُّ، اجْتَازَ أَبُو الْخَيْزُرَانِ بِسَيَّارَتِهِ الْبَابَ الْكَبِيرَ

المفتوح في الأسلاك الشائكة، لم يكن ثمة غير سيارة أو سيارتين واقفتين في طرف الساحة الكبيرة بالانتظار.

ارتقى أبو الخيزران الدرج مُسرِعاً، واتَّجَهَ إلى العُرفَةِ الثالثة إلى اليمين، وفوراً أن فتح الباب ودخل، أحسَّ أن شيئاً ما سوف يحدث، دفع أوراقه أمام الموظف الذي كان يجلس في صدر العُرفَةِ.

- ها! أبو الخيزران! أين كنت كل هذا الوقت؟

- في البصرة.

- سأل عنك الحاج رضا أكثر من ست مرات.

- كانت السيارة معطلة.

صخب: اختلاط الأصوات.

صَحَّ الموظفون الثلاثة الذين يشغلون العُرفَةَ ضاحكين بصخب، فالتفت أبو الخيزران حوَّاليه حائراً.. ما الذي يضحككم في هذا الصباح؟ تبادل الموظفون النظر ثم انفجروا ضاحكين من جديد. قال أبو الخيزران متوتراً، وهو ينقل قدماً ويضعها مكان الأخرى: الآن... لا وقت لدي للمزاح... أرجوك.

مدَّ يده فقرَّب الأوراق إلى أمامه... إلا أن الموظف عاد ففتح الأوراق إلى طرف الطاولة، وكتف ذراعيه من جديد قائلاً: كُن عاقلاً يا أبا الخيزران، لماذا تتعجل السفر في مثل هذا الطقس الرهيب؟

حمل أبو الخيزران الأوراق، ثم تناول القلم من أمام الموظف، ودار حول الطاولة حتى صار إلى جانبه فأنحنى، ودفع له القلم. في طريق عودتي، سأجلس عندك ساعة، ولكن الآن دعني أمشي. تناول القلم دون وعي، وأخذ يوقع الأوراق وهو يرتج بالضحك المكبوت. ولكن حين مدَّ أبو الخيزران يده ليتناولها، خبَّأها وراء ظهره، ومدَّ ذراعهُ الأخرى بينه وبين أبي الخيزران.

- في المرة القادمة، سأذهب معك إلى البصرة... أتوافق؟

قال أبو الخيزران راجفاً، وهو يمدُّ ذراعهُ محاولاً أن يصل إلى الأوراق... موافق. افتحم أبو الخيزران العُرفَةَ الأخرى وهو يحدق إلى ساعته.. كانت

تُشيرُ إلى الثَّانِيَةِ عَشْرَةَ إِلَّا رُبْعًا.. تَوَقُّعُ الأُورَاقِ الأُخْرَى لَمْ يَسْتَعْرِقْ أَكْثَرَ مِنْ دَقِيقَةٍ. قَفَزَ الدَّرَجَ مَنْنَى حَتَّى صَارَ أَمَامَ سَيَّارَتِهِ. حَدَّقَ إِلَى الخَزَّانِ لِحِظَةٍ، وَخِيلَ إِلَيْهِ أَنَّ الحَدِيدَ عَلَى وَشِكِّ أَنْ يَنْصَهَرَ تَحْتَ تِلْكَ الشَّمْسِ الرَّهِيْبَةِ. اسْتَجَابَ المُحَرِّكُ لِأَوَّلِ ضَغْطَةٍ، فَاطْلَقَ لِسَيَّارَتِهِ العِنَانَ لِيَتَجَاوَزَ أَوَّلَ مُنْعَطَفٍ يَحْجُبُهُ عَنِ مَرَكِّزِ المِطْلَاعِ. أَوْقَفَ السَّيَّارَةَ بِعُنْفٍ، وَتَسَلَّقَ فَوْقَ العَجَلِ، إِلَى سَطْحِ الخَزَّانِ.. كَانَتِ السَّاعَةُ تُشيرُ إِلَى الثَّانِيَةِ عَشْرَةَ إِلَّا تِسْعَ دَقَائِقَ.

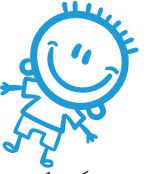
الفُوهُهُ مَفْتُوحَةٌ، كَانَ وَجْهُ أَبِي الخَيْرَانِ مَشْدُودًا إِلَيْهَا مُتَشَنِّجًا، وَشَفَتُهُ السُّفْلَى تَرْتَجِفُ **بِاللُّهَاتِ** والرُّعْبِ. صَاحَ بِصَوْتِ خَشْيَةٍ يَابِسٍ: أَسْعِدْ! دَوَى الصَّدَى دَاخِلَ الخَزَّانِ، فَكَادَ أَنْ يَثْقُبَ أُذُنَيْهِ وَهُوَ يَرْتَدُّ إِلَيْهِ. التَّفَتَّ وَرَأَهُ فَشَاهَدَ القُرْصَ الحَدِيدِيَّ مَفْتُوحًا مُسْتَوِيًّا، وَفَجَاءَ غَابَ القُرْصَ الحَدِيدِيَّ وَرَاءَ نِقَاطٍ مِنَ المَاءِ المَالِحِ مَلَأَتْ عَيْنَيْهِ.. كَانَ الصُّدَاعُ يَتَّكَلُهُ، وَكَانَ يُحْسُ بِالدُّوَارِ إِلَى حَدِّ لَمْ يَعْرِفَ فِيهِ.. هَلْ كَانَتْ هَذِهِ النِّقَاطُ المَالِحَةُ دُمُوعًا، أَمْ عَرَقًا نَزَفَهُ جَبِينُهُ المُلْتَهَبُ؟

انزَلَقَتِ الفِكْرَةُ مِنْ رَأْسِهِ، ثُمَّ تَدَخَّرَجَتْ عَلَى لِسَانِهِ:

«لِمَاذَا لَمْ يَدُقُوا جُدْرَانَ الخَزَّانِ؟»

(غسان كنفاني: رجال في الشمس، بتصرف)

الفهم والتحليل واللغة:



أولاً- نُجِيبُ عَنِ الأَسْئَلَةِ الآتِيَةِ:

١- نُجِيبُ بِـ (نَعَمْ) لِلعِبَارَةِ الصَّحِيحَةِ، وَبـ (لا) لِلعِبَارَةِ غَيْرِ الصَّحِيحَةِ فِيمَا يَأْتِي:

أ- () كَانَ أَبُو الخَيْرَانِ يَعْمَلُ فِي حَرَسِ الحُدُودِ.

ب- () كَانَتِ المُدَّةُ الَّتِي اسْتَعْرِفَهَا الرِّجَالُ الثَّلَاثَةُ وَهُمْ دَاخِلَ الخَزَّانِ سَبْعَ دَقَائِقَ.

ج- () كَانَ تَأخِيرُ المُوظَّفِينَ الثَّلَاثَةَ فِي مَرَكِّزِ المِطْلَاعِ لِأَبِي الخَيْرَانِ غَيْرَ مَقْصُودٍ.

٢- تَرَكَ أَبُو الخَيْرَانِ السَّيَّارَةَ تَنْزَلِقُ قَلِيلًا ثُمَّ أَوْقَفَهَا، وَقَفَزَ مِنَ البَابِ إِلَى ظَهْرِ الخَزَّانِ. لِمَاذَا؟

٣- أَصِفْ كَيْفَ خَرَجَ الرِّجَالُ الثَّلَاثَةُ: مَرَّوَانِ، وَأَبُو قَيْسٍ، وَأَسْعَدُ مِنَ الخَزَّانِ. عَلَامٌ يَدُلُّ ذَلِكَ؟

٤- اضْطُرَّ الرِّجَالُ الثَّلَاثَةُ إِلَى أَنْ يَخْتَبِئُوا فِي الخَزَّانِ. لِمَاذَا؟

اللُّهَاتُ: حَرُّ العَطَشِ فِي الجَوْفِ.

- ٥- لِمَ لَمْ يُسَافِرِ الرَّجَالُ الثَّلَاثَةُ لَيْلًا، فَيَوْفَرُوا عَلَيْهِمُ التَّعَبَ، وَشِدَّةَ الْمُعَانَاةِ مِنَ الشَّمْسِ الْمُتَهَبَةِ؟
- ٦- حَاوَلَ الرَّجَالُ الثَّلَاثَةُ الَّذِينَ يَعْمَلُونَ فِي مَحَطَّةِ الْحُدُودِ، أَنْ يُؤَخِّرُوا أَبَا الْخَيْزُرَانَ، وَيَشْغَلُوهُ بِأَحَادِيثَ تَافِهَةٍ، فَمَاذَا كَانَتِ النَّتِيجَةُ؟
- ٧- تَتَأَلَّفُ الْقِصَّةُ مِنْ عَنَاصِرٍ عَدَّةٍ هِيَ: الْمَكَانُ، وَالزَّمَانُ، وَالْأَشْخَاصُ، وَالْأَحْدَاثُ، وَالْعُقُودَةُ. نُوضِّحُ هَذِهِ الْعَنَاصِرَ مِنْ خِلَالِ النَّصِّ.

ثَانِيًا:-- نُفَكِّرُ، وَنُجِيبُ عَنِ الْأَسْئَلَةِ الْآتِيَةِ:

- ١- مَا مَوْقِفُ الْمُوظَّفِينَ الثَّلَاثَةَ فِي مَنطِقَةِ الْحُدُودِ، لَوْ عَرَفُوا أَنَّ أَبَا الْخَيْزُرَانَ يُهَرَّبُ رِجَالًا فِي خَزَانِهِ؟
- ٢- نُوضِّحُ جَمَالَ التَّصْوِيرِ فِيمَا يَأْتِي:
- أ- فَقَدِ انْطَبَعَتْ عَلَيْهِ عَلَائِمُ الصَّدَا، فَبَدَا وَكَأَنَّهُ مُلَطَّخٌ بِالدَّمِّ.
- ب- السَّيَّارَةُ تَمْضِي وَيَهْدِرُ مُحَرِّكُهَا مِثْلَ فَمِ جَبَّارٍ يَزْدَرِدُ الطَّرِيقَ.
- ٣- نُوضِّحُ دَلَالَاتِ الْعِبَارَتَيْنِ الْآتِيَتَيْنِ:
- أ- الطَّقْسُ هُنَا فِي غَايَةِ الْبُرُودَةِ.
- ب- أَمَامَكُمْ حَمَامٌ تُرَكِّيٌّ آخِرُ بَعْدَ فِتْرَةٍ وَجِيزَةٍ.
- ٤- هَذِهِ الْقِصَّةُ تُمَثِّلُ مُعَانَاةَ الْفِلَسْطِينِيِّ الَّذِي فَرَّ مِنْ وَاقِعِهِ، وَبَحَثَ عَنْ وَاقِعٍ بَدِيلٍ. نُوضِّحُ الْمُعَانَاةَ الَّتِي وَرَدَتْ فِي الْقِصَّةِ.

ثَالِثًا--

- ١- نُوظِّفُ الْعِبَارَاتِ الْآتِيَةَ فِي جُمَلٍ مُفِيدَةٍ مِنْ أَنْشَائِنَا:
- أ- الطَّقْسُ هُنَا. ب- بَعْدَ فِتْرَةٍ. ج- جُدْرَانُ الْخَزَّانِ.
- ٢- نَسْتَخْرِجُ جُذُورَ مَا يَأْتِي مِنَ الْمُعْجَمِ:
- الْقَيْظُ، الدَّوْرِيَّاتُ، يَمْدٌ.

نَشَاطٌ:

نَقْرَأُ رِوَايَةَ غَسَّانِ كِنْفَانِي (رِجَالٌ فِي الشَّمْسِ) كَامِلَةً، ثُمَّ نُجِيبُ عَنِ السُّؤَالِ الَّذِي وَرَدَ فِي نِهَايَةِ الدَّرْسِ: «لِمَاذَا لَمْ يَدُقُوا جُدْرَانَ الْخَزَّانِ؟»

بَيْنَ يَدَيِ النَّصِّ :

أبو سلمى: عَبْدُ الْكَرِيمِ بْنُ سَعِيدِ الْكَرْمِيِّ، شَاعِرٌ فِلَسْطِينِيٌّ، وُلِدَ فِي مَدِينَةِ طُولُكْرَمَ سَنَةَ أَلْفٍ وَتِسْعِمِئَةٍ وَتِسْعٍ (١٩٠٩) لِلْمِيلَادِ، وَتُوفِّيَ سَنَةَ أَلْفٍ وَتِسْعِمِئَةٍ وَثَمَانِينَ (١٩٨٠) لِلْمِيلَادِ. مِنْ أَعْمَالِهِ الشُّعْرِيَّةِ: (المُشَرَّد)، (وَمِنْ فِلَسْطِينِ رِيشتي)، وَمِنْ مُؤَلَّفَاتِهِ النَّثْرِيَّةِ: (كِفاحُ عَرَبِ فِلَسْطِينِ).

سَعُودٌ

أبو سلمى / فِلَسْطِينِ

- ١- فِلَسْطِينُ الْحَبِيبَةُ كَيْفَ أَحْيَا بَعِيداً عَنِ سُهولِكَ وَالهِضَابِ؟
الهضاب: جَمْعُ هَضْبَةٍ، وَهِيَ الْجَبَلُ الْمُنْبَسِطُ.
- ٢- تُنَادِينِي السُّفُوحُ مُخَضَّبَاتٍ وَفِي الْأَفَاقِ آثَارُ الْخِضَابِ
السُّفُوحُ: جَمْعُ سَفْحٍ، وَهُوَ أَسْفَلُ الْجَبَلِ.
- ٣- تُنَادِينِي الشُّوَاطِئُ بَاكِياتٍ وَفِي سَمْعِ الزَّمَانِ صَدَى انْتِحَابِ
الصَّدَى: الصَّوْتُ الْمُرْتَدُّ الْمُنْعَكِسُ.
- ٤- تُنَادِينِي مَدَائِنُكَ الْيَتَامَى تُنَادِينِي قُرَاكَ مَعَ الْقَبَابِ
الانتحاب: الْبُكَاءُ بِصَوْتٍ عَالٍ.
- ٥- غَدَاً سَعُودُ وَالْأَجْيَالُ تُصْغِي إِلَى وَقْعِ الْخُطَا عِنْدَ الْإِيَابِ
القَبَابُ: جَمْعُ قُبَّةٍ، وَهِيَ بِنَاءٌ مُسْتَدِيرٌ مَقْوَسٌ.
- ٦- نَعُودُ مَعَ الْعَوَاصِفِ دَاوِيَاتٍ مَعَ الْبَرَقِ الْمُقَدَّسِ وَالشُّهَابِ
الإياب: الرَّجُوعُ وَالْعُودَةُ.
- ٧- مَعَ الْأَمَلِ الْمُجَنِّحِ وَالْأَغَانِي مَعَ النَّسْرِ الْمَحْلُوقِ وَالْعُقَابِ
العُقَابُ: طَائِرٌ جَارِحٌ، وَالْجَمْعُ عُقْبَانٌ.
- ٨- أَجَلٌ سَتَعُودُ آلاُفُ الضُّحَايَا ضَحَايَا الظُّلْمِ تَفْتَحُ كُلَّ بَابِ

المناقشة:



- ١- لماذا تُنادي المَدَائِنُ وَالْقُرَى الشَّاعِرَ؟
- ٢- كَيْفَ وَصَفَ الشَّاعِرُ الْعُودَةَ إِلَى فِلَسْطِينِ؟
- ٣- بَدَأَ الْأَمَلُ جَلِيًّا عَلَى الشَّاعِرِ فِي بَدَايَةِ الْقَصِيدَةِ، ثُمَّ تَحَوَّلَ إِلَى أَمَلٍ. نُوضِّحُ ذَلِكَ.
- ٤- هَلْ اسْتَطِيعَ الْعَيْشُ بَعِيداً عَنِ وَطَنِي؟ لِمَاذَا؟

٥- وَصَفَ الشَّاعِرُ الْمَدَائِنَ فِي فَلَسْطِينَ بِأَنَّهَا يَتِيمَةٌ، هَلْ نُوفِقُ الشَّاعِرَ عَلَى هَذَا الْوَصْفِ؟ لِمَاذَا؟

٦- مَاذَا عَنِ الشَّاعِرِ بِضَحَايَا الظُّلْمِ فِي الْبَيْتِ الْأَخِيرِ؟ وَمَا أَشْكَالُ الظُّلْمِ الَّتِي تَحَدَّثَ عَنْهَا؟

٧- نُوضِّحُ جَمَالَ التَّصْوِيرِ فِي قَوْلِ الشَّاعِرِ: تُنَادِينِي مَدَائِنُكَ الْيَتَامَى.

٨- الْإِمَامُ يَرْمِزُ الشَّاعِرُ بِالنَّسْرِ الْمُحَلَّقِ وَالْعُقَابِ فِي الْبَيْتِ السَّابِعِ؟

٩- نَسْتَخْرِجُ مِنَ النَّصِّ الْأَلْفَاظَ الَّتِي تَدُلُّ عَلَى الْأَلَمِ، وَالْأَلْفَاظَ الَّتِي تَدُلُّ عَلَى الْأَمَلِ.

١٠- سَيَطَّرَتْ عَلَى الشَّاعِرِ عَاطِفَتَانِ. مَا هُمَا؟

١١- نُعَيِّنُ الْآيَاتِ الَّتِي تَدُلُّ عَلَى الْأَفْكَارِ الْآتِيَةِ:

أ- إِضْرَارِ الْمُهَجَّرِينَ عَلَى الْعُودَةِ إِلَى وَطَنِهِمْ.

ب- سَتَشْرِيقِ شَمْسِ الْحُرِّيَّةِ مَهْمَا طَالَ الظَّلَامُ، وَعَمَّ الظُّلْمُ.

ج- لَا يَسْتَطِيعُ الشَّاعِرُ الْعَيْشَ بَعِيداً عَنِ وَطَنِهِ.



القواعد اللغوية

الأسماء المَعْرَبَةُ والأسماء المَبْنِيَّةُ

نَقْرَأُ مَا يَأْتِي، وَنُلَاحِظُ الْأَفْعَالَ الَّتِي تَحْتَهَا خُطُوطٌ:

(أ)

١- قَالَ تَعَالَى: ﴿أَقْرَبَتْ السَّاعَةُ وَأَنْشَقَّ الْقَمَرُ﴾ (القمر: ١)

٢- قَالَ تَعَالَى: ﴿إِنَّ السَّاعَةَ لَأَيُّمَةٌ لَا رَيْبَ فِيهَا﴾ (غافر: ٥٩)

٣- قَالَ تَعَالَى: ﴿يَسْأَلُونَكَ عَنِ السَّاعَةِ أَيَّانَ مُرْسِنُهَا﴾ (الأعراف: ١٨٧)

(ب)

١- قَالَ تَعَالَى: ﴿هَؤُلَاءِ قَوْمُنَا اتَّخَذُوا مِنْ دُونِهِ آلهَةً﴾ (الكهف: ١٥)

٢- قَالَ تَعَالَى: ﴿إِنَّ هَؤُلَاءِ مُتَبَّرٌ مَا هُمْ فِيهِ﴾ (الأعراف: ١٣٩)

٣- قَالَ تَعَالَى: ﴿فَمَالِ هَؤُلَاءِ الْقَوْمِ لَا يَكَادُونَ يَفْقَهُونَ حَدِيثًا﴾ (النساء: ٧٨)

نُلَاحِظُ الْكَلِمَةَ الَّتِي تَحْتَهَا خُطٌّ فِي أَمْثَلَةِ الْمَجْمُوعَةِ (أ)، وَهِيَ (السَّاعَةُ) فَنَجِدُ أَنَّهَا جَاءَتْ فِي الْمِثَالِ الْأَوَّلِ مَرْفُوعَةً (لأنها فاعِلٌ)، وَفِي الْمِثَالِ الثَّانِي مَنْصُوبَةً (لأنها اسم إن)، وَفِي الثَّلَاثِ مَجْرُورَةً (لأنها سُبِقَتْ

بحرف جرٍّ؛ أي أن حركة آخرها تعيّرت بتغيّر موقعها في الجملة؛ ولذلك نقول إنها اسمٌ مُعرَّب، إذ إنَّ الاسمَ المُعرَّب هو الاسمُ الذي تتغيّر حركة آخره بتغيّر موقعه الإعرابيِّ.

أمّا الكلمة التي تحتها خطٌّ في أمثلة المجموعة (ب)، وهي (هؤلاء) فنلاحظ أن حركة آخرها هي الكسرة في الأمثلة الثلاثة، مع أنها وقعت مُبتدأً في المثال الأوّل (والأصل أن يكون مرفوعاً)، ووقعت اسماً لـ (إن) في المثال الثاني (والأصل أن يكون منصوباً)، وجاءت اسماً مجروراً بحرف الجرّ في المثال الثالث، والسبب في عدم تغيّر الحركة أنها اسمٌ مبنيٌّ، فالاسمُ المبنيُّ هو الاسمُ الذي لا تتغيّر حركة آخره بتغيّر موقعه الإعرابيِّ، بل يلزم حركةً واحدةً، و(هؤلاء) اسمٌ إشارةٌ مبنيٌّ على الكسر.

نَسْتَنْجِ:

يقسمُ الاسمُ إلى قسمين: مُعرَّب، ومبنيٌّ.

- الاسمُ المُعرَّب: هو الاسمُ الذي تتغيّر حركة آخره بتغيّر موقعه الإعرابيِّ.
- الاسمُ المبنيُّ: هو الاسمُ الذي لا تتغيّر حركة آخره بتغيّر موقعه الإعرابيِّ.

التدريبات

أولاً- نُصنّفُ الاسمَ الذي تحته خطٌّ فيما يأتي إلى مُعرَّبٍ أو مبنيٍّ، مع بيان السبب:

- ١- السّيّارة تنطلقُ كالمسهمِ تاركَةً وراءها خطّاً من غيومِ العُبارِ.
- ٢- في النهارِ لا يُمكنُ لأيّةِ دوريّةٍ أن تُغامرَ بالاستِطلاعِ في مثلِ هذا القَيْظِ.

ثانياً-

- ١- (الطالِبَةُ) اسمٌ مُعرَّب، أُوظّفه في ثلاثِ جُمَلٍ بحيثُ يكونُ في الأولى مرفوعاً، وفي الثانية منصوباً، وفي الثالثة مجروراً.
- ٢- (هذه) اسمٌ مبنيٌّ، أُوظّفه في ثلاثِ جُمَلٍ بحيثُ يكونُ في الأولى في محلِّ رفعٍ، وفي الثانية في محلِّ نصبٍ، وفي الثالثة في محلِّ جرٍّ.

أَلِفُ الْمَدِّ وَسَطَ الْكَلِمَةِ

نَقْرَأُ النَّصَّ الْآتِيَّ، وَنَلَاظِحُ الْكَلِمَتَيْنِ اللَّتَيْنِ تَحْتَهُمَا خَطَايُنِ:

١- تَنْحَنِي الْمِرَاةَ الْمُحَدَّبَةَ لِلْخَارِجِ.

٢- يَقُولُ الْمُخْتَصِمُونَ فِي إِقَامَةِ الْمَشَارِيعِ، وَالْمُنْشَأَاتِ: إِنَّ هَذَا الْأَمْرَ لَهُ مَبْدَأُنِ: التَّخْطِيطُ السَّلِيمُ الْوَاعِي، وَالْعَمَلُ الدَّقِيقُ الْمُتَوَاصِلُ».

نَلَاظِحُ أَنَّ الْهَمْزَةَ الْمُتَوَسِّطَةَ فِي الْكَلِمَاتِ الَّتِي تَحْتَهَا خُطُوطٌ فِيمَا سَبَقَ جَاءَتْ مَفْتُوحَةً، وَجَاءَ بَعْدَهَا أَلِفُ مَدٍّ، وَإِذَا تَلَيْتِ الْهَمْزَةُ الْمُتَوَسِّطَةُ الْمَفْتُوحَةَ بِأَلْفٍ، فَإِنَّ الْهَمْزَةَ تُقْلَبُ مَدَّةً.

إِضَاءَةٌ أَمَلَاءِيَّةٌ:



• إِذَا جَاءَتِ الْهَمْزَةُ الْمُتَوَسِّطَةُ مَفْتُوحَةً عَلَى أَلْفٍ، وَجَاءَتْ بَعْدَهَا أَلِفٌ، فَإِنَّهَا تُقْلَبُ مَدَّةً.

التَّدْرِيبَاتُ الْإِمَلَاءِيَّةُ

أَوَّلًا- نَصِلُ الْحُرُوفَ الْآتِيَةَ، وَنُرَاعِي كِتَابَةَ الْهَمْزَةِ فِيهَا:

- ١- فُرْءَا ن. ٢- ظَ مَءَا ن. ٣- مَلْ جَءَا ن. ٤- مَرَفَءَا ن. ٥- خَ طَءَا ن. ٦- مُكَافَءَا ت.

ثَانِيًا- نَخْتَارُ الْكَلِمَةَ الْمُنَاسِبَةَ مِمَّا بَيْنَ الْقَوْسَيْنِ، وَنَضَعُهَا فِي الْفَرَاغِ:

- ١- جَاءَنَا _____ الْآتِيَانِ. (النَّبَّانِ، النَّبَّانِ، النَّبَانِ).
 ٢- لَنْ تَسْكُتَ _____. (الْمَادِنُ، الْمَائِدُنُ، الْمَأْدِنُ)
 ٣- عَانِي الشَّعْبُ الْفِلَسْطِينِيُّ مِنْ _____ الْكَثِيرَةِ أَثْنَاءِ النَّكْبَةِ سَنَةَ ١٩٤٨ م. (الْمَآسِي، الْمَآسِي، الْمَآسِي)

ثَالِثًا- نَجْمَعُ الْمُفْرَدَاتِ الْآتِيَةَ، وَنُرَاعِي الشَّكْلَ الصَّحِيحَ لِلْهَمْزَةِ:

مَأْتَرَةٌ: _____ . لَوْلُؤٌ: _____ . مَأْخَذٌ: _____ . مِئْزَرٌ: _____ .



الخَطُّ:

نَكْتُبُ مَا يَأْتِي مَرَّةً بِخَطِّ النَّسْخِ، وَمَرَّةً بِخَطِّ الرَّفْعَةِ:

إِهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ صِرَاطَ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ

(الْفَاتِحَةُ: ٧، ٦)

إِهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ صِرَاطَ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ



التعبير:



نقرأ ما يأتي، ونكتب جملة مفتاحية وجملة ختامية للجملة الداعمة في الفقرتين الآتيتين:

فوجد هذا الخلق في رجل الأمان الذي يسهر لحفظ أمن المواطنين، ونجده في الطبيب الذي لا يعرف الراحة في سبيل إسعاف المرضى، وإبعاد شبح الألم عنهم، ونجده في المعلم الذي ينسى ذاته، ويظل يقدم من روحه، ودمه مادة حياة لأطفال وطنه؛ فيذوب كما تذوب الشمعة وهي تثير دروب الساعين إلى مستقبل سعيد

ويبلغ محيط سور القدس حوالي (٤ كم)، وارتفاعه بين ثمانية وثلاثين إلى أربعين قدماً، وله أربعة وثلاثون برجاً، وسبعة أبواب مفتوحة، وهي: باب العمود، وباب الساهرة، وباب الأسباط، وباب المغاربة، وباب الخليل، وباب الحديد، وباب النبي داود

الوَحْدَةُ السَّادِسَةُ

بَيْنَ الْوَفَاءِ وَسُوءِ الْعَاقِبَةِ



الاسْتِمَاعُ:

- نَسْتَمِعُ إِلَى نَصِّ بَعْنَوَانِ (الرَّفْقُ بِالْحَيَوَانِ)، وَنُجِيبُ عَنِ الْأَسْئَلَةِ الْآتِيَةِ:
- 1- نُبَيِّنُ نَظْرَةَ الْإِسْلَامِ إِلَى الْحَيَوَانِ.
 - 2- نُعَدِّدُ ثَلَاثَةَ أُمُورٍ حُرِّمَتْ بِحَقِّ الْحَيَوَانِ.
 - 3- الرَّحْمَةُ بِالْحَيَوَانِ قَدْ تُدْخِلُ صَاحِبَهَا الْجَنَّةَ. نَذْكُرُ دَلِيلًا عَلَى ذَلِكَ.
 - 4- نَذْكُرُ بَعْضَ مَظَاهِرِ الرَّفْقِ بِالْحَيَوَانِ.
 - 5- مَا مَعْنَى التَّحْرِيشِ بَيْنَ الْحَيَوَانَاتِ؟ نَذْكُرُ أَمثلةً عَلَى ذَلِكَ.
 - 6- مَا مَعْنَى: «فَجَعَ هَذِهِ بِوَلَدِهَا»؟
 - 7- قَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ: «مَنْ فَجَعَ هَذِهِ بِوَلَدِهَا؟ رُدُّوا وَلَدَهَا إِلَيْهَا». مَا مَدَى تَطْبِيقِ هَذَا الْحَدِيثِ فِي وَاقِعِنَا؟
 - 8- لِمَاذَا مَنَعَ صَيْدُ الْحَيَوَانَاتِ وَالطُّيُورِ فِي مَوْسِمِ التَّكَاثُرِ؟

بَيْنَ يَدَيِ النَّصِّ:

جُبْرَانُ خَلِيلِ جُبْرَانَ فَيَلَسُوفٌ، وَشَاعِرٌ، وَكَاتِبٌ، وَرَسَّامٌ لُبْنَانِيٌّ، وُلِدَ عَامَ ١٨٨٣م، فِي بَلَدَةِ بَشْرِي فِي لُبْنَانَ، وَتُوفِيَ فِي نِيُورِكِ سَنَةَ ١٩٣١م. مِنْ مَوْلاَتِهِ: (الْأَجْنِحَةُ الْمُتَكَسِّرَةُ)، وَ(دَمْعَةٌ وَابْتِسَامَةٌ).
وَالنَّصُّ الَّذِي بَيْنَ أَيْدِينَا أُخِذَ مِنْ كِتَابِ (دَمْعَةٌ وَابْتِسَامَةٌ)، عَبَّرَ فِيهِ الْكَاتِبُ عَنِ رُؤْيَيْهِ لِكَلْبٍ مَرِيضٍ، وَتَعَاطُفِهِ مَعَ هَذَا الْكَلْبِ الَّذِي كَانَ مُلَازِمًا لِصَاحِبِهِ الْإِنْسَانَ وَوَفِيًّا لَهُ، وَكَيْفَ أَصْبَحَ وَحِيدًا بَعْدَ أَنْ تَخَلَّى عَنْهُ بَنُو الْبَشَرِ، وَأَرَادَ الْكَاتِبُ أَنْ يُعَبِّرَ مِنْ خِلَالِهِ عَنِ عَدَمِ التَّحَلِّيِ عَنِ الَّذِينَ يَكْبُرُونَ فِي السَّنَنِ، أَوْ تَضَعُفُ قُوَاهُمْ، أَوْ يَقِلُّ رِزْقُهُمْ.

بَيْنَ الْوَفَاءِ، وَسَوْءِ الْعَاقِبَةِ



القُرُوحُ: الجُرُوحُ.

البُؤْسُ: المَشَقَّةُ.

العِلَّةُ: المَرَضُ.

عَشِيَّةَ يَوْمٍ تَعَلَّيْتُ فِيهِ تَخَيُّلَاتِي عَلَى عَاقِلَتِي، مَرَرْتُ بِأَطْرَافِ
أَحْيَاءِ الْمَدِينَةِ، وَوَقَفْتُ أَمَامَ مَنْزِلِ مَهْجُورٍ تَدَاعَتْ أَرْكَانُهُ، وَحُطَّتْ
دَعَائِمُهُ... فَرَأَيْتُ كَلْبًا يَتَوَسَّدُ الرَّمَادَ، وَقَدْ مَلَأَتْ الْقُرُوحُ جِسْمَهُ
الضَّعِيفَ، وَاسْتَحْكَمَتِ الْعِلَلُ بِهَيْكَلِهِ الْمَهْزُولِ...

فَاقْتَرَبْتُ مِنْهُ عَلَى مَهَلٍ مُتَمَنِّيًّا لَوْ عَرَفْتُ النُّطْقَ بِلِسَانِهِ؛ لِأُعْزِيئِهِ
فِي شِدَائِدِهِ، وَأَبْدِي لَهُ شَفَقَةً فِي بُؤْسِهِ، وَلَمَّا دَنَوْتُ مِنْهُ خَافَنِي،
وَتَحَرَّكَ بِبَقَايَا حَيَاةٍ قَارَبَتْ عَلَى الْأَنْحِلَالِ، مُسْتَنْجِدًا قَوَائِمَ شَلَّتْهَا الْعِلَّةُ،
وَرَأَقَبَهَا الْفَنَاءُ.

وَإِذْ لَمْ يَقْوِ عَلَى التُّهُوِضِ، نَظَرَ إِلَيَّ نَظْرَةً فِيهَا مَرَارَةٌ اسْتِرْحَامٍ،
نَظْرَةً فِيهَا حُزْنٌ وَمَلَامَةٌ، نَظْرَةً قَامَتْ مَقَامَ النُّطْقِ؛ فَكَانَتْ أَفْصَحَ مِنْ
لِسَانِ الْإِنْسَانِ، وَأَبْلَغَ مِنْ دُمُوعِهِ.

وَلَمَّا تَلَاقَتْ عَيْنَايَ بِعَيْنَيْهِ الْحَزِينَتَيْنِ، تَحَرَّكَتْ عَوَاطِفِي، وَتَمَايَلَتْ
تَأَثَّرَاتِي، فَجَسَّمْتُ تِلْكَ النَّظْرَاتِ، وَابْتَدَعْتُ لَهَا أَجْسَادًا مِنْ كَلَامٍ
مُتَعَارَفٍ عَلَيْهِ بَيْنَ الْبَشَرِ، نَظْرَاتٍ مَفَادُهَا: كَفَى مَا بِي يَا هَذَا، وَكَفَى
مَا عَانَيْتُ مِنَ اضْطِهَادِ النَّاسِ، وَمَا قَاسَيْتُ مِنْ أَلَمِ الْأَمْرَاضِ. امْضِ

وَأَتْرَكْنِي وَشَأْنِي أَسْتَمِدُّ مِنْ حَرَارَةِ الشَّمْسِ دَفَائِقَ الْحَيَاةِ، فَقَدْ هَرَبْتُ مِنْ مَظَالِمِ ابْنِ آدَمَ، وَقَسَوْتِهِ، وَالتَّجَأْتُ إِلَى رَمَادٍ أَكْثَرَ نُعُومَةً مِنْ قَلْبِهِ، وَاخْتَبَأْتُ بَيْنَ خَرَابٍ أَقْلٍ وَحَشَّةٍ مِنْ نَفْسِهِ. اذْهَبْ عَنِّي، فَمَا أَنْتَ إِلَّا مِنْ سُكَّانِ أَرْضٍ مَا بَرَحْتَ نَاقِصَةَ الْأَحْكَامِ، خَالِيَةً مِنَ الْعَدْلِ...

أَنَا مَخْلُوقٌ ضَعِيفٌ، لَكِنِّي خَدَمْتُ ابْنَ آدَمَ، وَكُنْتُ فِي مَنْزِلِهِ مُخْلِصًا وَوَفِيًّا، وَفِي رُفْقَتِهِ مُتْرَبِّصًا، كُنْتُ شَرِيكًا فِي أَحْزَانِهِ، وَمُعْتَبَطًا فِي أَفْرَاحِهِ، مُتَذَكِّرًا أَيَّامَ بَعْدِهِ، مُرَحِّبًا عِنْدَ مَجِيئِهِ، وَكُنْتُ أَكْتَفِي بِفُتَاتِ مَائِدَتِهِ، وَأَسْعُدُ بَعْظَمِ جَرْدِهِ بِأَضْرَاسِهِ، وَلَكِنِ، لَمَّا شَخْتُ، وَهَرَمْتُ، وَأَنْشَبَتِ الْأَمْرَاضُ فِي جِسْمِي أَظَافِرَهَا، نَبَذَنِي وَأَبْعَدَنِي عَنْ دَارِهِ، وَصَيَّرَنِي مَلْعَبَةً لِصَبِيانِ الْأَرْقَةِ الْفُسَاةِ، وَهَدَفًا لِنبالِ الْعِلَلِ، وَمَحَطًّا لِرحالِ الْأَقْدَارِ.

أنا، يَا بَنَ آدَمَ، مَخْلُوقٌ ضَعِيفٌ، لَكِنِّي وَجَدْتُ نِسْبَةً كَائِنَةً بَيْنِي وَبَيْنَ كَثِيرِينَ مِنْ إِخْوَانِكَ الْبَشَرِ الَّذِينَ إِذَا مَا ضَعُفَتْ قُوَاهُمْ قَلَّ رِزْقُهُمْ، وَسَاءَ حَالُهُمْ.

أه، مَا أَظْلَمَكَ يَا بَنَ آدَمَ، وَمَا أَقْسَاكَ! كَانَتْ نَظَرَاتُ ذَلِكَ الْحَيَوَانَ تَتَكَلَّمُ، وَقَلْبِي يَفْهَمُ، وَنَفْسِي تُرَاحُ بَيْنَ شَفَقَتِي عَلَيْهِ وَتَصُورَاتِي بِأَبْنَاءِ جِلْدَتِي. وَلَمَّا أَغْمَضَ عَيْنَيْهِ لَمْ أَشَأْ إِزْعَاجَهُ، فَذَهَبْتُ...

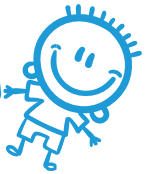
(دَمْعَةٌ وَابْتِسَامَةٌ، جُبْرَانُ خَلِيلِ جُبْرَانَ، بِتَصَرُّفٍ)

مُتْرَبِّصٌ: حَارِسٌ يَقِظٌ.

مُعْتَبَطٌ: فَرِحٌ.

الْعِلَلُ: الْأَمْرَاضُ.

الفهم والتحليل واللغة:



أولاً- نُجِيبُ عَنِ الْأَسْئَلَةِ الْآتِيَةِ:

١- نَضَعُ دَائِرَةً حَوْلَ رَمَزِ الْإِجَابَةِ الصَّحِيحَةِ فِيمَا يَأْتِي:

١- كَانَ الْكَاتِبُ وَاقِفًا أَثْنَاءَ مُرُورِهِ بِأَحَدِ أَطْرَافِ الْمَدِينَةِ أَمَامَ:

أ- حَدِيقَةٍ عَامَةٍ. ب- مَنْزِلٍ كَبِيرٍ. ج- مَقْهَى مَهْجُورٍ. د- مَنْزِلٍ مَهْجُورٍ.

- ٢- يَدُلُّ تَصَرُّفُ الْكَاتِبِ مَعَ الْكَلْبِ عَلَى :
- أ- الشَّفَقَةَ . ب- اللَّامُبَالَاهُ . ج- الْخَوْفِ . د- الْقَسْوَةَ .
- ٣- الْمَقْصُودُ بِعَاقِلَاتِي فِي : «عَشِيَّةَ يَوْمٍ تَغَلَّبْتُ فِيهِ تَخَيُّلَاتِي عَلَى عَاقِلَاتِي» :
- أ- وَاقِعِي . ب- عَقْلِي . ج- مُسْتَقْبَلِي . د- حَقِيقَتِي .
- ٤- الْعِلَاقَةُ بَيْنَ كَلِمَتِي (شِخْتُ وَهَرِمْتُ) :
- أ- تَضَادُّ . ب- جِنَاسٌ . ج- تَرَادُفٌ . د- سَجْعٌ .

- ٢- نَفْسٌ سَبَبَ اقْتِرَابِ الْكَاتِبِ مِنَ الْكَلْبِ .
- ٣- لِمَاذَا نَظَرَ الْكَلْبُ إِلَى الْكَاتِبِ نَظْرَةَ حُزْنٍ وَمَلَامَةٍ؟
- ٤- لِمَ يَقْتَنِي النَّاسُ الْكِلَابَ؟

ثَانِيًا- نُفَكِّرُ، وَنُجِيبُ عَنِ الْأَسْئَلَةِ الْآتِيَةِ:

- ١- فِي ضَوْءِ فَهْمِنَا لِلنَّصِّ، نُنَاقِشُ قَوْلَهُ تَعَالَى: «هَلْ جَزَاءُ الْإِحْسَانِ إِلَّا الْإِحْسَانُ». (الرَّحْمَنُ: ٦٠)
- ٢- نَوْضِحُ رَأْيِنَا فِيمَا فَعَلَهُ صَاحِبُ الْكَلْبِ مَعَ كَلْبِهِ.
- ٣- نَذْكُرُ أَمَثَلَةً مِنْ وَاقِعِنَا تَتَّفِقُ مَعَ قَوْلِ الْكَاتِبِ: «لَكِنِّي وَجَدْتُ نِسْبَةً كَائِنَةً بَيْنِي وَبَيْنَ كَثِيرِينَ مِنْ إِخْوَانِكَ الْبَشَرِ الَّذِينَ إِذَا مَا ضَعُفَتْ قُوَاهُمْ قَلَّ رِزْقُهُمْ، وَسَاءَ حَالُهُمْ».
- ٤- مَا أَثَرُ الثَّرْوَةِ الْحَيَوَانِيَّةِ فِي حَيَاتِنَا؟

ثَالِثًا-

- ١- نَوْضِفُ عِبَارَةً: (أَبْنَاءُ جِلْدَتِي) فِي جُمْلَةٍ مُفِيدَةٍ مِنْ إِنْشَائِنَا.
- ٢- نَسْتَخْرِجُ ضِدَّ كُلِّ مِنْ: (شَبَبْتُ، حُشُونَةٌ).
- ٣- نَوْضِحُ الْمَقْصُودَ فِيمَا يَأْتِي:
- أ- أَنْشَبْتُ الْأَمْرَاضُ أَظَاوِرَهَا.
- ب- كَانَتْ نَظْرَاتُ ذَلِكَ الْحَيَوَانِ تَتَكَلَّمُ، وَقَلْبِي يَفْهَمُ.



الأسماء المبنية

نقرأ ما يأتي، ونلاحظ الكلمات التي تحتها خطوط:

١- الَّذِينَ يُرَاوُونَ يَخْدَعُونَ أَنْفُسَهُمْ قَبْلَ غَيْرِهِمْ.

(المطففين: ٢٩)

٢- قَالَ تَعَالَى: ﴿إِنَّ الَّذِينَ أَجْرَمُوا كَانُوا مِنَ الَّذِينَ ءَامَنُوا يَصْحَكُونَ﴾

٣- أَنْتَ تُحِبُّ وَالِدَيْكَ كَثِيرًا.

(المتنبي)

٤- كَيْفَ الرَّجَاءِ مِنَ الْخُطُوبِ تَخَلَّصًا مِنْ بَعْدِ مَا أَنْشَبْنَا فِي مَخَالِبَا

(الأعلى: ١٨)

٥- قَالَ تَعَالَى: ﴿إِنَّ هَذَا لَفِي الصُّحُفِ الْأُولَى﴾

نلاحظ أن الاسم (الذين) قد التزم آخره حركة واحدة وهي الفتح، مع أنه جاء في المثال الأول في محل رفع مبتدأ، وفي المثال الثاني في محل نصب اسم إن، وفي الآية نفسها جاء في محل جر بحرف الجر (من)، والسبب في عدم تغيير حركة آخره أنه اسم موصول مبني، وجاء الضمير (أنت) في المثال الثالث في محل رفع مبتدأ، والضمير المتصل (الكاف) في كلمة (والديك) من المثال نفسه جاء في محل جر بالإضافة، كما جاء اسم الاستفهام (كيف) في المثال الرابع مبنيًا على الفتح، وجاء اسم الإشارة (هذا) في المثال الخامس في محل نصب اسم إن.

نستنتج:

١- الأسماء المبنية: هي الأسماء التي لا تتغير أحوالها أو آخرها بتغير مواقعها الإعرابية.

٢- من الأسماء المبنية ما يأتي:

أ- الضمائر بنوعها المتصلة والمنفصلة، وتشمل:

- ضمائر الغائب مثل: (هو، هما، هم ...).

- ضمائر المخاطب مثل: (أنت، أنتم، أنتم ...).

- ضمائر المتكلم مثل: (أنا، نحن).

- الضمائر المتصلة مثل: (الكاف، التاء، النا ...).

- ب- أسماء الإشارة مثل: (هذا، هذه، هؤلاء، تلك ...).
- ج- الأسماء الموصولة مثل: (الذي، التي، الذين، اللواتي، اللاتي).
- د- أسماء الاستفهام مثل: (كيف، أين، متى، كم ...).

التدريبات

أولاً- نضع خطأً تحت الأسماء المبنية فيما يأتي، ونبين نوعها:

١- أيها الشباب، أنتم أمل الأمة.

(المدثر: ٤٢)

٢- قال تعالى: ﴿مَاسَلَكُكُمْ فِي سَقَرٍ﴾

٣- مَنْ مُكْتَشَفُ الدَّوْرَةِ الدَّمَوِيَّةِ؟

(الفرزدق)

٤- أُولَئِكَ آبَائِي فَجِئْنِي بِمِثْلِهِمْ إِذَا جَمَعْتُنَا يَا جَرِيرُ الْمَجَامِعِ

(الماعون: ١)

٥- قال تعالى: ﴿أَرَأَيْتَ الَّذِي يُكَذِّبُ بِالْأَيْدِي﴾

ثانياً-

نستخدم كلاً من الاسم الموصول (الذي)، واسم الإشارة (أولئك)، بحيث يكون مرةً في محل رفع، وثانيةً في محل نصب، وثالثةً في محل جرّ.

الإملاء:

تطبيقات إملائية على الهمزة المتوسطة، وألف المد في وسط الكلمة

التدريبات الإملائية

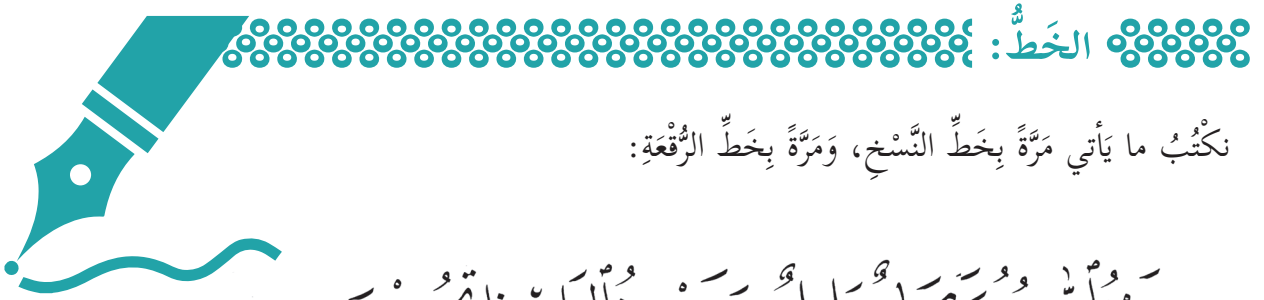
أولاً- نصل حروف الكلمات الآتية، ونُرَاعِي رَسْمَ الهمزة المتوسطة.

- ١- ر ؤ ي ا .
- ٢- م ذ ف ء ة .
- ٣- م و ء ل .
- ٤- ق ا ء د .
- ٥- م ء ا ز ر ة .
- ٦- ت ف ا ء ل .

ثانياً- نكتب ما يأتي:

- أ- جمع الأسماء الآتية: مكافأة، فؤاد، منشاء.
- ب- مثنى الأسماء الآتية: مبدأ، سؤال، ملجأ.

ثالثاً- نكتب ما يُملى علينا.



نَكْتُبُ مَا يَأْتِي مَرَّةً بِحَطِّ النَّسْخِ، وَمَرَّةً بِحَطِّ الرَّقْعَةِ:

عَبْدُ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ صَحَابِي جَلِيلٌ، وَعَمْرُو بْنُ الْعَاصِ فَاتِحُ مِصْرَ.

عبد الله بن عمر صحابي جليل، وعمرو بن العاص فاتح مصر.



التَّعْبِيرُ:

دَرَسْنَا فِي دُرُوسٍ سَابِقَةٍ مَبْنَى الْفِقْرَةِ، هَيَّا نَكْتُبُ جُمَلًا دَاعِمَةً لِلْجُمْلَةِ الْمِفْتَاحِيَّةِ الْآتِيَةِ:
بَيْتُ جَدِّي هُوَ الْبَيْتُ الدَّافِعُ الَّذِي يَحْتَضِرُ الْعَائِلَةَ...

نَكْتُبُ عَنِ الطَّرِيقِ الْإِنْسَانِيَّةِ فِي التَّعَامُلِ مَعَ كِبَارِ السَّنِّ.

نشاط:

الْوَحْدَةُ السَّابِعَةُ

الْخَلِيفَةُ وَالْوَالِي الْفَقِيرُ



الاستماع:

نَسْتَمِعُ إِلَى نَصِّ بَعْنَوَانِ (الْكَنْزِ الْحَقِيقِيِّ)، وَنُجِيبُ عَنِ الْأَسْئَلَةِ الْآتِيَةِ:

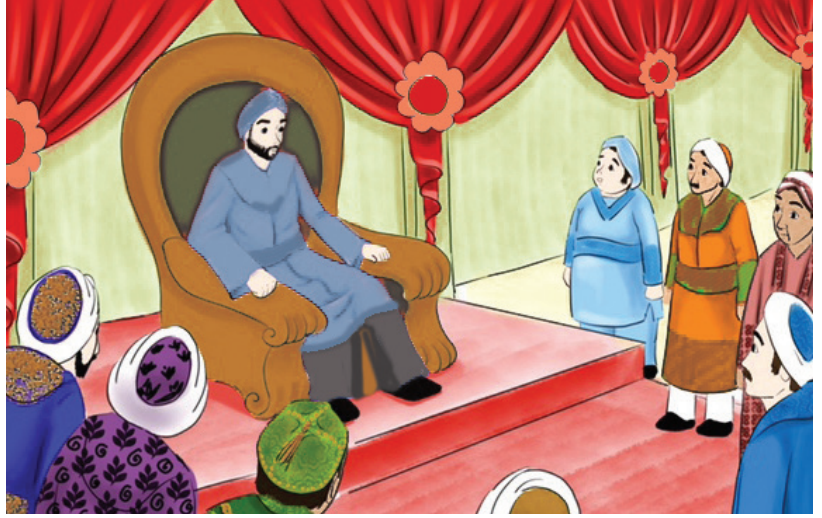
- ١- مَا الْمَقْصُودُ بِالرُّجُولَةِ؟
- ٢- مَا اسْمُ الْخَلِيفَةِ الَّذِي وَرَدَ ذِكْرُهُ فِي النَّصِّ؟
- ٣- أَيْنَ جَلَسَ الْخَلِيفَةُ مَعَ أَصْحَابِهِ؟ وَعَلَامَ يَدُلُّ ذَلِكَ؟
- ٤- مَاذَا طَلَبَ الْخَلِيفَةُ مِنْ أَصْحَابِهِ؟
- ٥- مَاذَا تَمَنَّى الرَّجُلُ الْأَوَّلُ، وَالرَّجُلُ الثَّانِي؟
- ٦- اخْتَلَفَتْ أُمَّنِيَّةُ الْخَلِيفَةِ عَمَّا تَمَنَّاهُ أَصْحَابُهُ، نُعَلِّلُ ذَلِكَ.
- ٧- وَرَدَ فِي النَّصِّ ذِكْرٌ لِأَسْمَاءِ بَعْضِ الصَّحَابَةِ، نَذْكُرُهُمْ.
- ٨- نَذْكُرُ بَعْضَ أَسَالِبِ التَّوْجِيهِ الَّتِي تُسَهِّمُ فِي صِنَاعَةِ الرُّجُولَةِ.
- ٩- نَتَخَيَّلُ لَوْ كُنَّا جَالِسِينَ مَعَ هَؤُلَاءِ الرَّجَالِ، مَاذَا سَتَكُونُ أُمَّنِيَّتُنَا؟

بَيْنَ يَدَيْ النَّصِّ:

عَبْدُ الرَّحْمَنِ رَأْفَتُ بَاشَا: أَدِيبٌ سُورِيٌّ، وُلِدَ عَامَ ١٩٢٠م، وَتُوفِّيَ سَنَةَ ١٩٨٦م فِي مَدِينَةِ إِسْطَنْبُولَ فِي تُرْكِيَا. مِنْ مَوْلَفَاتِهِ: (صُورٌ مِنْ حَيَاةِ الصَّحَابَةِ، وَصُورٌ مِنْ حَيَاةِ التَّابِعِينَ).

وَالنَّصُّ الَّذِي بَيْنَ أَيْدِينَا تَنَاوَلَ فِيهِ الْكَاتِبُ صُورَةَ مُشْرِقَةٍ مِنْ حَيَاةِ الصَّحَابِيِّ الْجَلِيلِ (سَعِيدِ بْنِ عَامِرٍ)، حَيْثُ تَحَدَّثَ عَنْ: إِسْلَامِهِ، وَمُلَازِمَتِهِ الرَّسُولِ -صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- وَلِخَلِيفَتَيْهِ أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ، وَعُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ مِنْ بَعْدِهِ، وَتَوَلَّيْهِ وَوَلَايَةَ حِمَصَ فِي عَهْدِ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ، وَالْكَشْفَ عَنْ صِفَاتِهِ، وَمَا يَتَمَيَّزُ بِهِ مِنْ زُهْدٍ، وَنَزَاهَةٍ، وَوَرَعٍ، وَتَقْوَى.

الْخَلِيفَةُ وَالْوَالِي الْفَقِيرُ



أَسْلَمَ سَعِيدُ بْنُ عَامِرٍ قُبَيْلَ فَتْحِ خَيْبَرَ، وَمُنْذُ عَانَقَ الْإِسْلَامَ، وَبَايَعَ الرَّسُولَ -صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- أَعْطَاهُمَا حَيَاتَهُ، وَوُجُودَهُ، وَمَصِيرَهُ. وَبَعْدَ وَفَاةِ الرَّسُولِ -صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- ظَلَّ سَيْفًا مَسْلُولًا بَيْنَ يَدَيْ خَلِيفَتَيْهِ أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ، وَعُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ.

وَفِي خِلَافَةِ عُمَرَ، تَوَلَّى سَعِيدُ بْنُ عَامِرٍ وِلَايَةَ حِمَصَ، وَلَمْ يَمُرَّ وَقْتُ طَوِيلٍ حَتَّى جَاءَ إِلَى أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ وَفْدٌ مِنْ أَهْلِ حِمَصَ، فَقَالَ لَهُمْ: اكْتُبُوا لِي أَسْمَاءَ فُقَرَاءِكُمْ؛ حَتَّى أَسُدَّ حَاجَتَهُمْ مِنْ بَيْتِ مَالِ الْمُسْلِمِينَ. فَكَتَبُوا إِلَيْهِ أَسْمَاءَ فُقَرَائِهِمْ، وَكَانَ مِنْهُمْ سَعِيدُ بْنُ عَامِرٍ وَالِي حِمَصَ، فَسَأَلَهُمْ: وَمَنْ سَعِيدُ بْنُ عَامِرٍ؟ قَالُوا: أَمِيرُنَا. قَالَ عُمَرُ: أَمِيرُكُمْ فَقِيرٌ؟! قَالُوا: نَعَمْ، وَاللَّهِ، إِنَّهُ لَتَمُرُّ عَلَيْهِ الْأَيَّامُ الطُّوَالُ لَا يُوَفِّدُ فِي بَيْتِهِ نَارًا. فَبَكَى عُمَرُ، ثُمَّ عَمَدَ إِلَى أَلْفِ دِينَارٍ فَجَعَلَهَا فِي صُرَّةٍ، وَطَلَبَ مِنَ الْوَفْدِ أَنْ يَأْخُذَهَا لِسَعِيدٍ؛ لِيَسْتَعِينَ بِهَا عَلَى قَضَاءِ حَاجَاتِهِ. وَلَمَّا جَاءَ الْوَفْدُ لِسَعِيدٍ بِالصُّرَّةِ جَعَلَ يُعِيدُهَا عَنْهُ كَأَنَّمَا نَزَلَتْ بِهِ نَارِلَةٌ، فَهَبَّتْ زَوْجَتُهُ

مَدْعُورَةٌ: خَائِفَةٌ.

مَدْعُورَةٌ تَسْأَلُهُ عَنِ الْأَمْرِ، فَقَالَ: دَخَلْتُ عَلَيَّ الدُّنْيَا؛ لِتُفْسِدَ آخِرَتِي، وَحَلَّتْ الْفِتْنَةُ فِي بَيْتِي، فَطَلَبْتُ مِنْهُ أَنْ يَتَخَلَّصَ مِنْهَا وَهِيَ لَمْ تَعْرِفْ مِنْ أَمْرِ الدَّنَانِيرِ شَيْئًا، فَأَخَذَ الدَّنَانِيرَ، ثُمَّ وَزَعَهَا عَلَى فُقَرَاءِ الْمُسْلِمِينَ.

وَكَانَ مِنْ عَادَةِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ أَنْ يَتَفَقَّدَ الْوَلَايَاتِ؛ لِيَسْأَلَ عَنِ الْوَلَاةِ، وَأُحْوَالِ الرَّعِيَّةِ. وَعِنْدَ زيارَتِهِ لِوَلَايَةِ حِمَصَ، واجْتِمَاعِهِ بِأَهْلِهَا، سَأَلَهُمْ عَنْ أَمِيرِهَا سَعِيدِ بْنِ عَامِرٍ، فَشَكُّوا إِلَيْهِ أَرْبَعًا مِنْ أَعْمَالِهِ، كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهَا أَكْثَرُ مِنَ الْآخَرِ، فَاسْتَدْعَى عُمَرَ سَعِيدًا، وَجَمَعَ بَيْنَهُ وَبَيْنَهُمْ، وَقَالَ عُمَرُ: مَا تَشْكُونَ مِنْ أَمِيرِكُمْ؟ قَالُوا: لَا يَخْرُجُ إِلَيْنَا حَتَّى يَتَعَالَى النَّهَارُ، وَلَا يُجِيبُ أَحَدًا بَلِيلٍ، وَلَهُ يَوْمٌ فِي الشَّهْرِ لَا يُقَابِلُ فِيهِ أَحَدًا، وَتُصِيبُهُ مِنْ حِينٍ لِآخَرَ غَشِيَّةٌ، فَيَغِيبُ عَمَّنْ فِي مَجْلِسِهِ.

الغشية: الإغماء.

قال عمر لوالديه سعيد: ما تقول في ذلك يا سعيد؟

قال سعيد: أما الأمر الأول: فإنه ليس لأهلي خادم، فأقوم كل صباح

فأعجن لهم عجينهم، ثم أترث قليلاً حتى يختمر، ثم أخبره، ثم أتوضأ، أترث: أتمهل. وأخرج للناس.

وأما الأمر الثاني: فإني جعلت النهار لهم، والليل لله، عز وجل.

وأما الأمر الثالث: فإني ليس عندي ثياب غير التي علي. ففي هذا اليوم أغسلها، وأنتظر؛ حتى تحف،

ثم أخرج إليهم آخر النهار.

وأما الأمر الرابع: فقد شهدت مصرع حبيب بن عدي وأنا مشرك، ورأيت قريشاً تقطع جسده وتقول:

أُتِجِبُ أَنْ يَكُونَ مُحَمَّدٌ مَكَانَكَ، وَإِنِّي مَا ذَكَرْتُ ذَلِكَ الْيَوْمَ، وَكَيْفَ أَنِّي لَمْ أَنْصُرْهُ إِلَّا ظَنَنْتُ أَنَّ اللَّهَ لَا يَغْفِرُ لِي، فَأَصَابْتَنِي تِلْكَ الْغَشِيَّةُ.

فلما سمع عمر ردّ واليه، قال: الحمد لله الذي لم يخيب ظني بك.

(صُورٌ مِنْ حَيَاةِ الصَّحَابَةِ، عَبْدُ الرَّحْمَنِ رَأْفَتُ الْبَاشَا، بِتَصَرُّفٍ)

الفهم والتحليل واللغة:



أولاً- نجيب عن الأسئلة الآتية:

١- نجيب ب (نعم) للعبارة الصحيحة، وب (لا) للعبارة غير الصحيحة فيما يأتي:

- أ- () أسلم سعيد بن عامر بعد فتح خيبر.
- ب- () تولى سعيد بن عامر ولاية حمص في عهد الخليفة عمر بن الخطاب.
- ج- () فرحت زوجة سعيد لصرة المال التي دخلت بيتهم.
- د- () من الأمور التي اشتكى منها أهل حمص من واليهم تبيذيره للأموال، وظلمه للرعية.
- هـ- () كان سعيد بن عامر عند حسن ظن الخليفة عمر بن الخطاب.

- ٢- ماذا طلبَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ مِنَ الْوَفْدِ الَّذِي قَدِمَ إِلَيْهِ مِنْ حِمَصَ؟
- ٣- نُبِّئُ مَوْقِفَ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ عِنْدَمَا عَلِمَ بِأَنَّ وَالِيَّ حِمَصَ مِنْ فُقَرَاءِ الْمُسْلِمِينَ.
- ٤- ما الْمَقْصُودُ بِقَوْلِ سَعِيدِ بْنِ عَامِرٍ: «دَخَلْتُ عَلَيَّ الدُّنْيَا؛ لِتُفْسِدَ آخِرَتِي، وَحَلَّتِ الْفِتْنَةُ فِي بَيْتِي»؟
- ٥- نُبِّئُ الْأُمُورَ الَّتِي اشْتَكَى مِنْهَا أَهْلُ حِمَصَ مِنْ وَالِيهِمْ.
- ٦- لِمَاذَا كَانَتِ الْعَشِيَّةُ تُصِيبُ سَعِيدَ بْنَ عَامِرٍ مِنْ حِينَ لِأَخْرَ؟
- ٧- عَلَامَ يَدُلُّ مَوْقِفُ زَوْجَةِ سَعِيدِ بْنِ عَامِرٍ فِي أَمْرِ صُرَّةِ الْمَالِ؟
- ٨- نَسْتَخْرِجُ مِنَ النَّصِّ مَوْقِفًا يَدُلُّ عَلَى زُهْدِ سَعِيدِ بْنِ عَامِرٍ فِي الْحَيَاةِ.

ثَانِيًا- نُفَكِّرُ، وَنُجِيبُ عَنِ الْأَسْئَلَةِ الْآتِيَةِ:

- ١- عَدَّ سَعِيدُ بْنُ عَامِرٍ الْمَالَ الَّذِي دَخَلَ بَيْتَهُ فِتْنَةً. نُبِّئُ رَأْيَنَا فِي ذَلِكَ.
- ٢- مَا الْعِبْرُ الْمُسْتَفَادَةُ مِنْ هَذَا الدَّرْسِ؟
- ٣- نَسْتَخْرِجُ مِنَ النَّصِّ مَا يَتَّفِقُ مَعَ الْمَفَاهِيمِ الْآتِيَةِ: (الْمُسَاءَلَةُ، النَّزَاهَةُ، الشَّفَاقِيَةُ).
- ٤- بِالرُّجُوعِ إِلَى الْمَكْتَبَةِ، نَبْحَثُ عَنْ حَادِثَةِ مَقْتَلِ حُبَيْبِ بْنِ عَدِيِّ.

ثَالِثًا-

١- نَسْتَخْرِجُ مِنَ النَّصِّ: أ- مُفْرَدَ كَلِمَةٍ (صُرَّة).

ب- مُرَادِفَ: (قَصَدَ إِلَى، مُصِيبَةً، مَقْتَلُ)

٢- نَصِلُ بَيْنَ الْكَلِمَةِ وَضِدِّهَا فِيمَا يَأْتِي:

الضُّدُّ
مُطْمَئِنَّةٌ
قَصِيرٌ
يُقَرِّبُهَا
سَيِّدٌ
صَغِيرٌ

الْكَلِمَةُ
طَوِيلٌ
مَذْعُورَةٌ
خَادِمٌ
يُبْعِدُهَا

بَيْنَ يَدَيْ النَّصِّ:

جَمِيل عِيَاد الوَحِيدِيّ شَاعِرٌ فِلَسْطِينِيّ، وُلِدَ عَامَ ١٩٣٠م فِي بئرِ السَّبْع، تَلَقَّى عُلُومَهُ الْإِبْتِدَائِيَّةَ فِي مَدْرَسَةِ الْفَالُوجَةِ، وَبَعْضَ عُلُومِهِ الثَّانَوِيَّةَ فِي مَدْرَسَةِ الْمَجْدَلِ، وَأَتَمَّهَا فِي الْكُلِّيَّةِ الْإِبْرَاهِيمِيَّةِ فِي الْقُدْسِ. عَمِلَ مُعَلِّمَ مَدْرَسَةٍ، ثُمَّ مُسَاعِدَ مُدِيرٍ، ثُمَّ مُدِيرًا فِي مَدَارِسِ وَكَالَةِ الْعُوْثِ الدَّوْلِيَّةِ مُنْذُ ١٩٥٠م حَتَّى ١٩٩٠م؛ حَتَّى تَقَاعَدَ.

أَيْنَ الْفَوَارِسِ

جَمِيل عِيَاد الْوَحِيدِيّ / فِلَسْطِينِ

أَجْمَلِي: قَلْبِي.
أَعْيَانِي: أَنْعَبْنِي.
عَرَفْتَهَا: أَصَالَتْهَا.
الإِذْعَانُ: الْخُضُوعُ.

الإِيوَانُ: الْقَصْرُ.

النَّقْعُ: الْعُبَارُ.

مَهْبِطُ الْوَحْيِ: مَكَّةُ الْمُكْرَمَةِ.

- ١- لَا الْخَيْلُ خَيْلِي وَلَا الْفُرْسَانُ فُرْسَانِي فَأَجْمَلِي اللَّوْمَ إِنَّ اللَّوْمَ أَعْيَانِي
- ٢- وَهَذِهِ الْخَيْلُ فِي أَلْوَانِهَا غَبَشُ وَفِي عَرَفْتِهَا قَدْ شَكَّ وَجْدَانِي
- ٣- وَالْخَيْلُ إِنْ لَمْ تَكُنْ دَوْمًا مَوْحِدَةً تَعِشْ فَرَيْسَةً إِذْ لَالٍ وَإِذْعَانِ
- ٤- أَيْنَ الْفَوَارِسِ لِلْأَقْصَى تُحَرَّرُهُ مِنْ قَبْضَةِ الْكُفْرِ مِنْ أَعْوَانِ شَيْطَانِ؟
- ٥- أَيْنَ الْفَوَارِسِ لِلْإِيوَانِ تَقْحَمُهُ؟ فَنِي فِلَسْطِينِ يَعْلُو أَلْفُ إِيوَانِ
- ٦- فَانظُرْ لِحِطِينٍ قَدْ سَالَتْ مَدَامِعُهَا تُجْرَجِرُ الْقَيْدَ فِي سَاحَاتِ سَجَّانِ
- ٧- وَهَلْ سَبِيلٌ إِلَى يَوْمٍ تَكْرُرُ بِهِ عَلَى الْعَدُوِّ تُثِيرُ النَّقْعَ مِنْ ثَانِ؟
- ٨- خَيْلًا مَوْحِدَةً الرَّايَاتِ مُؤَمِّنَةً مِنْ مَهْبِطِ الْوَحْيِ قَدْ تَأْتِي وَعَمَّانِ
- ٩- وَمِنْ دِمَشَقَ وَبَغْدَادَ وَمِنْ يَمَنِ مِنْ الْكُوَيْتِ وَمِنْ مِصْرَ وَلُبْنَانَ
- ١٠- فَأَجْمَلِي اللَّوْمَ إِنْ أَسْرَفْتُ فِي كَلِمِي فَنَكْبَةُ الْقُدْسِ أَوْحَتْ لِي بِبُنْكَرَانِ
- ١١- فَلَا سَبِيلَ إِلَى بَعْثِ لِقَوَاتِنَا وَنَحْنُ نَأْوِي إِلَى صُنَاعِ أَكْفَانِ
- ١٢- وَلَا سَبِيلَ إِلَى نَصْرِ لَأُمَّنَنَا مِنْ غَيْرِ عَوْدٍ لِإِسْلَامٍ وَقُرْآنِ



- ١- ما الفكرة العامة التي تتحدث عنها القصيدة؟
- ٢- نستخرج من الأبيات ما يتفق مع قوله تعالى: «وأعدوا لهم ما استطعتم من قوة ومن رباط الخيل». (الأفقال: ٦٠).
- ٣- إلام يدعو الشاعر في البيت الثالث؟
- ٤- تكرر كلمة الفوارس في القصيدة، فما الغرض من التكرار؟
- ٥- نصّف مشاعر الشاعر في البيت السادس.
- ٦- ماذا تمنى الشاعر في الأبيات (٧، ٨، ٩)؟
- ٧- نبيّن المقصود بكلّ من (أعوان شيطان، وصنّاع أكفان).
- ٨- بيّن الشاعر في البيت الثاني عشر سبب ضعف الأمة. نوضّح ذلك. وما العلاج الذي اقترحه؟
- ٩- نوظف العبارتين الآتيتين: (تثير النفع، ناوي إلى) في جملتين مفيدتين من إنشائنا.
- ١٠- نوضّح جمال التصوير في البيت السادس.



الأسماء المعربة والأسماء المبنية (مراجعة)

نتذكّر:

- ١- كلُّ الحروفِ مبنيةٌ، وتختلفُ علامةُ البناءِ من حَرْفٍ إلى حَرْفٍ، ومنها: حُرُوفُ الجَرِّ، وأحرفُ العَطْفِ، وحرفُ الاستِنْفَاحِ.
- ٢- البناءُ في الأفعالِ خاصٌّ بِالفِعْلِ الماضي، وَفِعْلِ الأمرِ.
- ٣- مِنَ الأَسْمَاءِ المَبْنِيَّةِ: الضَّمائِرُ، والأَسْمَاءُ المَوْصُولَةُ، وَأَسْمَاءُ الإِشَارَةِ، وَأَسْمَاءُ الاستِنْفَاحِ.
- ٤- الإِعْرَابُ: هُوَ تَعْيِيرُ يَطْرَأُ عَلَى أَوَاخِرِ الكَلِمَاتِ؛ نَتِيجَةُ دُخُولِ العَوَامِلِ المُخْتَلِفَةِ عَلَيْهَا.
- ٥- الإِعْرَابُ فِي الأَفْعَالِ خاصٌّ بِالفِعْلِ المُضَارِعِ، وَمُعْظَمُ الأَسْمَاءِ.

التَّدْرِيبَاتُ

أولاً- نَقْرُ النِّصِّ الآتِي، وَنَسْتَخْرِجُ مِنْهُ مَا يَلِيهِ:

«وَلَقَدْ أَنْتَهَى الْعَهْدُ الَّذِي أَقْتَصَرَ فِيهِ دَوْرُ هَذَا الْجِهَازِ عَلَى التَّسْلِيَةِ بِالنِّسْبَةِ لِلْأَطْفَالِ، وَأَصْبَحَ الْمُخْتَصِّصُونَ يُسَلِّطُونَ الضُّوْءَ عَلَى مَا يَتْرَكُهُ مِنْ بَصَمَاتٍ وَآثَارٍ عَلَى مُتَابِعِيهِ، وَبِخَاصَّةِ الْأَطْفَالِ».

- ١- فِعْلاً مَاضِياً، وَنُعَيِّنُ عَلامَةَ بِنَائِهِ.
- ٢- فِعْلاً مُضَارِعاً، وَنُعَيِّنُ عَلامَةَ إِعْرَابِهِ.
- ٣- اسْماً مَبْنِيّاً، وَنُبَيِّنُ نَوْعَهُ.
- ٤- اسْماً مُعْرَباً، وَنُعَيِّنُ عَلامَةَ إِعْرَابِهِ.
- ٥- حَرْفَ جَرٍّ، وَنُعَيِّنُ عَلامَةَ بِنَائِهِ.
- ٦- حَرْفَ عَطْفٍ، وَنُعَيِّنُ عَلامَةَ بِنَائِهِ.

ثانياً- نُمَثِّلُ بِجُمْلَةٍ مُفِيدَةٍ لِكُلِّ مِمَّا يَأْتِي مِنَ الْأَسْمَاءِ، وَالْأَحْرُفِ الْمَبْنِيَّةِ:

- ١- اسْمِ اسْتِفْهَامٍ.
- ٢- اسْمِ مَوْصُولٍ.
- ٣- اسْمِ إِشَارَةٍ.
- ٤- حَرْفِ عَطْفٍ.
- ٥- حَرْفِ اسْتِفْهَامٍ.

الهمزة المتطرفة

نقرأ الفقرة الآتية، ونلاحظ الكلمات التي تحتها خطوط فيما يأتي:

الرجل الكفء الصالح هو جوهر الحياة، وروح النهضة، ومنشأ الرسالات، ومحور الإصلاح، وشاطئ الأمان... فإله ما أحكم عمراً! حين لم يتمن فضةً، ولا ذهباً، ولا لؤلؤاً، ولا جوهراً، ولكنه تمنى رجالاً من الطراز الممتاز، الذي تفتح على أيديهم كنوز الأرض، وأبواب السماء.

نلاحظ أن الكلمات التي تحتها خطوط تنتهي بهمزة تسمى الهمزة المتطرفة؛ لأنها جاءت في آخر الكلمة، ونلاحظ أنها كتبت على واو، أو ياء، أو ألف، أو مفردة على السطر؛ وذلك تبعاً لحركة الحرف الذي قبلها.

إضاءة إملائية:



- تكتب الهمزة المتطرفة في آخر الكلمة على حرف يناسب حركة الحرف الذي قبلها، فالفتحة تناسبها الألف، نحو: (بيداً، قرأ، منشأ)، والضمة تناسبها الواو، نحو: (امرؤ، تهيؤ، تكافؤ)، والكسرة تناسبها الياء غير المنقوطة، نحو: (شاطئ، الدافع، هادئ)، والسكون يناسبه السطر، نحو: (بطء، إنشاء، موبوء).

التدريبات الإملائية

أولاً- نصل الحروف الآتية، ونراعي كتابة الهمزة فيها، ونذكر السبب:

١- هُد وء.

٢- ه ا د ء.

٣- ص خ ر ا ء.

٤- م خ ب ء.

٥- ت و ا ط ء.

٦- ف ي ء.

ثانياً- نعود إلى درس (الخليفة والوالي الفقير)، ونستخرج ما يأتي، ونذكر السبب:

أ- همزة متوسطة على نبرة.

ب- همزة متوسطة على واو.

ج- همزة متطرفة على ألف.

د- همزة متوسطة على ألف.

ثالثاً- نوظف كلمة (امرؤ) في ثلاث جمل مفيدة، بحيث تكون في الأولى مرفوعة، وفي الثانية منصوبة، وفي الثالثة مجرورة.



الخط:

نكتب ما يأتي مرة بخط النسخ، ومرة بخط الرقعة:

كُلُّكُمْ رَاعٍ وَكُلُّكُمْ مَسْئُولٌ عَنْ رَعِيَّتِهِ.

كلام راع وكلام مؤول عن رعيه.

التعبير: 

نَكْتُبُ جُمَلًا دَاعِمَةً لِلْجُمْلَةِ الْمِفْتَاحِيَّةِ الْآتِيَةِ، وَنَضَعُ عُنْوَانًا لِلْفِقْرَةِ:
- إِنَّ الَّذِي يَدْفَعُ الْخَطَرَ بِثَمَنِ قَلِيلٍ أَوْعَى مِنَ الَّذِي يُعَالِجُ الْخَطَرَ بِثَمَنِ بَاهِظٍ...

نَبَحْتُ فِي الْمَكْتَبَةِ، أَوْ فِي الْإِنْتَرْنِتِ عَنْ سَعِيدِ بْنِ عَامِرِ الْجَمَحِيِّ،
وَنَكْتُبُ عَنْ حَيَاتِهِ.



الوَحْدَةُ الثَّامِنَةُ

الرَّقِيبُ



الاستماع:

نَسْتَمِعُ إِلَى نَصِّ بَعْنَوَانِ (التَّاجِرِ وَالْمُزَارِعِ)، وَنَجِيبُ عَنِ الْأَسْئَلَةِ الْآتِيَةِ:

١- نَصِفُ تَاجِرَ الْقَرْيَةِ الْهَادِئَةَ، كَمَا وَرَدَ فِي النَّصِّ.

٢- نُبَيِّنُ الْخُدْعَةَ الَّتِي رَسَمَهَا التَّاجِرُ؛ كَيْ يَحْتَالَ عَلَى الْمُزَارِعِ.

٣- مَا رَدُّ فِعْلِ الْمُزَارِعِ عَلَى خُدَيْعَةِ التَّاجِرِ الْجَشِعِ؟

٤- كَيْفَ أَفْشَلَ الْقَاضِي خُطَّةَ التَّاجِرِ؟

٥- يَقُولُ تَعَالَى فِي كِتَابِهِ الْكَرِيمِ: ﴿إِنَّ اللَّهَ لَا يُصْلِحُ عَمَلَ الْمُفْسِدِينَ﴾ (يونس: ٨١) فِي الْقِصَّةِ مَوْقِفُ تَنْطَبِقُ عَلَيْهِ هَذِهِ الْآيَةُ، نُبَيِّنُ ذَلِكَ.

٦- مَا الدُّرُوسُ الْمُسْتَفَادَةُ مِنَ الْقِصَّةِ؟

بَيْنَ يَدَيْ النَّصِّ:

«الرَّقِيبُ: نَصٌّ فِيهِ حِوَارٌ يَجْرِي بَيْنَ الْوَالِدِ وَابْنِهِ صَالِحٍ الَّذِي سَافَرَ خَارِجَ الْبِلَادِ؛ لِيُكْمَلَ تَعْلِيمَهُ الْجَامِعِيِّ. وَيُرَكِّزُ النَّصُّ عَلَى مُرَاقَبَةِ الْبَشَرِ لِلْبَشَرِ، وَالْفَرْقِ بَيْنَهَا وَبَيْنَ الرِّقَابَةِ الرَّبَّائِيَّةِ الَّتِي يَسْتَشْعِرُهَا الْفَرْدُ دَاخِلَهُ، وَفَاعِلِيَّةِ ذَلِكَ وَانْعِكَاسِهِ عَلَى اسْتِقَامَةِ الْفَرْدِ وَالْجَمَاعَةِ فِي الْحَيَاةِ».

الرَّقِيبُ



قال حازمٌ لابنِهِ صالحٍ وَهُوَ يُودِعُهُ فِي المَطَارِ: إِنِّي يا بُنَيَّ، ما وافَقْتُ عَلى سَفَرِكَ لِلدِّرَاسَةِ فِي لَنَدَنَ إِلَّا بَعْدَ أَنْ اتَّخَذْتُ مِنْ أَصْحابِي هُنَاكَ مَنْ يُراقِبُكَ، وَيُوافيني بِتَقارِيرٍ مُستَمِرَّةٍ عَن وَضَعِكَ.

ابْتَسَمَ صالحٌ مُودِعاً وَالِدَهُ، وَبَعْدَ عِدَّةِ شُهُورٍ، كَتَبَ إِلى أَبِيهِ يَقولُ: «مُنذُ أَنْ غادَرْتُكُمْ عَمِلْتُ عَلى خِداعِ الرَّقِيبِ بِالتَّظَاهِرِ وَالتَّمْويهِ، حَتَّى جِئْتُ عِنْدِي صَدِيقِي، وَقَالَ لي: عَلى ما يَبْدُو أَنَّكَ لا تَعْرِفُ عَن طُرُقِ المُرَاقَبَةِ شَيْئاً. أَمَّا لِاحْظَتِ أَنَّ المَحَلَّاتِ التِّجاريَّةَ كُلَّها مُراقَبَةٌ بِوَساطَةِ المُصَوِّراتِ (الكاميراتِ) التَّلِفِيزِيويَّةِ الَّتِي تُراقِبُ حَرَكَةَ الزَّبائِنِ؟ أَمَّا سَمِعْتَ أَنَّهُ فِي بَعْضِ البُلدانِ تَتَمُّ مُراقَبَةُ إِشاراتِ المُرورِ بِوَساطَةِ آلاتِ التَّصويرِ الخَفِيَّةِ، وَأَنَّ بَعْضَها يُسْتخدَمُ لِمَعْرِفَةِ سُرْعَةِ السَّياراتِ الَّتِي تَتجاوَزُ السُّرْعَةَ المَسمُوحَ بِها؟ قُلْتُ: نَعَمْ، عَلمْتُ بِهذا كُلِّهِ، فَمَماذا يَعبُرُنا؟ قالَ: هِذِهِ بَعْضُ طُرُقِ المُرَاقَبَةِ الحَدِيثَةِ.

وَهُناكَ طُرُقٌ أَدهى مِنْها تُراقِبُ الأَفرادَ، وَتُحْصِي عَلَيهِمُ أَنفاسَهُمْ، وَمِنْ ذَلِكَ أَنَّ أَجْهزةَ التَّنصُّتِ يُمكنُ أَنْ تَوضَعَ فِي بَيتِكَ وَأَنْتَ لا تَدْرِي، فَتَقومُ

التَّمْويهِ: الخِداعُ.

تُحْصِي عَلَيهِمُ أَنفاسَهُمْ:
تَتابعُهُم بِدِقَّةٍ.

بَيْتٌ كُلُّ مَا يَصْدُرُ عَنْكَ لِاسْلُوكِيًّا إِلَى جِهَارِ اسْتِقْبَالٍ فِي مَرْكَزِ الْمُرَاقَبَةِ، فَتُسَجَّلُ كُلُّ أَحَادِيثِكَ، أَوْ تَوْضَعُ عَلَى أَسْلَاكِ هَاتِفِكَ، فَتُسَجَّلُ كُلُّ مُكَالِمَاتِكَ، أَوْ تَوْضَعُ فِي سَيَّارَتِكَ أَوْ حَقِيَّتِكَ، عِنْدَهَا يَسْتَطِيعُ الْمُرَاقِبُ أَنْ يُحَدِّدَ مَكَانَكَ دُونَ أَنْ يَرَاكَ.

وَقَدْ تَوْضَعُ لَكَ آلَاتُ التَّصْوِيرِ الصَّغِيرَةَ خَفِيَّةً فِي (ديكور) العُرْفَةِ، فَتَقُومُ بِالْإِرْسَالِ الْمُبَاشِرِ لِكُلِّ مَا يَجْرِي وَأَنْتَ لَا تَدْرِي. قُلْتُ: وَهَلْ يُمَكِّنُنِي أَنْ أَكْتُشِفَ هَذِهِ الْأَجْهَزَةَ؟ قَالَ: نَعَمْ، وَلَكِنْ لَيْسَ بِسَهُولَةٍ؛ لِأَنَّهَا صَغِيرَةٌ. قُلْتُ: وَهَلْ هُنَاكَ طُرُقٌ أُخْرَى فِي الْمُرَاقَبَةِ؟ قَالَ: إِنَّهَا كَثِيرَةٌ، وَبَيْنَ الْحِينِ وَالْآخِرِ نَسْمَعُ عَنْ طُرُقٍ وَأَجْهَزَةٍ جَدِيدَةٍ كَالَّتِي تَعْتَمِدُ عَلَى أَشْعَةِ اللَّيْزِرِ، وَغَيْرِهَا.

وَمَهْمَا تَقَدَّمَتْ هَذِهِ الْأَجْهَزَةُ تَبْقَى قَاصِرَةً؛ لِأَنَّهَا تُرَاقِبُ أَعْمَالَكَ، وَلَا تَطْلُعُ عَلَى نَوَايِكَ. قُلْتُ: فِيمَ الْخَوْفِ إِذَنْ؟ قَالَ: يَا صَاحِبِي، إِنَّ الرَّقِيبَ الَّذِي أَخَافُهُ هُوَ الَّذِي يَعْلَمُ حَائِنَةَ الْأَعْيُنِ، وَمَا تُخْفِي الصُّدُورُ، وَالَّذِي يَعْلَمُ السَّرَّ وَأَخْفَى، وَالَّذِي يَعْلَمُ مَا فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ، وَمَا تَسْقُطُ مِنْ وَرَقَةٍ إِلَّا يَعْلَمُهَا، وَلَا حَبَّةٍ فِي ظُلُمَاتِ الْأَرْضِ وَلَا رَطْبٍ وَلَا يَابِسٍ إِلَّا فِي كِتَابٍ مُبِينٍ عِنْدَهُ... الَّذِي لَا تَأْخُذُهُ سِنَّةٌ وَلَا نَوْمٌ، وَالَّذِي لَا نُحِيطُ بِعِلْمِهِ وَلَا بِشَيْءٍ مِنْهُ إِلَّا بِمَا شَاءَ، وَالَّذِي لَا مَلْجَأَ مِنْهُ إِلَّا إِلَيْهِ.

وَقَعَتْ كَلِمَاتُهُ عَلَيَّ -يا والدي- وَقُوعَ الصَّاعِقَةِ، وَمَرَّ فِي مُخَيَّلَتِي شَرِيطُ حَيَاتِي سَرِيعاً، وَأَدْرَكْتُ الْخَسَارَاتِ الَّتِي لَحِقْتَنِي.

سَامَحَكَ اللَّهُ، فَلَوْ أَنَّكَ دَلَلْتَنِي عَلَى الرَّقِيبِ لَوْفَرَّتْ مَالِكَ وَوَقَّتِي، فَاتَّخَذْتُ مَنْ شِئْتُ مِنَ الْمُرَاقِبِينَ فَلَنْ أَخَافَهُمْ وَمَا يَفْعَلُونَ، وَأَرْسِلُ إِلَيْكَ مَنْ تَرَى مِنَ الْعِيُونَ فَسَأَخْذَعُهُمْ، وَلَكِنْ أَنَّى لِي أَنْ أَخْذَعَ رَبِّي! فَأَنَا وَأَنْتَ يَا وَالِدِي، إِلَى اللَّهِ مُنِيبَانِ، وَمِنْ عَذَابِهِ مُشْفِقَانِ، بَلْ جَمِيعُ الْخَلْقِ لِرَحْمَتِهِ مُحْتَاجُونَ، وَسَيَقْفُونَ بَيْنَ يَدَيْهِ خَاشِعِينَ. وَأَسْأَلُهُ تَعَالَى أَنْ يَقْبَلَ تَوْبَتِي. وَإِلَى أَنْ نَلْتَقِيَ أَسْتَوْدِعُكَ اللَّهُ الَّذِي لَا تَضِيعُ وَدَائِعُهُ.

(براعم الإيمان، د. محمود نحاس، العدد: ١٧٩، الكوئيت، بتصرف)

الليزر: منبع ضوئي يعطي حُرماً ضوئيةً متوازيةً وباتجاه واحدٍ ويطول موجي واحدٍ.

حائنة الأعين: النظر إلى ما نهى الله عنه.

سنة: ابتداء الناس.

مُنِيبٌ: راجع إلى الحق.

أولاً- نُجِيبُ عَنِ الْأَسْئَلَةِ الْآتِيَةِ:

- ١- نَمَلًا الْفَرَاعَاتِ فِيمَا يَأْتِي:
 - أ- سَافِرَ صَالِحٍ إِلَى لَنْدَنَ؛ لَ _____ .
 - ب- تَتِمُّ مُرَاقَبَةُ إِشَارَاتِ الْمُرُورِ فِي بَعْضِ الْبُلْدَانِ بِوَسَايَةِ _____ .
 - ج- تَوْضَعُ أَجْهَزَةُ التَّنصُّتِ؛ لِمُرَاقَبَةِ الْأَفْرَادِ فِي _____ ، أَوْ _____ ، أَوْ _____ .
 - د- مِنَ الصَّعْبِ اكْتِشَافُ أَجْهَزَةِ التَّنصُّتِ؛ لِأَنَّهَا _____ .
- ٢- لِمَاذَا أَخْبَرَ الْأَبُ ابْنَهُ أَنَّهُ سَيُرَاقِبُهُ فِي مَكَانِ دِرَاسَتِهِ؟
- ٣- نُعَدِّدُ بَعْضَ طُرُقِ الْمُرَاقَبَةِ الْمُسْتَعْمَلَةِ فِي بَعْضِ الدُّوَلِ.
- ٤- مَنْ أَعْظَمُ رَقِيبٍ عَلَى الْبَشَرِ؟
- ٥- بِمِ تَخْتَلِفُ مُرَاقَبَةُ اللَّهِ تَعَالَى عَنِ مُرَاقَبَةِ النَّاسِ؟
- ٦- نُنَاقِشُ عِبَارَةَ: (وَلَكِنْ أَنَّى لِي أَنْ أَخْدَعَ رَبِّي).

ثانياً- نُفَكِّرُ، وَنُجِيبُ عَنِ الْأَسْئَلَةِ الْآتِيَةِ:

- ١- مَا الْآثَارُ الْمُتَرْتِبَةُ عَلَى انْعِدَامِ صِفَةِ اسْتِشْعَارِ مُرَاقَبَةِ اللَّهِ -تَعَالَى- عِنْدَ النَّاسِ؟
- ٢- نُبَيِّنُ مَدَى حِرْصِ الْوَالِدَيْنِ عَلَى أَبْنَائِهِمَا فِي جَوَانِبِ الْحَيَاةِ الْمُخْتَلِفَةِ.
- ٣- عِلْمُ اللَّهِ -تَعَالَى- وَاسِعٌ لَا يُحِيطُ بِهِ أَحَدٌ. نَذَكُرُ بَعْضَ الْمَظَاهِرِ الدَّالَّةِ عَلَى ذَلِكَ.

ثالثاً-

- ١- نُوظِّفُ كَلِمَةَ (خَفِيَّةً) فِي جُمْلَةٍ مُفِيدَةٍ مِنْ إِنْشَائِنَا.
- ٢- نَسْتَخْرِجُ مِنَ النَّصِّ كَلِمَةً مُرَادِفَةً لِ (التَّمْوِيهِ).
- ٣- نُوضِّحُ الْمَقْصُودَ بِ (الْعُيُونِ).
- ٤- مَا ضِدُّ كَلِمَةِ (اسْتِقْبَالِ)؟



من علامات الإعراب الفرعية

نقرأ النص الآتي، ونلاحظ الكلمات التي تحتها خطوط:

«فَاتَّخِذْ مَنْ شِئْتَ مِنَ الْمُرَاقِبِينَ، فَلَنْ أَخَافَهُمْ وَمَا يَفْعَلُونَ، وَأَرْسِلْ إِلَيَّ مَنْ تَرَى مِنَ الْعُيُونِ فَسَأَخْذَعُهُمْ، وَلَكِنْ أَنَّى لِي أَنْ أَخْذَعَ رَبِّي! فَأَنَا وَأَنْتَ يَا وَالِدِي، إِلَى اللَّهِ مُنِيبَانِ، وَمَنْ عَذَابِهِ مُشْفِقَانِ، بَلْ جَمِيعُ الْخَلْقِ لِرِحْمَتِهِ مُحْتَاجُونَ، وَسَيَقْفُونَ بَيْنَ يَدَيْهِ خَاشِعِينَ».

نلاحظ أن الكلمات التي تحتها خطوط أسماء، جاءت الأولى منها جمع مُذَكَّرٍ سَالِمًا مَجْرُورًا وَعَلَامَةٌ جَرَّهُ الْيَاءُ، وَالثَّانِيَةُ مُثَنَّى مَرْفُوعًا وَعَلَامَةٌ رَفَعَهُ الْأَلِفُ، وَالثَّلَاثَةُ جَمْعُ مُذَكَّرٍ سَالِمًا مَرْفُوعًا، وَعَلَامَةٌ رَفَعَهُ الْوَاوُ، وَالرَّابِعَةُ جَمْعُ مُذَكَّرٍ سَالِمًا مَنْصُوبًا، وَعَلَامَةٌ نَصَبِهِ الْيَاءُ. وَهَذِهِ الْعَلَامَاتُ تُسَمَّى عِلَامَاتِ الْإِعْرَابِ الْفَرْعِيَّةِ، وَأَنَّهَا سَدَّتْ مَسَدَّ الْعَلَامَاتِ الْأَصْلِيَّةِ (الْفَتْحَةِ، وَالضَّمَّةِ، وَالْكَسْرَةِ).

نستنتج:

للإعراب علامات فرعية منها: الواو، وتكون علامة رفع في جمع المذكر السالم، مثل: (المعلمون مخلصون)، والألف، وتكون علامة رفع في المثنى، مثل: (التاجران صادقان)، والياء، وتكون علامة نصب وجر في جمع المذكر السالم، مثل: (إن المبدعين ثروة، ابتعد عن المتخاذلين)، والمثنى، مثل: (احترمت الضيفين، استعنت بالكتابين).

التدريبات

أولاً- نكمل الجدول الآتي:

مُفْرَدٌ	مُثَنَّى	جَمْعُ مُذَكَّرٍ سَالِمٍ
مُشْفِقٌ	مُشْفِقَانِ	
	خَاشِعُونَ	
	لَاعِبَيْنِ	
مُزَارِعٌ		مُزَارِعُونَ



الْحَطُّ: 

نَكْتُبُ مَا يَأْتِي مَرَّةً بِحَطِّ التَّسْخِ، وَمَرَّةً بِحَطِّ الرُّفْعَةِ:

المؤمن محمود السيرة، ذو مقامٍ كريمٍ.

المؤمن محمود السيرة ذو مقامٍ كريمٍ.



التَّعْبِيرُ:

فَنُّ الوَصْفِ

أولاً- الوصف:

هُوَ فَنٌّ مِنْ فُنُونِ الاتِّصَالِ اللُّغَوِيِّ، يُسْتَعْدَمُ لِتَصْوِيرِ المَشَاهِدِ، وَتَقْدِيمِ الشَّخْصِيَّاتِ، وَالتَّعْبِيرِ عَنِ المَوَاقِفِ، وَالمَشَاعِرِ، وَيُسْتَعْدَمُ الحَوَاسِّ الخَمْسَ: البَصَرَ، وَالسَّمْعَ، وَالشَّمَّ، وَالدُّوقَ، وَاللَّمْسَ، الَّتِي تُعَدُّ مَصْدَرًا لِإِثْرَاءِ الكِتَابَةِ، وَتَطْوِيرِ الجُمَلِ، وَتَأْيِيدِ الأفْكَارِ، وَنَقْلِ الإحْسَاسِ الصَّادِقِ لِلتَّعْبِيرِ عَنِ الأوصَافِ الَّتِي يَنْفَعِلُ بِهَا الكَاتِبُ. وَالوصْفُ يُمَكِّنُ أَنْ يَكُونَ ظَاهِرِيًّا (خَارِجِيًّا)، يَعْتَمِدُ عَلَى نَقْلِ مَا تَرَاهُ العَيْنُ، وَيُمَكِّنُ أَنْ يَكُونَ أَدْبِيًّا، يَعْتَمِدُ أَكْثَرَ عَلَى الخَيَالِ، وَالتَّشْبِيهِ، وَالمُحَسَّنَاتِ اللَّفْظِيَّةِ، كَالطَّبَاقِ، وَالمُقَابَلَةِ...

ثانياً- مَبْنَى الفِقْرَةِ الوَصْفِيَّةِ:

يَتَكَوَّنُ مَبْنَى الفِقْرَةِ الوَصْفِيَّةِ مِمَّا يَأْتِي:

- 1- المَقْدَمَةُ (الجُمْلَةُ المِفْتَاحِيَّةُ) الَّتِي تَتَحَدَّثُ عَنْ وَصْفِ إِجْمَالِيٍّ لِشَيْءٍ: لَوْنِهِ، وَحَجْمِهِ، وَمَوْقِعِهِ، وَمَا يُحِيطُ بِهِ، وَمَنْظَرِهِ العَامِّ كَمَا يَبْدُو مِنَ الخَارِجِ.
- 2- الجُمْلَةُ الدَّاعِمَةُ، تَتَمَثَّلُ فِي وَصْفِ الأَجْزَاءِ: مَزَايَا كُلِّ جُزْءٍ، وَفَائِدَتِهِ، وَعَمَلِهِ، وَشَكْلِهِ، وَلَوْنِهِ، وَتَسْلُسُلِهِ المَنْطِقِيَّ؛ مِنَ القَدِيمِ إِلَى الحَدِيثِ، أَوْ مِنَ الكُلِّ إِلَى الجُزْءِ، أَوْ مِنَ البَعِيدِ إِلَى القَرِيبِ، أَوْ مِنَ الخَارِجِ إِلَى الدَّخْلِ، أَوْ مِنَ المَحْسُوسِ إِلَى المُجَرَّدِ.
- 3- الخَاتِمَةُ: يَبْزُرُ فِيهَا الرَّأْيُ الشَّخْصِيُّ فِي المَوْصُوفِ.

ثالثاً- نَمُودَجٌ تَطْبِيقِيٌّ: «فِي وَصْفِ غُرُوبِ الشَّمْسِ»:

«غُرُوبُ الشَّمْسِ مِنْ أَرْوَعِ المَظَاهِرِ الطَّبِيعِيَّةِ وَأَجْمَلِهَا، إِنَّهُ مَنْظَرٌ رَبَّانِيٌّ خَالِصٌ، تَبَرُّزُ فِيهِ العَظَمَةُ وَالسَّخَرُ وَالجَمَالُ. فَمَا إِنْ تَغَيَّبَ الشَّمْسُ عَلَى اسْتِحْيَاءٍ وَخَجَلٍ، حَتَّى تَنْعَكِسَ أَلْوَانُ الشَّفَقِ عَلَى صَفْحَةِ السَّمَاءِ؛ لِتُعْلِنَ انْتِهَاءَ وُجُودِهَا فِي لَحْظَةِ غِيَابِ قَسْرِيَّةٍ، لَا تُخْلِفُ فِيهَا المَوْعِدَ؛ لِتَعُودَ فَتُشْرِقَ مِنْ جَدِيدٍ.

وَمَنْ أَرَادَ أَنْ يَشْعُرَ بِالْحَنِينِ، فَلْيَجْلِسْ لِيُرَاقِبَ غُرُوبَ الشَّمْسِ، وَيُسَبِّحَ اللَّهَ -تَعَالَى- الَّذِي أَوْدَعَ سِرَّهُ فِي هَذَا الْمَنْظَرِ الرَّائِعِ. وَلَيْسَ مِنَ الْعَجَبِ أَنْ يَكُونَ الْغُرُوبُ مَلَاذًا لِكَثِيرٍ مِنَ الْأَدْبَاءِ؛ لِيَتَغَنَّوْا فِيهِ، فَالْغُرُوبُ الَّذِي تَصْنَعُهُ الشَّمْسُ هُوَ الشُّرُوقُ الَّذِي يَمْنَحُ الرُّوحَ لِلْحَيَاةِ».

(الشَّبَكَةُ الْعَنْكَبُوتِيَّةُ، عَاتِكَةُ الْبُورِينِي ٢٠١٧ م بِتَصْرُفٍ)

التَّحْلِيلُ:

- **المُقَدِّمَةُ (الجُمْلَةُ الْمِفْتَاحِيَّةُ):** غُرُوبُ الشَّمْسِ مِنْ أَرْوَعِ الْمَظَاهِرِ الطَّبِيعِيَّةِ وَأَجْمَلِهَا، إِنَّهُ مَنْظَرٌ رَبَّانِيٌّ خَالِصٌ، تَبَرُّزٌ فِيهِ الْعَظَمَةُ وَالسَّحَرُ وَالْجَمَالُ.
- **الجُمْلَةُ الدَّاعِمَةُ:** «... تَغِيْبُ الشَّمْسُ عَلَى اسْتِحْيَاءٍ... تَنْعَكِسُ أَلْوَانُ الشَّفَقِ... لَتُعْلِنَ انْتِهَاءَ وُجُودِهَا... لَا تُخْلِفُ الْمَوْعَدَ... فَتُشْرِقُ مِنْ جَدِيدٍ».
- **الجُمْلَةُ الْخِتَامِيَّةُ:** وَلَيْسَ مِنَ الْعَجَبِ أَنْ يَكُونَ الْغُرُوبُ مَلَاذًا لِكَثِيرٍ مِنَ الْأَدْبَاءِ؛ لِيَتَغَنَّوْا فِيهِ، فَالْغُرُوبُ الَّذِي تَصْنَعُهُ الشَّمْسُ فِي مَكَانٍ هُوَ الشُّرُوقُ الَّذِي يَمْنَحُ الرُّوحَ لِلْحَيَاةِ فِي مَكَانٍ آخَرَ.

نَبَحْتُ عَنِ الرَّقَابَةِ الْإِلَهِيَّةِ، وَأَثَرَهَا فِي تَهْذِيبِ النَّفْسِ الْبَشَرِيَّةِ.



الوَحْدَةُ التَّاسِعَةُ

المُعَلِّمُ



الاستماع:

نَسْتَمِعُ إِلَى نَصٍّ بِعُنْوَانٍ (بِالْعِلْمِ نَسْمُو)، وَنُجِيبُ عَنِ الْأَسْئَلَةِ الَّتِي تَلِيهِ:

- ١- مِنْ أَيْنَ تَنْبُعُ أَهْمِيَّةُ الْعِلْمِ؟
- ٢- نُبَيِّنُ الْمَقْصُودَ بِقَوْلِ الْكَاتِبِ: (الْعِلْمُ صَرَحٌ سَامِقٌ يَتَشَكَّلُ لِبَنَةِ لِبَنَةٍ).
- ٣- كَيْفَ تَكُونُ تَجَارِبُ الْأَوَّلِينَ نِيرَاسًا يَسْتَضِيءُ بِهِ اللَّاحِقُونَ؟
- ٤- مَا الْمَكَانَةُ الَّتِي يَرْسُمُهَا الْعَالِمُ لِنَفْسِهِ، وَلَا مُتَّهٍ؟
- ٥- نَذْكُرُ آيَةً تُبَيِّنُ مَكَانَةَ الْعُلَمَاءِ.
- ٦- مَا وَاجِبُ الدَّوْلَةِ تُجَاهَ عُلَمَائِهَا؟
- ٧- نَذْكُرُ بَعْضَ أَسْمَاءِ عُلَمَاءٍ، بَرَعُوا فِي مُخْتَلِفِ الْعُلُومِ.
- ٨- نُوضِّحُ الْمَقْصُودَ مِنَ الْعِبَارَةِ الْآتِيَةِ: (مَنْ أَرَادَ الدُّنْيَا فَعَلَيْهِ بِالْعِلْمِ، وَمَنْ أَرَادَ الْآخِرَةَ فَعَلَيْهِ بِالْعِلْمِ).

بَيْنَ يَدَيِ النَّصِّ:

أَحْمَدُ أَمِينُ أَدِيبٌ مِصْرِيٌّ، لَهُ مَوْلُفَاتٌ عَدِيدَةٌ، مِنْهَا: (فَجْرُ الْإِسْلَامِ، وَضَحَى الْإِسْلَامِ، وَفَيْضُ الْخَاطِرِ)، وَالنَّصُّ الَّذِي بَيْنَ أَيْدِينَا مَقَالَةٌ بَيَّنَّ فِيهَا الْكَاتِبُ فَضْلَ الْمُعَلِّمِ، وَدَوْرَهُ فِي بِنَاءِ الْأَجْيَالِ وَإِعْدَادِهَا لِلْمُسْتَقْبَلِ، وَالْقِيَمَ وَالاتِّجَاهَاتِ الَّتِي يَغْرِسُهَا الْمُعَلِّمُ فِي نُفُوسِ النَّاشِئِينَ، وَوَجِبَ الْمُجْتَمَعِ، وَأَنْظِمَةَ التَّعْلِيمِ، وَأَثَرَ ذَلِكَ عَلَيْهِ.

المُعَلِّمُ



شَبَابُ الْيَوْمِ هُمْ رِجَالُ الْغَدِ، وَأَمَلُ الْمُسْتَقْبَلِ، وَتَرْبِيَتُهُمْ،
وَتَعْلِيمُهُمْ مَهْمَةٌ شَاقَّةٌ لَا يَقْدِرُ عَلَيْهَا إِلَّا ذُو الْعَزِيمَةِ الْقَوِيَّةِ، وَالْمُعَلِّمُ هُوَ
الَّذِي يَقُومُ بِهَذَا الْعَمَلِ الْمُهْمِّ؛ إِذْ يُرَبِّي الْأَبْنَاءَ عِلْمِيًّا وَخُلُقِيًّا وَاجْتِمَاعِيًّا،
وَيُعِدُّهُمْ؛ لِيَكُونُوا مَوَاطِنِينَ صَالِحِينَ، تَعْتَمِدُ عَلَيْهِمُ الْأُمَّةُ فِي مُقْبَلِ
الْأَيَّامِ.

وَالْمُعَلِّمُ يَحْمِلُ عِبْئًا ثَقِيلًا فِي تَرْبِيَةِ النَّشْءِ الْمُنتَظِمِ بِشَبَابٍ وَصَبْرٍ،
وَفَرَحٍ وَسُرُورٍ، وَيُؤَدِّي رِسَالَتَهُ بِدَافِعٍ مِنْ إِيمَانِهِ، وَيَبْذُلُ جَهْدَهُ فِي
تَعْلِيمِ الطُّلَّابِ وَتَرْبِيَتِهِمْ، وَتَنْقِيْفِهِمْ، وَيَعْطِفُ عَلَيْهِمْ، وَيَدْفَعُ عَنْهُمْ كُلَّ
سَوْءٍ؛ فَهُوَ **يَجْلُو** أَفْكَارَ النَّاشِئِينَ وَالشَّبَابِ، وَيُوقِظُ مَشَاعِرَهُمْ، وَيُحْيِي
عُقُولَهُمْ، إِنَّهُ يُسَلِّحُهُمْ بِالْحَقِّ أَمَامَ الْبَاطِلِ، وَبِالْفَضِيلَةِ؛ لِيَقْتُلُوا الرَّذِيلَةَ،
وَيَالِغِلْمِ؛ **لِيَفْتِكُوا** بِالْجَهْلِ.

إِنَّ الْمُعَلِّمَ يَمَلَأُ النُّفُوسَ الْجَامِدَةَ حَيَاةً، وَالْعُقُولَ النَّائِمَةَ يَقْظَةً،
وَالْمَشَاعِرَ الضَّعِيفَةَ قُوَّةً، إِنَّهُ يُشْعِلُ الْمِصْبَاحَ الْمُنْطَفِئَ، وَيُضِيءُ الطَّرِيقَ الْمُظْلِمَ.
إِنَّ الْمُعَلِّمِينَ عُدَّةُ الْأُمَّةِ فِي سَرَائِهَا وَضَرَائِهَا، لَا تَنْتَصِرُ فِي
حَرْبٍ إِلَّا بِقُوَّتِهِمْ، وَلَا تَنْهَزِمُ إِلَّا لِضَعْفِهِمْ، وَلَا يُزْهِرُ الْعِلْمُ إِلَّا بِهِمْ، وَلَا

يَجْلُو: يَكْشِفُ.

لِيَفْتِكُوا: لِيُبِيدُوا.

تَرْفِي مَصَانِعُهَا وَمَتَاجِرُهَا إِلَّا بِرُقِيِّهِمْ.

وَلَعَلَّ فِي تَجْرِبَةِ الْيَابَانِ، وَمَا وَصَلَتْ إِلَيْهِ مِنْ تَقَدُّمِ تِقْنِيٍّ
وَحَضَارِيٍّ، بَعْدَ أَنْ خَرَجَتْ مِنَ الْحَرْبِ الْعَالَمِيَّةِ الثَّانِيَةِ مُدْمِرَةً مَهْزُومَةً،
أَكْبَرَ دَلِيلٍ عَلَى أَهْمِيَّةِ دَوْرِ الْمُعَلِّمِ فِي نَهْضَةِ الْمُجْتَمَعِ.

وَقَدْ سُئِلَ إِمْبَرَاطُورُ الْيَابَانِ ذَاتَ يَوْمٍ عَنِ أَسْبَابِ تَقَدُّمِ دَوْلَتِهِ
فِي هَذَا الْوَقْتِ الْقَصِيرِ، فَأَجَابَ: «بَدَأْنَا مِنْ حَيْثُ انْتَهَى الْآخَرُونَ،
وَتَعَلَّمْنَا مِنْ أَخْطَائِهِمْ، وَمَنَحْنَا الْمُعَلِّمَ مَكَانَةً عَالِيَةً، وَرَاتَبَ الْوَزِيرِ؛
فَمَوْقِعَ الْمُعَلِّمِ فِي الْيَابَانِ يَأْتِي بَعْدَ الْإِمْبَرَاطُورِ مُبَاشَرَةً؛ وَهَذَا مَا يُفَسِّرُ
سِرَّ نَهْضَةِ بِلَادِهِمْ، وَتَفَوُّقَهُمُ الْعِلْمِيَّ.

إِنَّ اهْتِمَامَ الْمُجْتَمَعِ وَأَنْظِمَةَ التَّعْلِيمِ بِالْمُعَلِّمِ، وَإِعْطَاءَهُ الْمَنْزِلَةَ
الَّتِي تَلِيقُ بِهِ يَرْفِي بِمِهْنَةِ التَّعْلِيمِ، وَيُعِيدُ الثِّقَةَ وَالطَّمَأْنِينَةَ إِلَى نُفُوسِ
الْمُعَلِّمِينَ؛ لِيَشْعُرُوا بِأَهْمِيَّتِهِمْ فِي الْمُجْتَمَعِ.

وَإِذَا أَحَسَّ الْمُعَلِّمُ بِإِكْرَامِ الْمُجْتَمَعِ لَهُ، وَتَقْدِيرِهِ جُهِودَهُ، انْدَفَعَ
بِهِمَّةٍ وَحَمَاسَةٍ وَأَمَلٍ؛ لِيَنْدُلَّ أَعْلَى مَا عِنْدَهُ، وَأَنْفَسَ، وَيُطَوِّرَ مِنْ إِمْكَانَاتِهِ؛
لِيَصِلَ إِلَى الْمُسْتَوَى اللَّائِقِ الَّذِي **يَعْدُو** بِهِ نَاجِحًا وَمُتَمَيِّزًا فِي مِهْنَتِهِ.

حَقًّا مَا أَشْرَفَ رِسَالَةَ الْمُعَلِّمِ! هَذِهِ الرِّسَالَةُ الَّتِي أَشَارَ إِلَيْهَا الرَّسُولُ
الْكَرِيمُ بِقَوْلِهِ: «إِنَّمَا بُعِثْتُ مُعَلِّمًا» (أَعَادَ تَصْحِيحَهُ الْأَبَانِيُّ)، وَلَمْ يُبَالِغْ شَوْقِي
عِنْدَمَا قَالَ:

قُمْ لِلْمُعَلِّمِ وَفِيهِ التَّبَجِيلُ كَذَا الْمُعَلِّمُ أَنْ يَكُونَ رَسُولًا

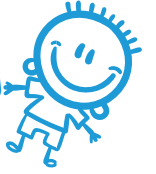
(فَيْضُ الْخَاطِرِ، أَحْمَدُ أَمِينٍ، بِتَصْرُفٍ)

يَعْدُو: يُصْبِحُ.

التَّبَجِيلُ: التَّعْظِيمُ.

فَائِدَةٌ لُغَوِيَّةٌ:

(مِهْمَةٌ وَمِهْمَةٌ): نَقُولُ: أَنْجَزْتُ الْمِهْمَةَ الَّتِي وُكِّلْتُ إِلَيْهَا: أَيِ الْقَصْدِ أَوْ الْهَدَفِ، وَنَقُولُ هَذِهِ
قَضِيَّةٌ مِهْمَةٌ: أَيِ أَسَاسِيَّةٌ، وَلَهَا قِيَمَةٌ كَبِيرَةٌ.



أولاً - نُجِيبُ عَنِ الْأَسْئَلَةِ الْآتِيَةِ:

- ١- نُجِيبُ بِ (نَعَمْ) لِلْعِبَارَةِ الصَّحِيحَةِ، وَبِ (لا) لِلْعِبَارَةِ غَيْرِ الصَّحِيحَةِ فِيمَا يَأْتِي:
 - أ- () تُعَدُّ تَرْبِيَةُ الْأَبْنَاءِ وَتَثْقِيفُهُمْ مَهْمَةً شَاقَّةً.
 - ب- () يُؤَدِّي الْمُعَلِّمُ رِسَالَتَهُ بِدَافِعٍ مَادِّيٍّ.
 - ج- () يَحْتَلُّ الْمُعَلِّمُ مَنْزِلَةً مُتَأَخَّرَةً فِي دَوْلَةِ الْيَابَانِ.
- ٢- نُبَيِّنُ الْعَبَاءَ الَّذِي يَقَعُ عَلَى كَاهِلِ الْمُعَلِّمِ فِي تَرْبِيَةِ الْأَجْيَالِ.
- ٣- نَذْكُرُ أَرْبَعَ فَضَائِلَ لِلْمُعَلِّمِينَ عَلَى النَّاشِئِينَ وَالْمُتَعَلِّمِينَ.
- ٤- نُبَيِّنُ الْمَقْصُودَ بِقَوْلِ الْكَاتِبِ: (إِنَّ الْمُعَلِّمِينَ عُدَّةُ الْأُمَّةِ فِي سَرَائِهَا وَضَرَائِهَا).
- ٥- لِمَاذَا يَحْتَلُّ الْمُعَلِّمُ مَكَانَةً عَالِيَةً فِي دَوْلَةِ الْيَابَانِ؟
- ٦- مَا النَّتِيجَةُ الْمُتَرْتِّبَةُ عَلَى اهْتِمَامِ الْمُجْتَمَعِ وَأَنْظِمَةِ التَّعْلِيمِ بِالْمُعَلِّمِ؟
- ٧- بِمِ شَبَّهَ الشَّاعِرُ أَحْمَدُ شَوْقِي رِسَالََةَ الْمُعَلِّمِ؟
- ٨- مَا التَّارِيخُ الَّذِي يَحْتَفَلُ فِيهِ الْفِلَسْطِينِيُّونَ بِيَوْمِ الْمُعَلِّمِ الْفِلَسْطِينِيِّ؟

ثانياً - نُفَكِّرُ، وَنُجِيبُ عَنِ الْأَسْئَلَةِ الْآتِيَةِ:

- ١- الْمُعَلِّمُ بِمِثَابَةِ الْمِصْبَاحِ الْمُنِيرِ، مَاذَا يَحْصُلُ لَوْ انْطَفَأَ هَذَا الْمِصْبَاحُ؟
- ٢- نَذْكُرُ نَصًّا مِنَ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ، وَآخَرَ مِنَ السُّنَنِ النَّبَوِيَّةِ، فِيهِ تَكْرِيمٌ لِلْمُعَلِّمِ، وَطَالِبِ الْعِلْمِ.
- ٣- مَا وَاجِبُنَا تَجَاهَ مُعَلِّمِينَا؟

١- نُفَرِّقُ فِي الْمَعْنَى بَيْنَ الْكَلِمَاتِ الَّتِي تَحْتَهَا حُطُوطٌ فِيمَا يَأْتِي :

١- أ- جَلَا الْمُعَلِّمُ أَفْكَارَ النَّاشِئِينَ مِنَ الشَّبَابِ .

ب- جَلَا الْمُسْتَعْمِرُ عَنِ الْوَطَنِ .

ج- جَلَا الْفَارِسُ سَيْفَهُ .

٢- أ- إِنَّ الْمُعَلِّمِينَ عُدَّةُ الْأُمَّةِ فِي سَرَائِهَا وَضَرَائِهَا .

ب- قَرَأَ الطَّالِبُ عِدَّةَ كُتُبٍ فِي شَهْرٍ وَاحِدٍ .

ج- قَضَتِ الْمَرْأَةُ عِدَّتَهَا .

٢- نَقْرَأُ النَّصَّ الْآتِيَّ، وَنَسْتَخْرِجُ مِنْهُ الْكَلِمَاتِ الْمُتَضَادَّةَ:

«فَهُوَ يَجْلُو أَفْكَارَ النَّاشِئِينَ وَالشَّبَابِ، وَيُوقِظُ مِشَاعِرَهُمْ، وَيُحْيِي عُقُولَهُمْ، وَيُنَمِّي إِدْرَاكَهُمْ، إِنَّهُ

يُسَلِّحُهُمْ بِالْحَقِّ أَمَامَ الْبَاطِلِ، وَبِالْفَضِيلَةِ؛ لِيَقْتُلُوا الرَّذِيلَةَ، وَبِالْعِلْمِ؛ لِيَفْتِكُوا بِالْجَهْلِ».

٣- نَصِلُ بَيْنَ الْكَلِمَةِ، وَمَا يُرَادُفُهَا فِيمَا يَأْتِي :

الرِّخَاءُ	آتٍ
شَاقَّةٌ	أَعْطَيْنَا
تُهُزُّمٌ	الْحُمُقُ
مَنْحَنَا	سَعَةَ الْعَيْشِ
مُقْبِلٌ	صَعْبَةٌ
	تُغْلِبُ

بَيْنَ يَدَيِ النَّصِّ :

إبراهيم عبد العزيز السمرّي شاعرٌ مصريٌّ، وُلِدَ عامَ ١٩٦٥م، حاصلٌ على ليسانسِ آدابِ قِسمِ اللُّغَةِ

العَرَبِيَّةِ، عامَ ١٩٨٩م.

فَضْلُ الْمُعَلِّمِ

(إبراهيم عبد العزيز السمرّي / مصر)

- | | | |
|---|--|---|
| سَطْوَةٌ: تَأْثِيرٌ. | مِنْ مَوْتِهِ وَسَعَى لِلْعَقْلِ يُنْجِيهِ | ١- نَوْرُ التُّبُوَّةِ طَافَ الْكَوْنَ يُحْيِيهِ |
| يُكَبِّلُهُ: يُقَيِّدُهُ. | أَوْ زَيْغَةً مِنْ ضَلَالِ الْفِكْرِ تُرْدِيهِ | ٢- مِنْ سَطْوَةِ الْجَهْلِ أَوْ قَيْدٍ يُكَبِّلُهُ |
| زَيْغَةٌ: انْجِرَافٌ عَنِ الْحَقِّ. | عَسَاهُ يَحْظِي بِوَصْلِ مَنْ تَدَانِيهِ | ٣- فَقَامَ يَهْفُو إِلَى الْأَنْوَارِ مُرْتَقِبًا |
| تُرْدِيهِ: تُهْلِكُهُ. | أَجْرًا عَظِيمًا لَدَى الرَّحْمَنِ يَجْزِيهِ | ٤- عَسَاهُ أَنْ يَحْمِلَ الْأَنْوَارَ مُحْتَسِبًا |
| يَهْفُو: يُسْرِعُ. | طَاقَ الْأَمَانَةَ لَا أَعْدَارَ تَنْنِيهِ | ٥- وَمَبْلَغُ الْعِلْمِ فِيهِ أَنَّهُ رَجُلٌ |
| تَدَانِيهِ: تَقْرُبُهُ. | إِلَى التُّبُوَّةِ ذَاكَ الْفَضْلُ يَكْفِيهِ | ٦- هُوَ الْمُعَلِّمُ مَوْصُولٌ لَهُ نَسَبٌ |
| طَاقَ الْأَمَانَةَ: حَمَلَ الْمَسْئُولِيَّةَ. | عَلَى خُطَاهُ يَسُوقُ الرَّكْبَ حَادِيهِ | ٧- عَلَى يَدَيْهِ يَصِيرُ الْحَقُّ مُنْبَلِجًا |
| تَنْنِيهِ: تَصُدُّهُ، وَتَصْرِفُهُ. | بِالْعِلْمِ يَمْضِي وَصَوْتُ الْحَقِّ دَاعِيهِ | ٨- هُوَ الْمُعَلِّمُ لَيْتَ النَّاسَ تَعْبِطُهُ |
| مُنْبَلِجٌ: وَاضِحٌ. | إِلَى الْقِفَارِ بِلَا مَنْ وَلَا تِيهِ | ٩- كَمْ سَالَ نَهْرًا بِمَاءِ الْعِلْمِ يُرْسِلُهُ |
| حَادِيهِ: سَائِقُهُ. | وَأَيْنَعَ الزَّهْرُ فِي أَنْحَاءِ وَاوَدِيهِ | ١٠- حَتَّى نَمَتْ فِي رُبَاهُ كُلُّ بَاسِقَةٍ |
| تَعْبِطُهُ: تَتَمَتَّى حَالَهُ. | ثَوْبًا قَشِيًّا وَأَفْكَارًا تُنَاغِيهِ | ١١- وَالْبَسَ الْعَقْلَ مِنْ أَنْوَارِ حِكْمَتِهِ |
| الْقِفَارُ: الْأَرْضُ الْخَلَاءُ. | لَمْ يَرْجُ إِلَّا رِضَا الرَّحْمَنِ بَارِيهِ | ١٢- لَمْ يَبْعِ شُكْرًا عَلَى الْمَعْرُوفِ يَبْدُلُهُ |
| بَاسِقَةٌ: الشَّجَرَةُ مُرْتَفَعَةُ الْأَعْصَانِ. | | |
| قَشِيْبٌ: جَدِيدٌ. | | |
| تُنَاغِيهِ: تُحَدِّثُهُ. | | |

المناقشة:



- ١- ما الفكرة الرئيسة التي اشتملت عليها القصيدة؟
- ٢- نبيّن العملَ الجليلَ الذي يقومُ به المُعَلِّمُ، كما وردَ في البيتين: الأول، والثاني.
- ٣- جعلَ الشاعرُ نَسَبَ المُعَلِّمِ مَوْصُولًا بِنَسَبِ التُّبُوَّةِ، فأيُّ الأبياتِ يُشيرُ إلى ذلك؟
- ٤- نبيّن الأمانةَ التي حملها المُعَلِّمُ كما جاءَ في البيتِ الخامسِ.
- ٥- بِمَ شَبَّهَ الشَّاعِرُ المُعَلِّمَ فِي الْبَيْتِ التَّاسِعِ؟ وما وَجْهُ الشَّبْهِ بَيْنَهُمَا؟

- ٦- ما الجزاء الذي ينتظره المعلم على المعروف الذي يبذله؟
 ٧- نَفَّرَقُ في المعنى بين: أَلَسَ الرَّجُلُ ابْنَهُ مَعْطَفًا، وَأَلَسَ عَلَيْهِ الْأَمْرُ.
 ٨- نَوَظَّفُ كَلًّا مِنْ: (تَغْبِطُ، تُنَاغِي) في جُمْلَتَيْنِ مُفِيدَتَيْنِ مِنْ إِنْشَائِنَا.
 ٩- ما القِيمُ المُسْتَفَادَةُ مِنْ هَذِهِ الْقَصِيدَةِ؟
 ١٠- نُوضِّحُ جَمَالَ التَّصْوِيرِ فِي الْبَيْتِ الْحَادِي عَشَرَ.



القواعد اللغوية

علامات البناء

نقرأ ما يأتي، ونلاحظ الكلمات التي تحتها خطوط:

شباب اليوم هم رجال الغد، وأمل المستقبل، وتربيتهم، وتعليمهم مهمة شاقة لا يقدر عليها إلا أولو العزائم القوية، والمعلم هو الذي يقوم بهذا العمل المهم؛ إذ يربي الأبناء علمياً وخلقياً واجتماعياً، ويعددهم لأن يكونوا مواطنين صالحين، تعتمد عليهم الأمة في مستقبل الأيام، فيجب علينا -نحن أبناء المجتمع- أن نحترم المعلم... فما أشرف رسالة المعلم! هذه الرسالة التي أشار إليها الرسول الكريم في أحاديث كثيرة. نلاحظ أن الكلمات التي تحتها خطوط (هم، هو، الذي، نحن، هذه) أسماء، وأن الأسماء (هم، هو، نحن) ضمائر منفصلة، وأن الأول جاء مبنياً على السكون، والثاني على الفتح، والثالث على الضم، وأن كلمة (الذي) اسم موصول مبني على السكون، وكلمة (هذه) اسم إشارة مبني على الكسر، أما كلمة (أشار) فجاءت فعلاً ماضياً مبنياً على الفتح.

نستنتج:

- الاسم المبنى: هو الاسم الذي لا تتغير حركته آخره بتغير العوامل الداخلة عليه.
- من الأسماء المبنية: الضمائر جميعها، والأسماء الموصولة، ما عدا الملحقة بالمتنى (اللدان، واللدنين، اللتان، واللتين)، وأسماء الإشارة، ما عدا الملحقة بالمتنى (هذان، هذين، هاتان، هاتين).
- الفعل الماضي الذي لم يتصل بضمير رفع يكون مبنياً على الفتح، مثل: (سمع).
- علامات البناء: السكون، والفتح، والضم، والكسر.

التَّدْرِيبَاتُ

أولاً- نُبَيِّنُ عَلامَةَ بِناءِ الكَلِماتِ الَّتِي تَحْتَهَا خُطوطٌ فيما يَأْتِي:

- ١- قالَ تَعَالَى: «يَرْفَعُ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنْكُمْ وَالَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ دَرَجَاتٍ». (المجادلة: ١١)
- ٢- قالَ تَعَالَى: «لَنْ نَقْضَ عَلَيْكَ نَبَأَهُمْ بِالْحَقِّ». (الكهف: ١٣)
- ٣- قالَ تَعَالَى: «وَأْتَلُ عَلَيْهِمْ نَبَأَ الَّذِي آتَيْنَاهُ آيَاتِنَا». (الأعراف: ١٧٥)
- ٤- هَذِهِ الرِّيحُ وَهَذَا الجَبَلُ وَأَنَا وَالْمُنْتَهَى وَالْأَجَلُ. (مُعِينٌ بَسِيسُو/ فِلَسْطِينُ)
- ٥- إِذَا وَعَدَ المُسْلِمُ وَفِي بَوعَدِهِ، وَإِذَا قالَ صَدَقَ فِي قَولِهِ.
- ٦- إِذَا أَحَسَّ المُعَلِّمُ بِإِكْرَامِ المُجْتَمَعِ أَنْدَفَعَ بِهَمَّةٍ وَحَماسَةٍ وَأَمَلٍ.

ثانياً- نُعَيِّنُ الأَسْماءَ المَبْنِيَّةَ، وَنُصَنِّفُها حَسَبَ الجَدُولِ الآتِي:

- ١- قالَ تَعَالَى: «أَلَمْ يَأْتِهِمْ نَبَأُ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ» (التَّوْبَةُ: ٧٠)
- ٢- قالَ تَعَالَى: «أُولَئِكَ عَلَى هُدًى مِنْ رَبِّهِمْ وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ» (البقرة: ٥)
- ٣- قالَ تَعَالَى: «وَمَا تِلْكَ بِيَمِينِكَ يَا مُوسَى» (طه: ١٧)
- ٤- قالَ -عَلَيْهِ السَّلَامُ- عَنْ كِسْرَى وَقَيْصَرَ: «هُؤُلاءِ قَوْمٌ عَجَلَتْ لَهُمْ طَيِّبَاتُهُمْ فِي حَيَاتِهِمُ الدُّنْيَا، وَنَحْنُ قَوْمٌ أُخْرَتْ لَنَا طَيِّبَاتُنَا فِي الآخِرَةِ» (رواهُ الإمامُ أَحْمَدُ)
- ٥- «لَمْ تَبْكِي حَيْفًا أَنْتَ تَبْكِي نَحْنُ لَا نَنْسَى تَفاصِيلَ المَدِينَةِ».
- ٦- إِنَّ طَبِيعَةَ الحَيَاةِ هِيَ الَّتِي تُعْطِينَا بِقَدْرِ ما تَأْخُذُ مِنَّا.
- ٧- لَا يَنالُ الحُرِّيَّةَ إِلَّا الَّذِي يَسْعَى إِلَيْهَا.

(مُحَمَّدُ دَرُويش، فِلَسْطِينُ).

الضَّمائِرُ	أَسْماءُ الإِشارةِ	الأَسْماءُ المَوْصُولَةُ

الهمزة المتطرفة على ألفٍ

نقرأ النَّصَّ الآتِي، ونلاحظُ الفَعْلَيْنِ اللَّذَيْنِ تَحْتَهُمَا خَطَّانِ:
 «فَصَدَّ خَالِدٌ شَاطِئَ الْبَحْرِ، وَبَدَأَ يُدَاعِبُ الْمَاءَ بِيَدَيْهِ، فَشَعَرَ بِالذَّفءِ، فَحَمِدَ اللَّهَ الَّذِي هَيَّأَ لِعِبَادِهِ
 هَذِهِ النَّعْمَ الَّتِي لَا تُعَدُّ وَلَا تُحْصَى». .
 نلاحظُ أَنَّ الفَعْلَيْنِ اللَّذَيْنِ تَحْتَهُمَا خَطَّانِ دَخَلَ فِي بَنَائِهِمَا هَمْزَةٌ، وَأَنَّ هَذِهِ الهمزة جاءتُ مُتَطَرِّفَةً،
 وَسُقِيتْ بِفَتْحٍ؛ لِذَا كُتِبَتْ عَلَى حَرْفٍ يُنَاسِبُ حَرَكَةَ مَا قَبْلَهَا، وَهُوَ الألفُ.

إضاءةٌ إملائية:



- تُكْتَبُ الهمزة المتطرفة على ألفٍ إذا سَبَقَهَا حَرْفٌ مَفْتُوحٌ، مِثْلُ: (مَلَأَ).

التدريبات الإملائية

أولاً- نعودُ إلى دَرَسِ (المُعَلِّمِ)، وَنَسْتَخْرِجُ مِنْهُ مَا يَأْتِي:

- أ- هَمْزَةٌ مُتَطَرِّفَةٌ عَلَى أَلْفٍ.
- ب- هَمْزَةٌ مُتَطَرِّفَةٌ عَلَى يَاءٍ.
- ج- هَمْزَةٌ مُتَطَرِّفَةٌ عَلَى السَّطْرِ.

ثانياً- نَصِلُ الحُرُوفَ الآتِيَةَ، وَنُرَاعِي كِتَابَةَ الهمزة فِيهَا:

- أ- لُ ءُ لُ ءُ.
- ب- مَلْ جَ ءُ.
- ج- سَمَا ءُ.
- د- عَرَبُ ءُ.

ثالثاً- نَكْتُبُ مُرَادِفًا مُشْتَمِلًا عَلَى هَمْزَةٍ مُتَطَرِّفَةٍ لِكُلِّ مِنَ الكَلِمَاتِ الآتِيَةِ:

- ١- دَرَسَ.
- ٢- خَبِرَ.
- ٣- أَتَى.



الْحَطُّ:

نَكْتُبُ مَا يَأْتِي مَرَّةً بِحَطِّ التَّسْخِ، وَمَرَّةً بِحَطِّ الرُّفْعَةِ:

مَا الْفَضْلُ إِلَّا لِأَهْلِ الْعِلْمِ إِنَّهُمْ عَلَى الْهُدَى لِمَنْ اسْتَهْدَى أَدْلَاءُ

(الإمام علي بن أبي طالب)

مَا الْفَضْلُ إِلَّا لِأَهْلِ الْعِلْمِ إِنَّهُمْ عَلَى الْهُدَى لِمَنْ اسْتَهْدَى أَدْلَاءُ

التَّعْبِيرُ:



بَعْدَ دِرَاسَتِنَا لِكِتَابَةِ فِقْرَةِ الْوَصْفِ، هَيَّا بِنَا نَكْتُبُ فِقْرَةً وَصْفِيَّةً، وَجُمْلَةً خِتَامِيَّةً لِلْجُمْلَةِ
الْمِفْتَاحِيَّةِ الْآتِيَةِ:

جَعَلَتِ الْحَدِيقَةُ مَدْرَسَتِي خَضْرَاءَ تَفَوْحُ مِنْهَا رَائِحَةُ الْوُرُودِ، وَالسَّعَادَةُ، وَالْمَرَحُ....

نَكْتُبُ حَدِيثًا شَرِيفًا يَحُضُّ عَلَيَّ طَلَبِ الْعِلْمِ.

نشاط:

الوَحدةُ العاشرةُ

الضيفُ المقيمُ



الاستماعُ:

نَسْتَمِعُ إِلَى نَصِّ بَعْنَوَانِ (عَبْقَرِيَّ الْقَرْنِ)، وَنُجِيبُ عَنِ الْأَسْئَلَةِ الَّتِي تَلِيهِ:

- ١- مَا مَضْمُونُ الرِّسَالَةِ الَّتِي جَاءَ بِهَا الطِّفْلُ لِأُمِّهِ؟
- ٢- مَا سَبَبُ بُكَاءِ الْأُمِّ؟
- ٣- هَلْ تُؤَيِّدُ مَا قَامَتْ بِهِ الْمَدْرَسَةُ مِنْ طَرْدِ هَذَا الطِّفْلِ؟ لِمَاذَا؟
- ٤- كَيْفَ حَوَّلَتِ الْأُمُّ طِفْلَهَا مِنْ ضَعِيفِ الْفَهْمِ إِلَى عَبْقَرِيَّ الْقَرْنِ؟
- ٥- مِنَ الطِّفْلِ الْمَذْكُورِ فِي النَّصِّ؟ وَمَا أَشْهَرُ اخْتِرَاعَاتِهِ؟
- ٦- نُعَلِّلُ: تَأَثَّرَ الطِّفْلُ عِنْدَمَا عَادَ إِلَى خِزَانَةِ أُمِّهِ الْقَدِيمَةِ ذَاتَ يَوْمٍ.
- ٧- مَا السَّبَبُ الْحَقِيقِيُّ الَّذِي دَفَعَهُ لِاخْتِرَاعِ الْمِصْبَاحِ الْكَهْرُبَائِيِّ؟
- ٨- نَسْتَنْتِجُ الْعَوَامِلَ الَّتِي سَاعَدَتْ عَلَى نُبُوغِ هَذَا الطِّفْلِ.
- ٩- نُوضِّحُ مَوْقِفَنَا لَوْ كُنَّا مَكَانَ:
أ- أَسَاتِذَةِ الطِّفْلِ.
ب- وَلِيِّ أُمِّ هَذَا الطِّفْلِ.

بَيْنَ يَدَيِ النَّصِّ:

يتناولُ هذا النَّصُّ الأثارَ الإيجابيةَ والسَّلبيةَ لِجِهَازِ التَّلْفَازِ، وَبِخَاصَّةٍ عَلَى فِئَةِ الْأَطْفَالِ، وَفِيهِ تَوْجِيهَاتٌ لِلآبَاءِ وَالْأُمَّهَاتِ فِي كَيْفِيَّةِ التَّعَامُلِ مَعَ الْأَطْفَالِ، وَمُشَاهَدَتِهِمْ لِهَذَا الْجِهَازِ.

الصَّيْفُ الْمُقِيمُ



دَخَلَتْ بُيُوتَنَا - فِي الْعَصْرِ الْحَاضِرِ - أَجْهَرَةٌ كَثِيرَةٌ، خَفَّفَتْ
عَنَّا كَثِيرًا مِنْ أَعْبَاءِ الْحَيَاةِ، وَتَحَكَّمَ الْإِنْسَانُ فِيهَا إِلَى حَدِّ كَبِيرٍ إِلَّا
جِهَازًا وَاحِدًا. فَمَا هُوَ هَذَا الْجِهَازُ؟ إِنَّهُ صَيْفٌ يَدْخُلُ بُيُوتَنَا مَتَى
شَاءَ، وَبِلا اسْتِئْذَانٍ، يُكَلِّمُنَا وَيُحَاوِرُنَا، بَلْ يَمْلِي عَلَيْنَا، وَلَا يُصْغِي
لَنَا، أَوْ يَسْمَعُ آرَاءَنَا، يَحْمِلُ فِي دَاخِلِهِ كُلَّ شَيْءٍ، مِنْ كُلِّ زَمَانٍ،
وَفِي كُلِّ مَكَانٍ، إِنَّهُ التَّلْفَازُ.

يُعَدُّ جِهَازُ التَّلْفَازِ مِنَ الْأَجْهَرَةِ الْعَصْرِيَّةِ الَّتِي غَزَتْ الْبُيُوتَ
فِي مُعْظَمِ أَنْحَاءِ الْعَالَمِ، وَيُعَدُّ الْأَطْفَالُ الْفِتَّةَ الْأَكْثَرَ تَأْثِرًا بِهِ؛ كَيْفَ
لَا وَهُمْ الصَّفْحَةُ الْبَيْضَاءُ الَّتِي يَنْطَبِعُ عَلَيْهَا كُلُّ حَرْفٍ يُخَطُّ فِي
سُطُورِهَا.

وَيَكْفِي - لِنَفْهَمِ أَثَرَ التَّلْفَازِ عَلَى الْأَطْفَالِ - أَنْ نُرَاقِبَهُمْ
يُشَاهِدُونَهُ، وَيَحْمَلِقُونَ فِي تِلْكَ الشَّاشَةِ الْمُتَنَصِّبَةِ أَمَامَهُمْ. وَلَقَدْ
انْتَهَى الْعَهْدُ الَّذِي اقْتَصَرَ فِيهِ دَوْرُ هَذَا الْجِهَازِ عَلَى التَّسْلِيَةِ بِالنَّسْبَةِ
لِلْأَطْفَالِ، وَأَصْبَحَ الْمُخْتَصِّصُونَ يُسَلِّطُونَ الضُّوءَ عَلَى مَا يَتْرُكُهُ مِنْ
بَصْمَاتٍ وَأَثَارٍ عَلَى مُتَابِعِيهِ مِنَ الْأَطْفَالِ خَاصَّةً.

يُمْلِي: يَفْرِضُ.

غَزَتْ: دَخَلَتْ بِكَثْرَةٍ.

يَخَطُّ: يَكْتُبُ.

يُحْمَلِقُونَ: يَنْظُرُونَ بِتَأَمُّلٍ.

الْمُتَنَصِّبَةُ: الْمَائِلَةُ أَمَامَهُمْ.

الْعَهْدُ: الزَّمَنُ، وَالْجَمْعُ: عُهُودٌ.

وَإِذَا كَانَ هُنَاكَ مِنْ مُرَاقِبٍ وَمَوْجِّهِ لِهَوْلَاءِ الْأَطْفَالِ، فَهُمُ الْآبَاءُ وَالْأُمَّهَاتُ الَّذِينَ يُلْقَى عَلَى عَاتِقِهِمْ إِرْشَادُ أَطْفَالِهِمْ، وَتَنْظِيمُ أَوْقَاتِهِمْ، وَتَخْصِصُ فتراتٍ مُحدَّدةٍ يُشَاهِدُ أَطْفَالُهُمْ فِيهَا هَذِهِ الشَّاشَةَ.

إِنَّ هُنَاكَ أَسْئَلَةً كَثِيرَةً، لَا بُدَّ أَنْ نَجِدَ لَهَا إِجَابَاتٍ: هَلِ التَّلْفَازُ، بِبَرَامِجِهِ الْعَامَّةِ يَمَلَأُ فَرَاغَنَا بِمَا هُوَ نَافِعٌ وَمُفِيدٌ؟ أَمْ لَهُ سَلْبِيَّاتٌ وَأَضْرَارٌ؟ هَلِ لِبَرَامِجِهِ الْكَرْتُونِيَّةِ أَثَرٌ إِبْجَابِيٌّ أَمْ سَلْبِيٌّ عَلَى الْأَطْفَالِ؟ هَلِ يُنَاقِشُ الْآبَاءُ وَالْأُمَّهَاتُ مَعَ أَبْنَائِهِمْ نَوْعِيَّةَ الْبَرَامِجِ الْمَعْرُوضَةِ، وَأَثَرَهَا عَلَى أَفْرَادِ الْأُسْرَةِ؟

إِنَّ كَثِيرًا مِنَ الْآبَاءِ وَالْأُمَّهَاتِ يَعْتَقِدُونَ أَنَّ مُشَاهَدَةَ أَطْفَالِهِمْ لِلتَّلْفَازِ نَوْعٌ مِنْ أَنْوَاعِ التَّسْلِيَةِ وَالتَّرْفِيهِ، أَوْ يَجْعَلُونَ مِنْهَا وَسِيلَةً تَرْبُويَّةً تُؤَدِّي إِلَى اتِّجَاهَاتٍ إِبْدَاعِيَّةٍ تَخْدِمُهُمْ فِي حَيَاتِهِمْ، وَرُبَّمَا يَسْتَخْدِمُونَهَا وَسِيلَةً لِلخِلَاصِ مِنْ حَرَكَاتِ أَبْنَائِهِمْ وَضَجِجِهِمْ. وَلَا يُدْرِكُ كَثِيرٌ مِنْهُمْ الْآثَارَ بَعِيدَةَ الْمَدَى الَّتِي تَتَرْتَّبُ عَلَى مُشَاهَدَةِ التَّلْفَازِ، وَالدَّوْرَ الَّذِي يَلْعَبُهُ فِي تَنْشِئَةِ هَذِهِ الْأَجْيَالِ، وَالَّذِي يَتَحَوَّلُ، فِي كَثِيرٍ مِنَ الْأَحْيَانِ، إِلَى حَاضِنَةٍ لَهُمْ.

وَلَقَدْ كَثُرَتِ الشَّكَاوَى مِنْ مَشَاهِدِ الْعُنْفِ الْمَعْرُوضَةِ فِي التَّلْفَازِ، وَمَا تُحَدِّثُهُ الْإِعْلَانَاتُ مِنْ إِثَارَةٍ لَهُمْ، وَتَوَثَّرَ فِي نُفُوسِهِمْ، وَعَدَمِ تَمْيِيزِهِمْ بَيْنَ مَا هُوَ حَقِيقِيٌّ، وَمَا هُوَ خَيَالِيٌّ؛ لِذَا بَرَزَتْ مَطَالِبُ **حَثِيثَةٌ** بِوُجُودِ الرِّقَابَةِ عَلَيْهَا؛ لِمَا تُشَكِّلُهُ مِنْ خَطَرٍ يَبْرُرُ فِي تَقْلِيدِ الْأَطْفَالِ لَهَا. مَعَ أَنَّ الرِّقَابَةَ الْحَقِيقِيَّةَ يَجِبُ أَنْ تَكُونَ مِنَ الْآبَاءِ وَالْأُمَّهَاتِ دَاخِلَ الْبَيْتِ.

وَيَسْأَلُ كَثِيرُونَ عَنْ أَهْمِيَّةِ تَحْدِيدِ الزَّمَنِ الَّذِي يَجِبُ أَنْ تُتَاحَ فِيهِ لِلأَطْفَالِ مُشَاهَدَةُ التَّلْفَازِ، مَعَ أَنَّ الْقِلَّةَ مَنْ يَقُومُونَ بِذَلِكَ، فَبَعْضُهُمْ يَجْعَلُ مِنْهَا مُكَافَأَةً لَهُمْ أَحْيَانًا، وَالْحَرَمَانَ مِنْهَا عِقَابًا لَهُمْ أَحْيَانًا أُخْرَى.

عَاتِقُهُمْ: مَسْئُولِيَّتُهُمْ، وَالْجَمْعُ: عَوَاتِقُ.

التَّرْفِيهِ: التَّسْلِيَةُ.

حَثِيثَةٌ: جَادَّةٌ.

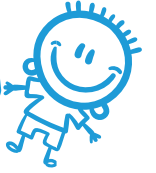
إِنَّ النَّاطِرَ إِلَى الْبَرَامِجِ الْمَعْرُوضَةِ فِي التَّلْفَازِ لَا يُنْكِرُ الْفَائِدَةَ الْمُشْتَمَلَةَ عَلَيْهَا بَعْضُ هَذِهِ الْبَرَامِجِ؛ فَقَدْ يُفِيدُ الطُّفْلَ إِذَا حَاوَلْنَا تَعْلِيلَ الْأَحْدَاثِ أَمَامَهُ، وَتَحْدِيدَ مَفْهُومِ الْكَلِمَاتِ الصَّعْبَةِ، أَوْ الْجَدِيدَةِ، وَتَوْضِيحَ مَعَانِيهَا... فَهَذَا كُلُّهُ يُؤَثِّرُ إيجاباً عَلَى الطُّفْلِ؛ لِأَنَّهُ يَكُونُ مُتَعَطِّشاً لِلْمَعْرِفَةِ وَحُبِّ الْاسْتِطْلَاعِ. وَقَدْ نَطَلَبُ مِنْهُمْ أَنْ يُلَخِّصُوا مَا شَاهَدُوهُ، وَيُيَدِّدُوا رَأْيَهُمْ فِيهِ؛ حَتَّى نُنَمِّي ذَوْقَهُمْ وَمَهَارَتَهُمُ اللُّغَوِيَّةَ، وَكَيْ يُمَيِّزُوا بَيْنَ الْعَثِّ وَالسَّمِينِ. فَلَا بُدَّ مِنْ إِجَادِ الطُّرُقِ وَالْأَسَالِبِ الْمُتَلَامِمَةِ فِي التَّعَامُلِ مَعَ هَذَا الْجِهَازِ؛ حَتَّى نَصِلَ بِأَطْفَالِنَا إِلَى بَرِّ الْأَمَانِ.

العَثُّ: الفاسدُ.

السَّمِينُ: الجيّدُ.

(قضايا الشباب، طلال أبو عفيفة، بتصرف)

الفهم والتحليل واللغة:



أولاً- نُجِيبُ عَنِ الْأَسْئَلَةِ الْآتِيَةِ:

- ١- نُجِيبُ بِ (نَعَمْ) لِلْعِبَارَةِ الصَّحِيحَةِ، وَبِ (لَا) لِلْعِبَارَةِ غَيْرِ الصَّحِيحَةِ فِيمَا يَأْتِي:
 - أ- () جِهَازُ التَّلْفَازِ مِنَ الْأَجْهَزَةِ الْقَدِيمَةِ الَّتِي غَزَتِ الْبُيُوتَ فِي مُعْظَمِ أَنْحَاءِ الْعَالَمِ.
 - ب- () الْأَطْفَالُ هُمُ الْفِئَةُ الْأَكْثَرُ تَأَثُّراً بِالتَّلْفَازِ؛ لِأَنَّهُمْ يَجْلِسُونَ أَمَامَهُ مُعْظَمَ الْأَوْقَاتِ.
 - ج- () كَثُرَتِ الشُّكُوى حَوْلَ مَشَاهِدِ الْعُنْفِ الْمَعْرُوضَةِ فِي التَّلْفَازِ، وَمَا تُحْدِثُهُ الْإِعْلَانَاتُ مِنْ تَوَثُّرٍ فِي نُفُوسِ الْأَطْفَالِ.
 - د- () يَجِبُ عَلَيْنَا -آبَاءً وَأُمَّهَاتٍ- أَنْ نُعْطِيَ أَطْفَالَنَا الْحُرِّيَّةَ التَّامَّةَ فِي مُشَاهَدَةِ أَيِّ نَوْعٍ مِنَ الْبَرَامِجِ الْمَعْرُوضَةِ فِي التَّلْفَازِ.

٢- عَلَى عَاتِقِ مَنْ يَقَعُ دَوْرُ الْمُرَاقَبَةِ وَالتَّوْجِيهِ لِلْأَطْفَالِ فِي اسْتِخْدَامِ هَذَا الْجِهَازِ؟ وَكَيْفَ يَتَحَقَّقُ ذَلِكَ؟

- ٣- ماذا يُمثِّلُ التَّلْفَازُ لِكَثِيرٍ مِنَ الْأُمْهَاتِ وَالْآبَاءِ؟
٤- ما أَسْبَابُ الشُّكْوَى النَّاتِجَةُ عَنْ مُشَاهَدَةِ بَرَامِجِ التَّلْفَازِ؟

ثانياً- نُفَكِّرُ، وَنُجِيبُ عَنِ الْأَسْئَلَةِ الْآتِيَةِ:

- ١- التَّلْفَازُ سِلَاحٌ ذُو حَدَّيْنِ. نُنَاقِشُ هَذِهِ الْعِبَارَةَ.
٢- ما الْبَرَامِجُ الْمَفْضَلَةُ لَدَيْكَ؟ وَلِمَاذَا؟
٣- نُعَلِّلُ: يَصْعَبُ وَضْعُ رِقَابَةِ حَقِيقِيَّةٍ عَلَى التَّلْفَازِ.
٤- كَيْفَ يُسْتَعْدَمُ التَّلْفَازُ وَسِيلَةَ عِقَابٍ وَتَوَابٍ لِلْأَبْنَاءِ؟
٥- كَيْفَ نَجْعَلُ لِلتَّلْفَازِ أَثْرًا إِيْجَابِيًّا فِي بِنَاءِ شَخْصِيَّةِ أَطْفَالِنَا؟
٦- نَوَازِنُ بَيْنَ التَّلْفَازِ وَالشَّبَكَةِ الْعَنْكَبُوتِيَّةِ (الْإِنْتَرْنِتِ) مِنْ حَيْثُ الْإِيْجَابِيَّاتِ وَالسَّلْبِيَّاتِ لِكُلِّ مِنْهُمَا.
٧- لَمْ تَعُدِ التَّكْنُولُوجِيَا مُقْتَصِرَةً عَلَى التَّلْفَازِ هَذِهِ الْأَيَّامِ). نُنَاقِشُ هَذَا الْقَوْلَ.

ثالثاً-

- ١- نَوْضِحُ الْمَقْصُودَ بِالْعِبَارَاتِ الْآتِيَةِ:
أ- كَيْفَ يُمَيِّزُوا بَيْنَ الْغَثِّ وَالسَّمِينِ.
ب- كَيْفَ لَا وَهْمُ الصَّفْحَةِ الْبَيْضَاءِ الَّتِي يَنْطَبِعُ عَلَيْهَا كُلُّ حَرْفٍ يُخَطُّ فِي سَطُورِهَا.
٢- نُفَرِّقُ فِي الْمَعْنَى بَيْنَ الْكَلِمَاتِ الَّتِي تَحْتَهَا خُطُوطٌ فِي الْعِبَارَاتِ الْآتِيَةِ:
أ- هُمُ الصَّفْحَةُ الْبَيْضَاءُ الَّتِي يَنْطَبِعُ عَلَيْهَا كُلُّ حَرْفٍ.
ب- قَالَ رَسُولُ اللَّهِ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «مَنْ أَبْدَى لَنَا صَفْحَتَهُ أَقْمْنَا عَلَيْهِ الْحَدَّ». (صَحِيحُ الْبُخَارِيِّ وَمُسْلِمٍ).
ج- فَتَحَ الصَّدِيقَانِ صَفْحَةً جَدِيدَةً بَعْدَ خِصَامٍ دَامَ عِدَّةَ أَيَّامٍ.
٣- نَسْتَخْرِجُ ضِدَّ كَلِمَةٍ (إِيْجَابِيًّا).
٤- نَوْظِفُ مَا يَأْتِي فِي جُمْلٍ مُفِيدَةٍ مِنْ أَنْشَائِنَا:
(يَتَرْتَّبُ عَلَيْهِ، يَقَعُ عَلَى عَاتِقِهِ).



مراجعة الأخرى: (الاستفهام، والجر، والعطف)

تذكّر:

- حرفا الاستفهام هما: هل، والهمزة، ويأتيان في بداية الجملة، وبهما تطلب معرفة أمر مجهول.
- من حروف الجر: (من، إلى، عن، على، في، الباء، الكاف، اللام)، وتأتي قبل الأسماء، وتجر الاسم الذي يليها، مثل: (في العجلة الندامة).
- من أحرف العطف: (الواو، أو، بل، ثم، الفاء)، وبها يتم الربط، ويكون ما بعدها معطوفاً على ما قبلها، مثل: (دخل المعلم الطالب).
- الاسم الواقع بعد حرف العطف (الاسم المعطوف) يتبع في الإعراب الاسم الواقع قبل حرف العطف (المعطوف عليه)، مثل: (إن محمداً وعمراً من الطلاب المجتهدين).

التدريبات

أولاً- نستخرج الحروف فيما يأتي، ونصنفها حسب الجدول الآتي:

- قال تعالى: «أَيُّودٌ أَحَدَكُمُ أَنْ تَكُونَ لَهُ جَنَّةٌ مِّنْ نَّجِيلٍ وَأَعْنَابٍ» (البقرة: ٢٦٦)
- كرم المدير المعلم ثم الطلاب.
- اشتهر عمر بن الخطاب بالعدل والرحمة.
- كنت في منزل ابن آدم مخلصاً ووفياً.

حرف الاستفهام	حرف الجر	حرف العطف

ثانياً- نعين حرف العطف، والاسم المعطوف، والمعطوف عليه فيما يأتي:

- قرأت كتاباً، بل قصة.
- يحب الله الأتقياء، والعلماء الربانيين.
- صديقي مولع بالرسم، ثم الموسيقى.
- الكلمة: اسم، أو فعل، أو حرف.

ثالثاً- نَضِبْ أَوْاخِرَ الْكَلِمَاتِ الَّتِي تَحْتَهَا خُطُوطٌ فِيمَا يَأْتِي :

- ١- فَقَدْ هَرَبْتُ مِنْ مَظَالِمِ ابْنِ آدَمَ، وَقَسَوْتِهِ، وَالتَّجَاتُ إِلَى رَمَادٍ أَكْثَرَ نِعْمَةً مِنْ قَلْبِهِ.
- ٢- الْإِنْتِمَاءُ وَالْإِخْلَاصُ إِلَى الْوَطَنِ يُوَصِّلَانِ إِلَى النَّجَاحِ.
- ٣- التَّبَاطُؤُ فِي الْعَمَلِ يَضُرُّ صَاحِبَهُ.
- ٤- عَلَّمْتَنَا الْحَيَاةَ أَنَّ النَّجَاحَ بِحَاجَةٍ إِلَى اجْتِهَادِ.

رابعاً- نَمَلِّأُ الْفَرَاغَ بِالْحَرْفِ الْمُنَاسِبِ، وَنَضِبُ مَا بَعْدَهُ:

- ١- سَافَرْتُ _____ الْقُدْسَ _____ الْخَلِيلِ.
- ٢- أَنْزَلَ اللَّهُ -سُبْحَانَهُ، وَتَعَالَى- التَّوْرَةَ _____ الْقُرْآنِ.
- ٣- أَمْضَيْتُ فِي الْمَكْتَبَةِ سَاعَتَيْنِ _____ كِتَابَةَ تَقْرِيرٍ _____ الْقُدْسِ.
- ٤- لِلجَاحِظِ مَوْلُفَاتٌ كَثِيرَةٌ، مِنْهَا: الْحَيَوَانُ _____ الْبُخْلَاءِ.
- ٥- وَصَلَ خَطَّ نِهَآيَةِ السَّبَاقِ مُحَمَّدٌ، _____ خَالِدِ.
- ٦- سَاسَافِرٌ مِنَ الْأُرْدُنِ _____ الْمَغْرِبِ؛ _____ إِكْمَالِ دِرَاسَتِي.

الهمزة المتطرفة المنفردة (على السطر)

نقرأ النص الآتي، ونلاحظ الكلمات التي تحتها خطوط:

«إِنَّ لِضَوْءِ الشَّمْسِ وَأَشْعَتِهَا أَهْمِيَّةً بِالْغَةِ فِي حَيَاتِنَا، فَبالإِضَافَةِ إِلَى أَنَّهَا تُضِيءُ الكَوْنَ، فَهِيَ تَبْعَثُ الدَّفْءَ أَيَّامَ الشِّتَاءِ. وَلَهَا أَثَرٌ كَبِيرٌ عَلَى صِحَّةِ الإنسانِ؛ لِأَنَّهَا تَقْتُلُ الجَرَائِمَ الَّتِي تَنْشَأُ، وَتُسَبِّبُ أَمْرَاضاً كَثِيرَةً». نلاحظُ أَنَّ الكَلِمَاتِ الَّتِي تَحْتَهَا خُطُوطٌ (ضَوْءٌ، تُضِيءُ، الدَّفْءُ، الشِّتَاءُ) دَخَلَتِ الهمزةُ فِي بِنَائِهَا، وَقَدْ جَاءَتْ مُتَطَرِّفَةً مُنْفَرِدَةً (عَلَى السَّطْرِ)، وَسَبِقَتْ بِحَرْفٍ سَاكِنٍ.

إضاءة إملائية:

- تُكْتَبُ الهمزةُ المتطرفةُ منفردةً (على السطر) إِذَا سَبِقَتْ بِحَرْفٍ سَاكِنٍ، مِثْلَ: (ضَوْءٌ، دِفْءٌ).

التدريبات الإملائية

أولاً- نقرأ النص الآتي، ونُجيبُ عَنِ الأَسْئَلَةِ الَّتِي تَلِيهِ:

«أطفالنا هم شباب الغد، وقادة المستقبل؛ لذلك يجب أن نقدم لهم الرعاية والدَّفءَ والحنانَ، فننشئ لهم المدارس، ونخصص لهم مدرسين ذوي كفاءة عالية، ونهيئ لهم النوادي، والملاعب، والبرامج الهادفة، وندرأ عنهم أيَّ سوءٍ، أو خطرٍ، كما يجب أن نؤكد على حقوقهم في كلِّ المحافل والمناسبات دون تَلَكُّؤٍ أو تَبَاطُؤٍ». - نَسْتَخْرِجُ مِنَ الفِقرَةِ السَّابِقَةِ مَا يَأْتِي، وَنَدْكُرُ السَّبَبَ:

١- همزة متطرفة على السطر.

٢- همزة متطرفة على ياء.

٣- همزة متطرفة على واو.

٤- همزة متطرفة على ألف.

ثانياً- نَمَلُّ الفَراغَ بِكَلِماتٍ مُناسِبَةٍ تَشتمِلُ عَلى هَمزَةٍ مُتَطرِفَةٍ عَلى السَّطرِ فِما يَأتِي:

- ١- _____ القَمَرِ ساطِعٌ.
- ٢- سِرٌّ بـ _____ فِى الأماكِنِ المُزَدِجَةِ بِالنَّاسِ.
- ٣- فِى فَصْلِ الشِّتاءِ نَلْبَسُ _____ يَقِينا مِنَ المَطَرِ وَالبَرَدِ.
- ٤- كُلُّ _____ فِى الكَوْنِ يُسَبِّحُ بِحَمْدِ اللّهِ تَعالى.

ثالثاً- نَكْتُبُ ما يُملى عَلَينا.



الخَطُّ: نَكْتُبُ ما يَأتِي مَرَّةً بِخَطِّ النِّسْخِ، وَمَرَّةً بِخَطِّ الرُّفْعَةِ:

وَطِنِي أَفْذِيهِ بِرُوحِي، وَأَبْدُلُ فِى خِدْمَتِهِ قُضائِي جَهْدِي.

وطني أفديه بروحي وأبذل في خدمته وصاري مجاهدي.

التعبير: 

نكتبُ فقرةً تبدأُ بالجملة المفتاحية الآتية:

يُعدُّ نسيمُ الصِّباحِ أنقى هواءٍ يتنفسُهُ البَشَرُ بدايةً يَوْمِهِمْ...

نبحثُ عن وسائلِ تواصلٍ اجتماعيٍّ أُخرى غيرِ التلِّفازِ، ونكتبُ في إيجابياتِها، وسلبياتِها.



أقيم ذاتي:

تعلّمتُ ما يأتي:

التقييم			النتائج
منخفض	متوسط	مرتفع	
			١- أن أستمع إلي نصوص الاستماع، مراعيًا آداب الاستماع، وفهمه.
			٢- أن أقرأ الدروس قراءةً جهريةً معبرةً.
			٣- أن أستنتج الأفكار العامة والجزئية من نصوص الاستماع، ودروس القراءة.
			٤- أن أوظف مفرداتٍ وتراكيبٍ جديدةً في جملٍ مفيدةٍ.
			٥- أن أوظف التطبيقات النحوية والصرفية في كتاباتي، وسياقاتٍ حياتيةٍ متنوعةً.
			٦- أن أوظف القواعد الإملائية بشكلٍ صحيحٍ.
			٧- أن أكتب بخطّي النسخ والرُفعة، مع مراعاة أصولهما.
			٨- أن أكتب فقرةً في موضوعٍ معيّنٍ.
			٩- أن أحفظ ستة أبياتٍ من كلّ قصيدة عمودية، وثمانية أسطرٍ من كلّ قصيدة من الشعر الحرّ.
			١٠- أن أتمثّل قيمًا واتجاهاتٍ إيجابيةً تجاه ديني، ولغتي، ووطنِي، ومُجتمعي، وبيئتي...





المشروعُ:

المشروع: شكل من أشكال منهج النشاط؛ يقوم الطلبة (أفراداً أو مجموعات) بسلسلة من ألوان النشاط التي يتمكنون خلالها من تحقيق نتائج ذات أهمية للقائمين بالمشروع. ويمكن تعريفه على أنه: سلسلة من النشاط الذي يقوم به الفرد أو الجماعة لتحقيق أغراض واضحة ومحددة في محيط اجتماعي برغبة ودافعية.

مميزات المشروع:

- ١- قد يمتد زمن تنفيذ المشروع لمدة طويلة ولا يتم دفعة واحدة.
- ٢- ينفذه فرد أو جماعة.
- ٣- يرمي إلى تحقيق نتائج ذات معنى للقائمين بالتنفيذ.
- ٤- لا يقتصر على البيئة المدرسية وإنما يمتد إلى بيئة الطلبة لمنحهم فرصة التفاعل مع البيئة وفهمها.
- ٥- يستجيب المشروع لميول الطلبة وحاجاتهم ويشير دافعيتهم ورغبتهم بالعمل.

خطوات المشروع:

أولاً- اختيار المشروع: يشترط في اختيار المشروع ما يأتي:

- ١- أن يتماشى مع ميول الطلبة ويشبع حاجاتهم.
 - ٢- أن يوفر فرصة للطلبة للمرور بخبرات متنوعة.
 - ٣- أن يرتبط بواقع حياة الطلبة ويكسر الفجوة بين المدرسة والمجتمع.
 - ٤- أن تكون المشروعات متنوعة ومتراصة وتكمل بعضها البعض ومتوازنة، لا تغلب مجالاً على الآخر.
 - ٥- أن يتلاءم المشروع مع إمكانات المدرسة وقدرات الطلبة والفئة العمرية.
 - ٦- أن يُخطَّط له مسبقاً.
- ثانياً- وضع خطة المشروع:** يتم وضع الخطة تحت إشراف المعلم حيث يمكن له أن يتدخل لتصويب أي خطأ يقع فيه الطلبة.

يقتضي وضع الخطة الآتية:

- ١- تحديد النتائج بشكل واضح.
- ٢- تحديد مستلزمات تنفيذ المشروع، وطرق الحصول عليها.
- ٣- تحديد خطوات سير المشروع.
- ٤- تحديد الأنشطة اللازمة لتنفيذ المشروع، (شريطة أن يشترك جميع أفراد المجموعة في المشروع من خلال المناقشة والحوار وإبداء الرأي، بإشراف وتوجيه المعلم).
- ٥- تحديد دور كل فرد في المجموعة، ودور المجموعة بشكل كلي.

ثالثاً- تنفيذ المشروع: مرحلة تنفيذ المشروع فرصة لاكتساب الخبرات بالممارسة العملية، وتعدّ مرحلة ممتعة ومشيّرة لما توفّره من الحرية، والتخلص من قيود الصف، وشعور الطالب بذاته وقدرته على الإنجاز حيث يكون إيجابياً متفاعلاً خلاقاً مبدعاً، ليس المهم الوصول إلى النتائج بقدر ما يكتسبه الطلبة من خبرات ومعلومات ومهارات وعادات ذات فائدة تنعكس على حياتهم العامة.

دور المعلم:

- 1- متابعة الطلبة وتوجيههم دون تدخّل.
- 2- إتاحة الفرصة للطلبة للتعلم بالأخطاء.
- 3- الابتعاد عن التوتر مما يقع فيه الطلبة من أخطاء.
- 4- التدخّل الذكي كلما لزم الأمر.

دور الطلبة:

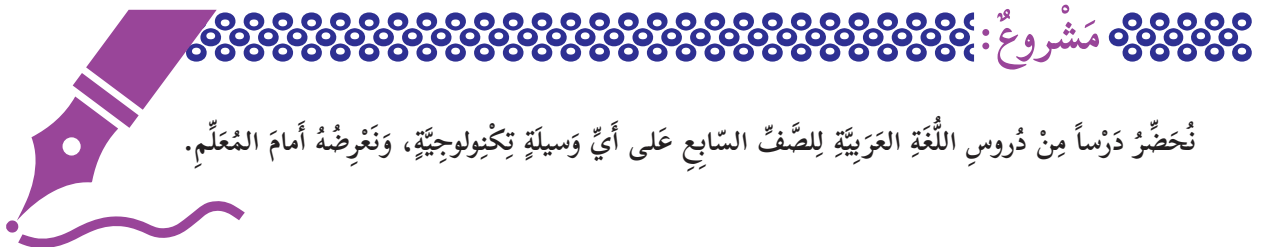
- 1- القيام بالعمل بأنفسهم.
- 2- تسجيل النتائج التي يتم التوصل إليها.
- 3- تدوين الملاحظات التي تحتاج إلى مناقشة عامة.
- 4- تدوين المشكلات الطارئة (غير المتوقعة سابقاً).

رابعاً- تقويم المشروع: يتضمن تقويم المشروع الآتي:

- 1- النتائج التي وضع المشروع من أجلها، ما تم تحقيقه، المستوى الذي تحقّق لكل هدف، العوائق في تحقيق النتائج إن وجدت وكيفية مواجهة تلك العوائق.
- 2- الخطة من حيث وقتها، التعديلات التي جرت على الخطة أثناء التنفيذ، التقيد بالوقت المحدد للتنفيذ، ومرونة الخطة.
- 3- الأنشطة التي قام بها الطلبة من حيث، تنوعها، إقبال الطلبة عليها، توافر الإمكانيات اللازمة، التقيد بالوقت المحدد.
- 4- تجاوب الطلبة مع المشروع من حيث، الإقبال على تنفيذه بدافعية، التعاون في عملية التنفيذ، الشعور بالارتياح، إسهام المشروع في تنمية اتجاهات جديدة لدى الطلبة.

يقوم المعلم بكتابة تقرير تقويمي شامل عن المشروع من حيث:

- 1- نتائج المشروع وما تحقّق منها.
- 2- الخطة وما طرأ عليها من تعديل.
- 3- الأنشطة التي قام بها الطلبة.
- 4- المشكلات التي واجهت الطلبة عند التنفيذ.
- 5- المدة التي استغرقتها تنفيذ المشروع.
- 6- الاقتراحات اللازمة لتحسين المشروع.



تمّ بحمد الله

■ لجنة المناهج الوزارية:

د. بصري صيدم	د. بصري صالح	م. فواز مجاهد
أ. عوام أبو بكر	أ. ثروت زيد	أ. علي مناصرة
د. شهناز الفار	د. سمية النخالة	م. جهاد دريدي

■ لجنة الوثيقة الوطنية لمنهاج اللغة العربية:

أ. أحمد الخطيب (منسقاً)	أ.د. حسن السلوادي	أ.د. حمدي الجبالي	أ.د. كمال غنيم
أ.د. محمود أبو كتة	أ.د. نعمان علوان	أ.د. يحيى جبر	د. إياد عبد الجواد
د. جمال الفليت	د. حسام التميمي	د. رانية المبيض	د. سهير قاسم
د. نبيل رمانة	د. يوسف عمرو	أ. أماني أبو كلوب	أ. إيمان زيدان
أ. حسان نزال	أ. رائد شريدة	أ. رنا مناصرة	أ. سناء أبو بها
أ. سها طه	أ. شفاء جبر	أ. عبد الرحمن خليفة	أ. عصام أبو خليل
أ. عطف برغوثي	أ. عمر حسونة	أ. عمر راضي	أ. فداء زكارنة
أ. معين الفار	أ. منى طهوب	أ. منال النخالة	أ. نائل طحيمر
أ. وعد منصور	أ. ياسر غنايم		

■ المشاركون في ورشات عمل الجزء الأول من كتاب اللغة العربية للصف السابع الأساسي:

د. معين الفار	أ. أسامة أبو غبن	أ. إيمان مزهر	أ. إيناس زيدان
أ. تهاني أبو سليم	أ. حاتم فارس	أ. حمدي العربي	أ. حنان جرّار
أ.خلود نجاجة	أ. ربيع فشافشة	أ. سليمان أبو سماحة	أ. صدام أبو هاشم
أ. عادل الزّير	أ. عبد الناصر لولح	أ. عمر حسونة	أ. عمار بني عودة
أ. فلحي مرعي	أ. محمود أبو عريش	أ. محمود بعلوشة	أ. محمود عيد
أ. منال مسعود	أ. موسى فرج الله	أ. نادرة شحادة	أ. نعمة ظاهر
أ. هيا سليم	أ. وصال حنيني		